وزارة التـــــعليم العـــــالي والبحث العلمي
جامـــــعة محمـــــد خيضـــــر بسكرة
كليـه العلوم الإنســـــانيه والاجتماعيه
قسم العلوم الاجتمـــــاعيـــة
شعبـــــه علم النفـــــــس

الموضوع:

اساليب مواجهه الصدمه النفسيه لدى المراهقه المغتصبه

بتطبيق اختبار وضعيات المرهقهCISS

دراسه إكلينيـــكية ل4 حالات بولايه بسكرة(مركز وسيطي للادمان)

مذكرة مقدمه لنيل شهادة الماستر علم النفس -تخصص عيادي-

إعداد الطالبة:
جابوربي نريمان

تحت إشراف الاستاذ:
د. تاوريريت نورالدين

السنة الجامعية

2013-2012

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاهداء

الحمد لله الذي سقى حبه في قلبي
وما ابتغى من غيره مرضاة ورضوانا

ثم الصلاة على حبيبنا المصطفى
محمد صلى الله عليه واهله وارضانا

سلام على من اتبع الهـــــدى
فكان قرأنا يسير على الأرض قرانا

الى من قضى ربـــــي الا اعبد
الا اياه ولهما احـــــــــــــــسانا

الى امي التي حملتني وما بدأت
حياتي الا معها وفي حضنها(ومان وحيدة)

الى ابي الذي أزهر الكون
بأنسه وحبه الدائم(جابوربي عبد الرزاق)

الى اخواني وأخواتي (م،ل،خ،ع)
سلوى فؤادي امانا واطـــــــــمئنانا

غالي من عرفتهم اساتذة وطلبة العلم
ولا يفيهم التبجيل امتنانا وعرفـــانا

وخاصة الى اعز صديقاتي حبا
الى حبيباتي وروحي التي اعشقها

شاركوني افراحي وأحزاني وحياتي
فقلبهم كان سكنا ووقاءا لـــي(ر،أ،و)

الى كل من اعرفه ويعرفني
لكم كلامي ينساب اشعارا وألحانا

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فهـــرس المحتويـــات

العنوان	رقم الصفحة
- فهرس المحتويات	
- فهرس الجداول	
1- الفصل الأول: مدخل الى موضوع الدراسة	
1- مقدمة - الإشكالية	أ
2- الفرضيات	ب
3- أهمية البحث	ب
4- دوافع اختيار الموضوع	ت
5- تحديد المصطلحات.....	ت
6- الدراسات السابقة.....	ث
7- قائمة هوامش الفصل الأول.....	ح
أولا : الصدمة النفسية	
تمهيد:	8
تاريخ تطور مفهوم الصدمة النفسية.	8
تعريف الصدمة النفسية.	10
النظريات المفسرة للصدمة النفسية.	11
مراحل الصدمة النفسية.	13
أنواع الصدمات النفسية.....	13
أعراض الصدمة النفسية.	15
مظاهر التشخيص في DSM-IV-TR.	16
أنماط الصدمة النفسية.	17
مخطط يوضح مختلف الأحداث وصدمات نفسية.	18
10.النظم العلاجية للصدمة النفسية.	19

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

لمحة تاريخية عن المواجهة..... 21
تعريف المواجهة 21
تعريف الأساليب..... 21
تعريف أساليب المواجهة..... 22
أنواع أساليب المواجهة..... 22
خلاصة الفصل..... 22
قائمة هوامش الفصل الثاني..... 23

3- الفصل الثالث : اغتصاب المراهقة

ا) الاغتصاب
تمهيد..... 27
مقاربة تاريخية حول ظاهرة الإغتصاب. 27
تعريف الإغتصاب..... 28
النظريات المفسرة للإغتصاب..... 29
دوافع الإغتصاب..... 32
أنواع الإغتصاب,..... 33
أركان جريمة الإغتصاب..... 35
تصنيف مجرمي الإغتصاب..... 38
آثار ناجمة عن الإغتصاب..... 39
شخصية الفتاة المغتصبة..... 42
عقوبة الإغتصاب في القانون الجزائري..... 43
اا)المراهقة :
تمهيد
تعريف المراهقة : - لغة
- اصطلاحا
- حسب العلماء 43
المقاربات النظرية المفسرة لفترة المراهقة 44
أشكال المراهقة 47
مشاكل المراهقين 48
مراحل المراهقة ومظاهر نموها 50
خلاصة..... 56
قائمة هوامش الفصل الثالث 57

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

5- الفصل الرابع : جانب المنهجي

1- دراسة الاستطلاعية..... 63
2- المنهج..... 63
3- أدوات الدراسة المستخدمة..... 64
4- عينة الدراسة..... 69

6- الفصل الخامس: عرض و تفسير و تحليل نتائج الدراسة

الحالة الأولى
تقديم الحالة الأولى.. 73
ملخص المقابلة 73
تحليل الحالة الأولى 73
تحليل الاختبار.... 76
تحليل العام للحالة الأولى.... 77
الحالة الثانية
تقديم الحالة الثانية 78
ملخص المقابلة 78
تحليل الحالة الثانية 78
تحليل الاختبار 81
تحليل العام للحالة الثانية.... 82
الحالة الثالثة
تقديم الحالة الثالثة 83
ملخص المقابلة.... 83
. تحليل الحالة الثالثة.... 83
تحليل الاختبار.... 86
تحليل العام للحالة الثالثة.... 87
الحالة الرابعة
تقديم الحالة الرابعة 88
ملخص المقابلة.... 88
تحليل الحالة الرابعة 88
تحليل الاختبار.... 91
تحليل العام للحالة الرابعة. 92
مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات **93**
خاتمـــة **95**
قائمة المراجع ....

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الملاحـــق ....

فهـــــــرس الجـــــــداول

الرقم	***عنوان الجدول***	الصفحة
01	أنماط الصدمة النفسية	17
02	النظم العلاجية للصدمة النفسية	19
03	أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي للمراهقة الأولى	51
04	اهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي للمراهقة الأولى	51
05	أهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي للمراهقة الأولى	52
06	أهم مظاهر النمو الديني والأخلاقي للمراهقة الأولى	52
07	أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي للمراهقة الثانية	53
08	أهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي للمراهقة الثانية	53
09	اهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي للمراهقة الثانية	54
10	أهم مظاهر النمو الديني والأخلاقي للمراهقة الثانية	54
11	أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي للمراهقة الثالثة	55
12	أهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي للمراهقة الثالثة	55
13	أهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي للمراهقة الثالثة	65
	أشكال ومخططات	
01	مخطط يوضح مختلف الأحداث وصدمات نفسية	18

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الجانب النظري

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الاول

مدخل إلى موضوع الدراسة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الاول: مدخل إلى موضوع الدراسه

1- مقدمه الإشكاليه

2- الفرضيات

3- اهمية البحث

4- دوافع اختيار موضوع البحث

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة

- دراسات عربية
- دراسات اجنبية
- دراسات محلية

قائمة هوامش الفصل الاول

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقدمه إشكاليه:

إن الحياة اليومية التي نعيشها كانت ولا تزال مسرحا للعديد من مظاهر العنف هدا الاخير الدي استقطب اهتمام الكثير من الباحثين وفي جميع المجالات ففيه جانب سلبي ومدمر.

والجزائر كغيرها من الدول عاشت خلال اكثر عشرية سوداء كاملة في دوامة كبيرة من العنف حملت معها العديد من صور الرعب،الدمار والخراب وخلفت حصيلة ثقيلة في الارواح وعدد الضحايا كما انعكست على جميع ،المجالات وخاصة الاجتماعية منها ،وعندما نتحدث عن هده الفترة السوداء فإنه يتبادل لادهاننا مباشرة الإرهاب ونقصد بها النوع من الإرهاب " الاعتداء الجنسي على المراة "او ما يعرف بالاغتصاب الدي هو " الممارسه الجنسيه الساريه الصريحه فيكون مصحوب بالادنى البدين الدي قد يصل إلى حد القتل .[1]

وتؤكد معظم الدراسات عن الاغتصاب انه عمل من اعمال العدوان اكثر من كونه عملا جنسي حيث انه يتضمن دلك العنف العض والضرب بالسوط او بالحزام وحرق لضحيه بالسجائر وشدها من شعرها بممارسة الفعل الجنسي الشاد معها[2]

فالاغتصاب ظاهرة باتت منتشرة في اوساط المجتمعات الغربيه والإسلامية ففعل الاغتصاب لإشباع جنسي للدكر وبينما هو صدمه نفسيه جنسيه للمراة بصفه عامه والمراهقة بصفة خاصة حيث تعتبرها الكوابيس والمخاوف الجنسية والقلق وتشوه صورة الدات والإحباط وخاصه ان فترة المراهقه حساسه جدا بالنسبه للفتاة ففيها تتغير هته الانتى نفسيا وفيزيولوجيا وخاصة جسديا .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بظهور بعض المظاهر الانتوية لهذا تتعامل المراهقة مع هته الصدمة النفسية بالمواجهة الفعالة من اجل تقليل من تاثير هده المشكلات وتساعد على منعها من ان تصبح مزمنة ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

هل هناك اختلاف في الاساليب التي تستخدمها المراهقه المغتصبه لمواجهه الصدمه النفسية؟

التساؤلات الفرعيه:

- هل تواجه المراهقة المغتصبة الصدمة النفسية بواسطة الانفعال ؟
- هل تواجه المراهقه المغتصبه الصدمه النفسيه بواسطه التجنب ؟

الفرضيات :

- الفرضية العامة :

هناك اختلاف في الاساليب التي تستخدمها المراهقة المغتصبة لمواجهة الصدمه النفسيه ؟

- فرضيات جزئية :
  - تواجه المراهقة المغتصبة الصدمة النفسية بواسطة الانفعال .
  - تواجه المراهقة المغتصبة الصدمة النفسية بواسطة التجنب .

اهميه البحث :

- محاولة لفت انتباه المجتمع لخطورة هده الظاهرة
- معرفه الاثار وخاصه النفسيه التي يخلفها الاغتصاب على هته المراهقه .
- معرفة ردود افعال المراهقة المغتصبة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- الحصول على نتائج من خلال هده الدراسة من اجل فائدة المجتمع وتحسين نظرتهم السلبية لهاته المراهقة التي تحتاج في هده الفترة إلى دعم نفسي ومواساة وليس العكس.
- مدى علاقه الاغتصاب بالمتغيرات العصريه .

دوافع اختيار الموضوع :

يمكن تلخيص دوافع اختيار الموضوع في النقاط التالية :

1- التقرب من ضحايا الاغتصاب والتعرف على معاناتهم وماساتهم بعد تعرضهم لهده الجريمة .
2- التعرف على الاثار الناجمة عن جريمة الاغتصاب لدى المراهقة المغتصبة .
3- معرفه العوامل المؤديه لهده الجريمه
4- معرفة الاساليب التي تتبعها المراهقة من اجل مواجهة هده الصدمة لنفسية
5- و الدافع الرئيسي في اختياري للموضوع قله دراسات عليه بما انه يعتبر من الطابوهات ونظرة مجتمع السلبية لهاته المراهقة المغتصبة وكان مافعلوها بها هي سببه
6- كيفية التكفل بهؤلاء الضحايا من اجل تجاوز هده الصدمة النفسية واستعادة ثقتها بنفسها وبالمجتمع .

تحديد المصطلحات :

1- **اساليب المواجهه :** هي عبارة عن طريقة او إستراتيجية التي ينتهجها الفرد لمقاومه موقف يستره لدرجه ما حيت ا نهاته الاساليب او الطرق مختلفه منها

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الانفعال والتجنب والعمل والمهنة والشرود والحيرة واللهو الاجتماعي وهدا حسب اختيار ciss

2- **الصدمه النفسيه** : هي حدث متفاجئ وغير متوقع خارج عن الخبرة الداتيه للإنسان يهدد حياته ويكون غير مستقر في متابعة طريقه بحيث تظهر عليه اعراض الغصب إلا والخوف وصعوبة اتخاد القرار وانخفاض التركيز .

3- **المراهقه** : هي مرحله انتقال من مرحله الطفوله إلى مراحل اخرى من النمو بتاهيلها لمرحلة الرشد وهي تبدا غالبا من سن البلوع اي من سن 11 او من سن 12 من العمر وينتهي عند المجتمعات والافراد من حيث بلوغهم الجنسي وينمو فيها المراهق في هده المرحلة نموا جسميا وفيزيزلوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ونفسيا .

4- **الاعتصاب** : هو الاتصال الجنسي بين الرجل والانتى بالقوة والعنف دون رضاها وتنتج عن دلك اتار نفسيه وجسديه بالنسبه للأنثى

5- **المراهقه المغتصبه** : وهي تلك الفتاة التي يتراوح عمرها بين 11 و 21 التي واجهت اقسى لحظات الرعب واحداث تهتكات نفسيه هائلة وواجهة الموت وانتهكت كرامتها وانتهك شرفها .

دراسات سابقه :

دراسات عربيه :

لقد قام ا . د / عبد الله الغني غانم بدراسة زائدة حول جريمة اغتصاب النساء تناول في البحث والدراسة كلا من المجني عليها والجاني معا وقد انبتقت فكرة هدا البحث في راس الباحث من جراء ما لاحظه من زيادة معدلات جرائم الاغتصاب في السنوات العشر الماضيه واستعان الباحث في جمع مادته العلميه من استطلاع راي المحكم واقسام شرطه و هيئة التحقيق ، ولقد تبين للباحث ان جريمة الاغتصاب لا تقتصر على اغتصاب النساء

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فقط بل هناك حالات من اغتصاب الاطفال والرجال ، حيث تـــدل بعـــض الاحصـــاءات جريمة الاغتصاب في الولايات المتحدة الامريكية (81540) اغتصاب باستخدام القـــوة ، وفي انجلترا وويلز في عام 1969 كان هناك 869 وفي اسرائيل تقع 11 الـــف جريمـــة اغتصاب سنويا[3].

دراسات اجنبيه :

لقد قام بدراسة مونستار Moonstarr سنة (1999) إلى التعـــرف علـــى العلاقـــة بـــين التعاطف ودرجة تقبل العنف الجنسي الشخصي والنوع على اعزاءات لـــوم الاغتصـــاب ودلك في اربع مواقف تجريبية مختلفة وقام الباحث بقياس الجوانب السلوكية والشخصـــية للإحساس باللوم لدى الضحية وتكونت عينة الدراسة من (321) طالبا جامعيا من جامعـــة هوارد وافترضت الدراسه ان الافراد الاعلى تفاؤلا والاكثر تعاطفا ودوي وجهه الضـــبط الداخلي ورفض العنف الشخصي يتجهون نحو لوم سلوك الضحية للاغتصاب اكثر مـــن لوم الشخصيه[4].

دراسه فاين بيتر 1996

هدفت هده الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاغتصاب الجنسي وتعاطي الكحوليات وتبـــين من نتائج الدراسة إن تعاطي المخدرات من بين الاسباب القومية التي تقود بعض الافـــراد إلى جريمه الاغتصاب الجنسي وعمليات العنف بمختلف انواعها وتـــم وضـــع برنـــامج إرشادي لطلاب الجامعات وهو يهدف إلى ابعاد الطلاب عن جريمة الاغتصاب الجنســـي ودلك من خلال إعطائهم بعض التوجهات المفيدة في مجال التقافه الجنسيه المحافظه هـــدا وتوحي الدراسة بضرورة الحد من انتشار المخدرات بين الطلاب.

دراسه Ducan chappell وزملاؤه : سعى إلى تفسير اسباب ارتفاع معـــدلات جـــرائم الاغتصاب في مجتمع عن مجتمع اخر من خلال مقولته عن التساهل الجنسي وفي بدايـــة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

يرفض Ducan chappell وزملائه التسليم بصحة القضية القائلة بان " نقص فرص ممارسة الانشطة الجنسية خارج نطاق العلاقات الزوجية في المجتمعات المحافظة التي تضع قيودا على الممارسات الجنسية يترتب عليه ارتفاع معدلات جرائم الاغتصاب " حيت دهب chappell إلى انه كلما زاد تساهل المجتمع نحو السلوك الجنسي تزايدت معدلات جرائم الاغتصاب[5].

دراسات محلية:

لشريط نبيله وخلاصي سميه دراسه بعنوان جريمه اغتصاب المراة ودورها في ظهور السلوك العدواني لديها، ببسكرة سنة 2006 لحالتين فقط وجدو في المحيط الاجتماعي وهدا لمعارف سابقه لهم وهدا بدافع ندرة الدراسات حول هدا الموضوع ،الدي يعتبر من الطابوهات، اما دافع تاني فهو الرغبة في معرفة الحالة النفسية للمراة المغتصبة وماتعانيه من اضطرابات خاصة على المستوى النفسو الاجتماعي ، حيث توصل والى نتيجة وهي ان حالتين كانت لهما ردة فعل او مرور الى الفعل وهو العدوانيه نتيجه الاغتصاب التي تعرضت له وبهذا تحققت الفرضة العامة التي تقول: "**جريمه الاعتصاب المراة تؤدي الى ظهور السلوك العدواني لديها**"

قائمة هوامش الفصل الاول:

1- عبد المنعم الحنفي ، **الموسوعه النفسيه الجنسيه** ، مطبعة اولاد عبده احمد ، ط1 ، مصر ، 1992 ، ص 172 .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-عبد الرحمان العيسوي ، **علم النفس الجنائي** ، دار المعرفة الجامعية مصر، 2002، ص 133.

3-عبد الرحمان عيسوي ، **سيكولوجيه النساء** ، منشورات حلبي الحقوقيه ، بيرؤوت ، لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص 169.

4-د.رشاد على عبد العزيز موسى ، **سيكولوجيه القهر الاسري** ، عالم الكتب للمعرفة والنشر ، قاهرة ، ط1 ،2008 ، ص 78-79 .

5-محمد الجوهري واخرون ، **المشكلات الاجتماعيه** ، دار المعرفه الجامعيه ، اسكندرية ، مصر ، ط1 ، 1995 ، ص..

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثاني

الصدمة النفسية و اساليب مواجهتها

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثاني: الصدمة النفسية وأساليب مواجهتها

أولا : الصدمة النفسية

تمهيد:

1. تاريخ تطور مفهوم الصدمة النفسية.
2. تعريف الصدمة النفسية.
3. النظريات المفسرة للصدمة النفسية.
4. مراحل الصدمة النفسية.
5. أنواع الصدمات النفسية.
6. أعراض الصدمة النفسية.
7. مظاهر التشخيص في DSM-IV-TR.
8. أنماط الصدمة النفسية.
9. مخطط يوضح مختلف الأحداث وصدمات نفسية.
10. النظم العلاجية للصدمة النفسية.

ثانيا : أساليب المواجهة

1- لمحة تاريخية عن المواجهة
2- تعريف المواجهة
3- تعريف الأساليب
4- تعريف أساليب المواجهة
5- أنواع أساليب المواجهة

خلاصة الفصل

قائمة هوامش الفصل الثاني

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد:

تتحدى تجارب الصدمات النفسية في الحياة جهود تعايش الفرد العادية، بالنسبة للأطفال والمراهقين تتضمن تجارب الصدمات النفسية أمورا أخرى منها الاعتداءات الجنسية وغيرها من الإساءات الجسدية، ويمكن أن تكون حالة من الصدمة النفسية للمراهقين كبتر الأطراف أو اغتصاب للفتيات وكل واحدة منهن تواجه الواقع بطريقتها الخاصة، فإن العديد من حوادث الحياة تشكل صدمات نفسية شائعة. هناك مجالات لمواجهة هاته الصدمات، فالمواجهة الفعالة مع المشكلات أو الضغوط يمكن أن تقلل من تأثير هذه المشكلات وتساعد على منعها من أن تصبح مزمنة.

أولا : الصدمة النفسية :

1. **تاريخ تطور مفهوم الصدمة النفسية:**

مرّ مفهوم الصدمة النفسية بمرحلة تاريخية طويلة حافلة بالإنجازات الباهرة والناجحة خاصة في مرحلة ما قبل التاريخ ولعل أبرز تلك النجاحات هو ذلك النجاح التاريخي الذي أبرز ملاحظات أخرى وجديدة مثل قصة " Epizdos" المذكور لدى "Herodote" هذا الجندي الذي فقد بصره في معركة ماراتون (وهي بلدة تقع على بعد 40 كلم على أثينا) والذي قضى بقية أيامه في قبضة عدوه إذا كان يتصرف كرجل اللحية وهذا هاجس جعله يقاتل من كان معه.[1]

بعد عدة قرون جاء كتاب Lucrèce De nature rerum الذي ألفه Cicéron قبل الميلاد، يهدف هذا الكتاب إلى حث الناس على مواجهة الخوف، الموت والآلهة مشخصا حالة الأحلام الصدمية التي ترجع طبيعة الأحلام إلى معايشة الأحداث خلال ذلك اليوم "مواضيع أحلامنا هي في الحقيقة التي شدّت انتباهنا أطول مدة وتطلبت منا بذل جهد نفسي في واقعنا نشنّ معارك ونواجه القتال البحري وندعم كفاحنا المعتاد ضد العاصفة.[2]

بعد ذلك جاءت الحروب الدينية التي أبرزت الأحلام الصدمية خاصة في الحروب التي جمعت بين الكاثوليك والبروتستانت ما بين 1562 و1598 وتسجل الحروب الدينية ضمن إطار صراعات عقائدية على الصعيد الأوروبي حيث أن الملك شارل العاشر X مع نهاية مجزرة Saint Barthélemy هذه المجزرة منظمة ضد بروتستانت أعدموا في باريس نهاية أوت 1572 حيث اتصل بطبيبه الشخصي ليبلغه بتعرضه لأحلام مضايقة وتثير لديه صدمات "ما أدري ما الذي يحدث معي منذ يومين أو ثلاثة إني أحس بشيء ما في نفسي وجسدي وكأن علي الحمى، إنه يتهيأ لي وكأني أرى في يقظتي وفي نومي أن أجسام أولئك القتلى ماثلة أمامي وأوجههم.[3]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

حيث أن مصطلح الصدمة النفسية Traumatisme مشتق من اليونانية Traumato, Traumatos وكان يستعمل في الجراحة ليدل على حدوث فعل عنيف على الجسم Organisme بسبب حدث خارجي مثل ضربة، جرح، بتر إلى غير ذلك، وليدل أيضا على آثار هذا الحدث على الجسم وعلى وظيفته، تحمل إذا كلمة صدمة معنى مزدوجا: من جهة عنف من أصل خارجي ومن جهة أخرى آثار الحدث على الجسم، التي قد تقصر أو تطول.

وقد بقي هذا المعنى المزدوج عندما نقل إلى الطب العقلي ثم إلى التحليل النفسي.

لقد أدخل هذا المصطلح "أبنهايم" الطبيب النفسي الألماني سنة 1889 ليصف الأحداث العنيفة التي تؤثر على النفس (اعتداءات حوادث) وتأثيرها أي " العصابات الصدمية".[4]

يعتبر "أبنهايم" المرجع الأساسي في تاريخ "العصابات الصدمية" لقد أدخل خلال نهاية القرن 19، مفهوم "الصدمة النفسية" في علم النفس المرضي فنشر مرجعه حول "Névroses traumatiques" أي العصابات الصدمية في 1888 وفي الحقيقة هو مرجع حول نفس الموضوع كتبه بالتعاون مع زميله Thomsen في 1884. يعرض "أبنهايم" في مرجعه (1888) 42 حالة عصاب ناتجة عن حوادث العمل أو حوادث السكة الحديدية، ومنها أنشأ مفهوم "الصدمة السيكولوجية".

وسرعان ما استعمل Charcot هذا المصطلح ليشرح بعض حالات الهستيريا وكذا فرويد Freud الذي حول بعمق هذا المفهوم.[5]

وأكدت دراسة فونتانا وآخرين أن سبب الشروع بالانتحار بين أفراد عينة مؤلفة من 1198 جنديا من المشاركين في حرب الفيتنام، راجع إلى الاضطرابات النفسية كانت العامل الرئيسي وراء حالات الشروع بالانتحار.

وإن التعرض للحادث الصادم يؤدي إلى الإصابة باضطراب ما بعد الضغوط الصدمة الذي يؤدي بدوره إلى الشروع بالانتحار والواقع أن الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية شهدت مآسي كثيرة عن آثار الحروب وهذا ما دعى الاختصاصيين الإكلينيكيين والخبراء العسكريين إلى اعتبار أن الانهيارات النفسية للجنود الأمريكيين في الفيتنام أظهرت أعراض الاضطراب لدى أكثر من ثلث الجنود العائدين ولعل هذه الأعراض النفسية المرضية التي صاحبت حرب الفيتنام هي التي بلورت مفهوم اضطراب الشدة بعد الصدمة.

ولم يقتصر اهتمام الباحثين على ناحية الحروب فحسب، بل هناك أحداث أخرى ساهمت في تطور البحث في اضطراب الضغوط التالية للصدمة بمثل كوارث طبيعية، حوادث العف والاغتصاب...[6]

حيث ظهرت في نفس الفترة تقريبا أعراض عند النساء اللواتي تعرضن إلى الاعتداءات الجنسية تشبه إلى حد كبير أعراض قدماء محاربي الفيتنام بالرغم من الاختلاف الكبير بين نوعية الأحداث الصدمية، هذه الأعراض تتمثل في الخوف، القلق، تجنب [illegible] بالصدمة إعادة تذكر التفاصيل الحدث الصدمي .[7]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2. تعريف الصدمة النفسية:

2-1 لغة: إن مصطلح الصدمة مشتق من الكلمة اليونانية Traumatos والتي تعني جرح أو "الجرح المحدث من طرف العنف" وقد استعمل هذا المصطلح في ميدان طب الجراحة.[8]

2-2 اصطلاحا:

مصطلح الصدمة في ميدان علم النفس فإنه يستعمل "للدلالة على ظاهرة اختراق وكسر للنفس عن طريق مؤثرات عنيفة وقوية كما تعمل على خلق تشويه وتغيير في مكونات الشخصية والعلاقات العاطفية.[9]

كما نجد في **معجم مصطلحات التحليل النفسي** أنه يعرف الصدمة النفسية على أنها حدث في حياة الشخص يتحدد بشدته وبالعجز الذي يجد الشخص فيه نفسه عن الاستجابة الملائمة حياله وبما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب وآثار دائمة مولدة للمرض ،حيث تتصف الصدمة من الناحية الاقتصادية بفيض من الاثارات ،تكون مفرطة بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال وبالنسبة لكفاءته في السيطرة على هذه الإثارات و إرصانها نفسي.[10]

تتصف الصدمة من **الناحية الاقتصادية** بفيض من الإثارات تكون مفرطة بالنسبة إلى طاقة الشخص على الاحتمال وبالنسبة إلى كفاءاته في السيطرة على هذه الاثارات وإرصانها نفسيا.[11]

تعريف الجمعية الأمريكية للطب العقلي (1994):

تحدد الجمعية الأمريكية للطب العقلي بدقة في تعريفها للصدمة الظروف التي تنتجها ويعبّر عن هذه الأخيرة في الاختلال في التوازن الانفعالي لدى الفرد أو عجز في السيطرة على انفعالاته، وترى أن الصدمة النفسية تحدث عندما يعيش الفرد أو يشاهد أو يواجه حدثا يتضمن تهديدا فعليا بالموت أو الجروح الخطرة أو تهديد بفقدان السلامة الجسدية أو بخطر أحد الأقارب، الأصدقاء أو بتدمير سكن أو باكتشاف جثة وتكون استجابته بالخوف والرعب والعجز وفقدان التحكم.[12]

يعرف Diatkine (1982) الصدمة النفسية على أنها ذلك الأثر الناتج عن إثارة عنيفة تظهر في ظروف غير مناسبة، فلا تكون نفسية الفرد قادرة على خفض التوتر الذي تنتجه وهذا لعدم قدرة الفرد على القيام بإرصان عقلي كاف.[13]

عرفها Freud(1920 م) في كتابه: ما وراء اللذة، عرف الصدمة بأنها: كل إثارة على إحداث انهيار في الحياة النفسية للفرد فالصدمة تعبر عن حوادث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

شديدة ومؤذية ومهددة لحياة الفرد بحيث تتطلب مجهودا غير عادي لمواجهتها للتكيف مع وضع جديد.[14]

3. مختلف النظريات المفسرة للصدمة النفسية:

تنوعت النظريات والنماذج التي تناولت الصدمة النفسية وتبرز أهمية عرض هذه النماذج لإعطاء صورة ومفهوم أوسع لهذه الأخيرة وأهم هذه النظريات:

3-1 النموذج المعرفي:

ضمن هوروتز Horowitz في نموذجه المشهور لمعالجة معلومات الاستجابة لصدمة أفكارا من النظرية التحليلية التي تعتبر ردود فعل الصدمة تتعلق بالدينامية النفسية في الأصل وأفكار من النظرية المعرفية للانفعال ومعالجة المعلومات تبعا لهذا النموذج فإن التوافق مع الحدث الصادم يتطلب إدماجه في نسقه المعرفي أو تطوير نسق جديد وحتى تكتمل هذه العملية فإن الصدمة تبقى في الذاكرة النشطة وحيث تكون المعلومات المرتبطة بالحدث الصادم خارج الوعي الشعوري مستخدمة ميكانيزمات الإنكار والتجنب والحذر الانفعالي لتحفظ الفرد من أن تحدق به الصدمة بينما يفسر الأحداث المحفوظة في الذاكرة وميلها للتكرار كجزء من تكاملها وتنسيقها كما أشار هوروتز 1986 إلى التذبذب والارتباك الذي يتخلل فترات إعادة معاناة الخبرة وفترات الأفكار والانفعالات المقتحمة (الإنكار، الحذر، تصور ما حدث في الماضي).[15]

اقترح كل من كريمر وبيرجلس وباستون سنة 1994 نموذجا آخر للمعالجة المعرفية لردود فعل الصدمة يتمكن من الاقتحام والتجنب ومستوى الأعراض.

3-2 النموذج السلوكي:

اقترح كل من كين وزمرنج وكارل 1985 نماذج تعلم ذات عاملين لتفسير تطور ضغوط الصدمة ووفقا هذا النموذج كل مثير يرتبط الحدث الصادم، يمكن أن يصبح من خلال عملية الاشتراط التقليدي قادر على إنتاج استجابة شرطية مماثلة لتلك المقترنة بالصدمة الأصلية والمثيرات الإضافية المقترنة بصفة غير مباشرة للصدمة التي تؤدي إلى ردود فعل مماثلة من خلال تعميم المنبه والاشتراط.

يتعلم الفرد التجنب لكي يهرب أو يمنع الاستجابة الشرطية ففي حين يتولى التدعيم السلبي المستمر لتجنب تعزيز المقاومة الانطفاء مما يفسر لنا استمرار أعراض القلق فترة طويلة بعد تناقص الأعراض الأخرى بوضوح.

ومن جانب آخر شرحت لنماذج سلوكية أخرى الدور الأساسي للعوامل المخفية و العوامل المضاعفة في التأثير على استمرار أعراض الصدمة ونذكر منها دراسة "فوا

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

وستكيت وروتبوم" التي ترى بأن الأحداث الصادمة تخلق شبكات خوف كبيرة ومعقدة تنشط بسرعة بسبب العدد الكبير من الاتصالات البيانية التي تتكون من خلال الاشتراط.[16]

3-3 النموذج السيكوماتي:

قد يتعرض أي إنسان يتمتع بنشاط عقلي ونظام عضوي لإجهادات وصدمات نفسية تؤدي إلى تبدل عضوية ذو مظاهر عضوية كالإصابة بالسكري، ارتفاع ضغط الدم وبعض الاضطرابات المعنوية في الطريق نفسه اعتبر بعض المنظرين أن المرض هو تعبير ونتيجة رمزية لتجارب متعلقة بنمو الأنا وبمحاولة مواجهة الصراعات النفسية أمام هذا النموذج من المقارنة يجد الإنسان نفسه وجها لوجه أمام مفهوم يقول بتنشئة نفسه للأمراض الجسدية.

وقد عرضت مدرسة "الكسندر" 3 عوامل تحدد المرض مجمعة تبعا لنموذج الذاتية الانفعالية:

- قابلية العصب في العضو.
- البنية العصابية وآليات الدفاع.
- ظروف الحياة الحالية التي تسبب الانفعالات.[17]

إلا أن هذه المدرسة ركزت بشكل حصري حول العامل التالي والمتمثل في البني الشخصية هذه الأخيرة التي تجعل قسما محددا في الجهاز العضوي سريع العطب اتجاه عوامل الإصابة الداخلية وهي التي تهيئ الأرض لتبدن.

3-4 النظرية التحليلية:

ان القطب الذي برز فيه مفهوم الصدمة النفسية في الميدان العلمي حيث قدم العالم "Pierre Janet" رسالة دكتوراه تحت عنوان (الصدمة الذاتية) التي درس فيها 20 حالة حول الصدمة النفسية أو حالات العصاب ناتجة عن الصدمة النفسية التي أتى بعده فرويد ليتناول موضوع الصدمة في مناسبات مختلفة معتبرا صدمة الولادة مع ما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق المرادف لضيق الموت بمثابة تجارب القلق في حياة الإنسان، ثم بعد ذلك تلميذه "أوتوراك" ليشدد على أهمية صدمة الولادة ودور الماضي للذكريات الصدمية المكبوتة في الوعي مما أدى إلى اكتشاف اللاشعور الذي يحفظ ويسجل هذه المناسبات أو المكبوتات الصدمية كما توصلوا إلى مبدأ التطهير الذي يعني إخراج هذه الصدمات من اللاوعي وتذكير الوعي بها حتى يتخلص الفرد من أثرها الصادم، وبما أن الخوف من الموت المرادف للشعور بتهديد الحياة بشكل أكبر أشكال القلق تطورا وتوليد للضغط حيث كان تصنيف العصاب الصدمي في خانة اضطرابات القلق.[18]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

4. **مراحل الصدمة النفسية:**

- **مرحلة الصدمة والإنكار:**

فيها يتصرف المصاب دون وعي منه وكأنه لم يتعرض لأي صدمة نفسية وتستغرق هذه المرحلة في العادة تعتمد على حسب نوع (درجة صدمة النفسية التي تعرض لها الفرد).

- **مرحلة الغضب:**

وفيها يشعر الفرد الذي تعرض لحادث الصادم بالغضب نتيجة تعرضه لتلك الخبرة المؤلمة ويبدأ في لوم ذاته لما حصل لي هذا؟

- **مرحلة المساومة (التضحية):**

وفيها الفرد في حالة الإحباط فجعله يأخذ الوعود على نفسه بأن يقوم بأي شيء للخروج من تلك الخبرة المؤلمة أو لستعادة ما فقده (سوف أكون إنسانا صالحا).

- **مرحلة الاكتئاب:**

هذه المرحلة يبدأ وقع الصدمة النفسية يأخذ منحى طبيعيا وواقعيا إذ يبدأ المريض بالحزن ويبدي عدم اهتمامه بكل ما يدور حوله من أمور.

- **مرحلة التقبل:**

وفيها يبدأ باستيعاب ما حصل له من صدمات وتقبل الأثر النفسي الذي خلفته النفسية وراءها وتعد هذه المرحلة بداية العلاج والخروج من الصدمة النفسية.[19]

5. **أنواع الصدمات النفسية:**

1-5 الصدمات الأساسية:

يرتبط هذا الصنف أو النوع الأول من الصدمات بالحالة التي يعيشها الفرد والمتمثلة في تلك الخبرات الغير عادية والشاذة عن المألوف، التي تعترضه خلال مرحلة نموه بحيث تترك له آثارا نفسية حاسمة لا يمكن استحداثها بأي صدمة أخرى، وأهم صدمتين يصادفهما الفرد خلال مراحل نموه هما:

- **صدمة الميلاد:**

حسب أوتورانك O.Rank أن مصدر الخطر خلال مرحلة الولادة هو تأثر الجنين بقلق أمه وانفعالها ويرى "رانك" أن صدمة الولادة تعتبر تجربة أولى للقلق كانت تعميما جزئيا ومذهلا بشكل خاص، ولكنها مع ذلك لا تبدو متوافقة مع الواقع النفساني.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

كما فسر رانك بأن الجنين في بطن أمه يحس بكل ما تحس به أمه وكل هذا يدخل في تركيب شخصيته فبالنسبة له كل مصدر قلق في الولادة له تأثيرات داخلية على مستوى الجنين، كذلك فإن تفريق أو إبعاد الجنين عن ثدي أمه، هو أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تشكل عائقا مستقبليا أمام هذا الطفل.[20]

حيث أن سيغموند فرويد ربط بين مفهوم الصدمة وعلاقتها بالرغبة والذاكرة، بمعنى أن هناك علاقة بين الصدمة أو هذا الاضطراب ب: الأنا.

ويكرر هذه العلاقة كل ما هو خارجي، العودة إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو أي أن الجنين يتأثر بكل ما يحيط به وذلك من خلال أمه وتبقى هذه التغيرات ترافقه طوال حياته.

- **صدمة البلوغ:**

البلوغ هو مجموعة التحولات النفسية والعضوية المرتبطة بنضج جنسي ويمثل الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة تظهر عادة في نمو الجسم وتطور خصائص جنسية ويظهر عادة من 12-14 ويمكن أن يتأخر بنسبة 12% بحيث يظهر نقصان في الاتزان التطوري عند الطفل العادي بينما يكون عاديا عند الراشد وهو انعكاس نفسي هام يحدث عند التلاميذ في نقص القدرات العقلية وفي تحاليل غير منطقية.

2-5 **صدمات الحياة:** هي تلك الأحداث والتجارب التي يمر بها الفرد في حياته بحيث قد تكون بسيطة وقد تكون عنيفة فهي تشكل له صدمة نفسية.

كما لا ننسى أن هناك صدمات تهدد الحياة كصدمات الحروب والمجازر وأعمال العنف والإرهاب والتعذيب والكوارث الطبيعية... ومن هنا يمكن تحديد الأنواع التالية للصدمات:

- **الصدمة الناتجة عن معايشة الحدث:**

قد تكون الحوادث المسببة للصدمة في هذا النوع حوادث طبيعية مثل (زلزال، حرائق...) وهي حوادث خارجة عن نطاق الفرد تؤثر على الفرد ويصبح يخفي نفسه بعد تعذيبها مشوه بلا علم أو معرفة في أي وقت خاصة بعد اختفاء الأشخاص المحبين له.

- **صدمة الطفولة:**

الصدمة عند الطفل تعني الجرح النرجسي هذا الجرح هو جرح حقيقي يحدث للطفل نستطيع أن نستنبط بأن أثر الصدمات فيما يخص الجروح الجسدية أو النفسية تؤدي إلى الاضطرابات النفسية وتكون مرتبطة باستذكار متعب بحدث صدمي كان يعايشها الضحية.[21]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

6. أعراض الصدمة النفسية:

- **أعراض الصدمة النفسية**
- **فترة الكمون:**

هي فترة فاصلة بين الصدمة وبين ظهور الأعراض وتستقر مع الوقت، وتختلف في هذه الفترة باختلاف الأشخاص واختلاف الصدمة ذاتها والعوامل المهيأة السابقة للصدمة النفسية التي تنتهي على صميم بنية المصدوم في المهاد الاجتماعي الذي يعيش فيه المصدوم وقد سمى العلماء هذه الفترة "فترة الحضانة أو فترة الاجترار" تعابير ترمز إلى العمل الدينامي الذي تقوم به دفاعات الأنا في محاولة إصلاح الخلل الناجم عن الصدمة.[22]

- **الأعراض النفسية والجسدية:**

فجائية الكارثة هي هجوم مباغت على أعضاء الحس وقعها في النفس يترسخ في الذاكرة وبكل تفاصيلها.

أ. تكرار معايشة الكارثة:

وهو العنصر الأساسي الدال على الحالة المرضية فالأطفال يعبرون عن صدمتهم بتمثيل ذلك في رسوماتهم وفي ألعابهم، معايشة الحدث حسيا خاصة عندما يكون الفرد شارد الذهن أي يكون في حالة استرخاء فكري مثلا عندما يكون أمام شاشة التلفزيون.

ب. اضطرابات الوظيفة المعرفية:

الأطفال يسردون حالة الذعر والخوف التي مروا بها دون نسيان أدنى حدث لكن بصفة غير متتالية زمنيا، هناك اضطراب في سرد تتالي الوقائع نتيجة أفكار دخيلة مثل التوقع وبالتالي تأخير وتقديم سير تتالي الحادثة. أما الكبار فهي حالة توتر وقلق بطء فكري وحركي أحيانا فرط حركي وتهيج.

اضطراب النوم:

الأرق نتيجة حالة المقاومة المتمثلة في الإبقاء على حالة النباهة وبالتالي منع حالة الاسترخاء اللازمة للدخول في أول مراحل النوم، وهناك حالات الاستيقاظ المتكرر من النوم بسبب الأحلام المزعجة ويصحب ذلك خفقان القلب، قلق شديد، تعرق.[23]

7. مظاهر التشخيص في DSM-IV-TR (2004):

سنقدم فيما يلي المعايير الكاملة تشخيص PTSD كما وردت في الطبعة الأخيرة من DSM-IV-TR (2004) والتي تتضمن: التعرض إلى حدث صدمي وأعراضا من للأعراض: ذكريات مستحوذة أعراض التجنب، الحذر أو فقدان الحس،

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

أضيف معيار خامس فيما بعد والذي يتعلق بمدة الأعراض التي لم تكن واردة في DSM في 1980 عندما اقترح لأول مرة PTSD وظهرت بعده عدة تجارب ميدانية ، حسب DSM-IV-TR أهم مظاهر PTSD هو تكوين أعراض مميزة بعد التعرض إلى عامل ضاغط صدمي حاد يتضمن تجربة شخصية مباشرة لحدث يكون فيه الموت الفعلي أو التهديد أو شاهد على حدث يتضمن الموت أو إصابة عضو من العائلة (المعيار A1).

فاستجابة الفرد يجب أن تتضمن خوفا شديدا، العجز أو الرعب (معيار A2)، إن الأعراض المميزة الناتجة عن التعرض لصدمة عنيفة تتضمن المعايشة المستمرة والملحة للحدث الصدمي (المعيار B) التجنب المستمر للمنبهات المتعلقة بالصدمة وتبلد في الاستجابات العامة (المعيار C) وأعراض مستمرة وملحة خاصة بالحرص الفائق (المعيار D) يجب أن تكون اللوحة العرضية الكاملة متواجدة خلال أكثر من شهر (المعيار E) وأن يكون الاضطراب معاناة عيادية ذات دلالة أو عجز في الوظيفة الاجتماعية... (المعيار F) (24)

يمكن أن يعايش الحدث الصدمي من جديد بطرق متنوعة يكون عادة لدى الشخص ذكريات مستحوذة ومتكررة للحدث (المعيار B1) أو أحلام مزعجة متكررة أين يعاد الحدث أو يكون متصورا بطريقة مختلفة (المعيار B2) في حالات نادرة يعيش الفرد . حالات تفكك تدوم من بضعة ثواني إلى ساعات عديدة وحتى أيام يعايش خلالها الفرد أجزاء من الحدث ويسلك كأنه يعيش الحدث في اللحظة نفسها (المعيار B3).[25]

غالبا ما تحدث المعاناة السيكولوجية الحادة (المعيار B4) أو المعايشة الفيزيولوجية (المعيار B5) عندما يكون الفرد معرضا إلى الأحداث التفجيرية أو الإحيائية التي تشبه أو ترمز إلى مظهر من الحدث الصدمي (مثلا: الذكريات السنوية للحدث الصدمي، الدخول إلى أي مصعد بالنسبة للمرأة التي تعرضت إلى الاغتصاب داخل المصعد).

يبذل الشخص عموما مجهودات عمدا لتجنب الأفكار، الأحاسيس (المعيار C1) ولتجنب النشاطات أو وضعيات الذين يثيرون ذكريات عن الحدث (المعيار C2) يمكن أن يتضمن هذا تجنب لما يذكر بالحدث الصدمي النساوة (المعيار C3)، قد يشكو الفرد من انخفاض معتبر في الاهتمام أو المشاركة في نشاطات كانت ممتعة له (المعيار C4)، الإحساس بالانفصال أو بأنه غريب عن الناس الآخرين (المعيار C5) أو انخفاض معتبر في القدرة على الوجدان (الحنان والجنس) (المعيار C6) قد يكون هناك إحساس لدى الفرد بأنه المستقبل مسدود (المعيار C7).

فقد تتضمن هذه الأعراض الصعوبة في الحلول إلى النوم أو بقاء فيه بسبب كوابيس متكررة (المعيار D1)، اليقظة الفائقة (المعيار D4) والقفز المبالغ (المعيار D5)،

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

يتكلم بعض الأفراد عن الاستشارة أو نوبات غضب (معيار D2)، أ والصعوبة في التركيز أو إنهاء المهام (المعيار D1)[26]

8. أنماط الصدمة النفسية:

تصنيفات الصدمة	أنواع التصنيف	وصف الصدمة
التصنيف الأول تصنيف Loauoreter 1991	الصدمات من نمط I	تعني بها الأحداث الفريدة غير المنتظرة أي تظهر بداية واضحة ونهاية دقيقة (اعتداء، كارثة، حادث...) من وجهة نظر عرضية يتطابق النمط I بمعايير DSMIVمع 4 مميزات أساسية: التكرار، التجنب، السلوكات، التكرارية، تغيرات في إدراك الفرد لحياته للآخرين والمستقبل
	الصدمات من نمط II	نعني بها الأحداث التي تكون متوقعة ومتكررة، هاته الأحداث تؤدي إلى استعمال ميكانيزمات دفاع مثل الإنكار والكبت وتقمص بالمعتدي مصحوبة عادة مع عدوانية موجهة نحو الذات. نجد هذا النوع من الصدمات عند الأطفال ضحايا سوء معاملة وتناذر الناجين في أحداث كالحرب.
	الصدمات من نمط III اقترحها Selomomet Heide	يتعلق بوصف الأحداث المتعددة الخازية والعنيفة خلال وقت طويل أين يكون العامل المولد للتوتر مزمنا (حالات ضحايا الحرب والتعذيب، الاعتداءات السرية والاستغلال الجنسي...)
	الصدمات من نمط IV اقترحها Ejosse	يعني بها الصدمات الراهنة وما يميزها عن الأنماط الأخرى أن هاته الأحداث مستمرة في الحاضر كالمتدخلين في حالات الكوارث الطبيعية.
التصنيف الثاني Juduth Herman	الصدمات البسيطة	يمكن موازنتها مع الصدمات من نمط I.
	الصدمات المركبة	هي الصدمات الناتجة عن تعرض الضحية لحادث صدمي يمتاز بطول مدته الزمنية حيث لا يمكنه الإفلات من الحدث لحالات التخريب والاستغلال الجنسي يمكن موازاتها مع صدمات نمط III.
التصنيف الثالث	الصدمات المباشرة	يقصد به تعرض الضحية مباشرة للحدث الصدمي أو كان شاهدا عليه
	الصدمات الغير مباشرة	يقصد بهم الأفراد الذين يعيشون الأحداث الصدمية بصورة متداخلة ومنقذين فتظهر لديهم الأعراض ما بعد الصدمية (ضحايا ثانويين).

المصدر[27]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

9. **مخطط يوضح مختلف الأحداث وصدمات نفسية:**

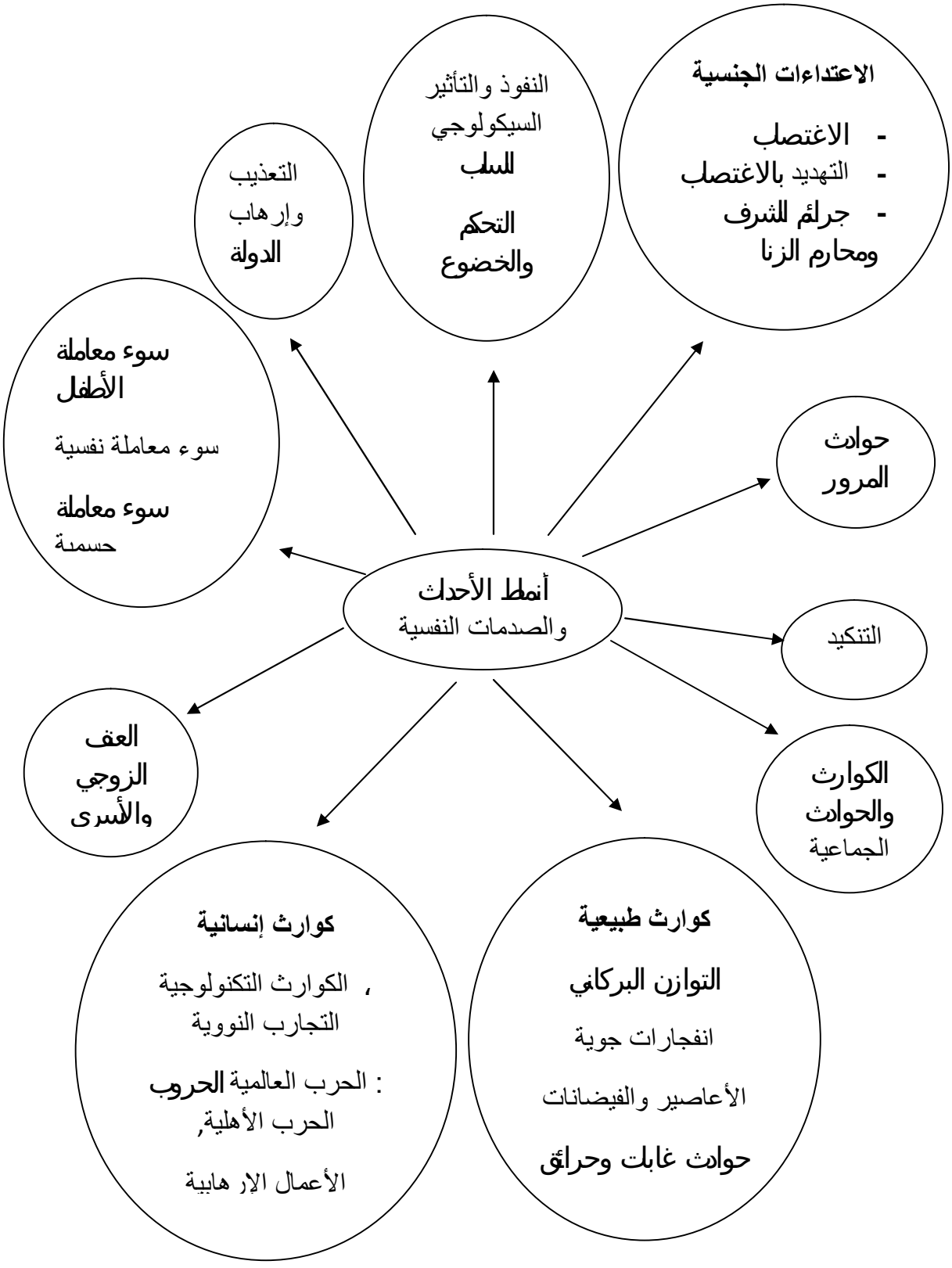

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

10.النظم العلاجية للصدمة النفسية:

التدخل العلاجي	المميزات
التدخل أثناء الأزمة وتسييرها	تأتي الأزمة عندما يكون هناك حرمان وسائلي (إنقاذات غير كافية في حالة الكارثة الجماعية على سبيل المثال) أو حرمان رمزي أي مصطلحات ومفاهيم يمكنها شرح الأزمات، الحرمان الرمزي مصحوب عادة بعنف لفظي وحركي، نميز في التطبيق السيكو-صدمي الأزمات الاجتماعية أزمات حادة متتالية بعد حدث مخل.
التطهير النفسي	موجه للأفراد الذين عاشوا حوادث كارثية خاصة صدمات مثل حوادث طبيعية، حوادث مرور، وضعيات مثارة من خلال عنف، مواجهة الموت. سيرورة التطهير النفسي: 1- مقهة 2- وحلة الوقائع 3- وحلة الآثار 4- وحلة الانفعالات 5- مرحلة الأعراض 6- مرحلة معلومات 7- الإجمال.
التحليل النفسي	التيار التحليلي ينحني على تحليل النقلة وضد النقلة النقلة هي المناسبة للمغوص لإعادة فهم المشهد الصدمي ضد النقلة الناتج يمكن أن يكون قويا: يتعلق الأمر إذا بتحليلها بدون البحث عن إبادة ردات الفعل والانفعالات الشخصية. نصف العلاج التحليلي للأفراد الذين يقدموا قدرات مهمة للاستبطان وقدرة على النكوص في خدمة الأنا.
العلاج السلوكي المعرفي TCC	بينت الدراسات أهمية وفعالية العلاج السلوكي المعرفي في التكفل باضطراب الضغط ما بعد الصدمة وذلك بتخفيف درجة وحدة الوحدات الثلاث للأعراض: التجنب، فرط نشاط العصبي، التطفل التقنيات العلاجية التحليل الوظيفي، الإطار العلاجي، التعويض، إدارة الانفعالات
العلاجات العائلية	يتم في أغلب الأحيان وصف مقاربة علاجية أسرية وتكون ذات فائدة في الوضعيات السيكو-صدمية وحتى الفردية يمكن اقتراح: مقابلات أسرية من نوع نفسو-تربوية حيث هذا يسمح بفهم جيد للأعراض وتطورها الاعتيادي بالنسبة للعائلة - إن المقاربة النسقية أكثر قربا من العلاج الأسري في المعنى أين يظهر: - تدعيم الديناميكية صراع موجود من قبل - تدفق العلاقات سيئة التوظيف (بين الإخوة – الزوجين) - خطر تثبيت الأعراض البعد صدمية من خلال ردات فعل المحيط

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

	العائلي.
العلاج الجماعي	تعرف هاته الجماعات من خلال الإطار الحميمي وتضامن قوي مفاهيم الاحترام **التقلم والمشاركة** من أجل الإبقاء على المكانة الاستقبالية، المطمئنة والمؤمنة وهذا للتأكد من السرية واحترام الفرد لوقت الحصة.
العلاج الدوائي	العلاج الكيميائي خاص لعلاج الأعراض المميزة PTSD (التجنب، فرط نشاط العصبي، الإيعاشي وتظاهرات المشتركة بالخصوص مع الاكتئاب والحصر وعلاج PTSD يتضمن: • مثبطات - Fluoxetine - Papoxetine - Citoloprame • مضادات الاكتئاب - Venlafaxine - Nirtazapine • Thymoregilateurs: Varlprvate – Carbamazépine – lamotrigine – Tiagabine – Gabapentine – Topiramate
العمل خلال الشبكات	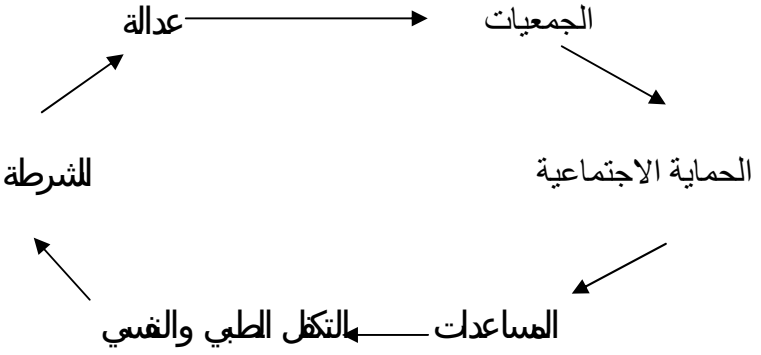 **منهجية التنظيم الشامل للضحايا**

المصدر [29]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ثانيا : أساليب المواجهة:

1. لمحة تاريخية عن المواجهة :

في البداية نود ان نشير الى ان مصطلح المواجهة قبل عام1960 استخدم في الادبيات الطبية و الاجتماعية ليشير الى الاستجابات الايجابية نحو الضغط و حتى عام 1960 لم تكن البحوث في حالته المواجهة قد بدأت وان مصطلح المواجهة لم يظهر في علم النفس حتى عام 1967 ولقد استفادت النماذج الاولية لمصطلح المواجهة من البحوث التي اجريت على الحيوانات على يد كانون ومن ادبيات التحليل النفسي فهي استخدمت المواجهة في التحليل النفسي عنوان ميكانيزمات الدفاع اللاشعوري وبالرغم من ان القواميس الاجنبية ومنها قاموس اكسفورد الذي ينظر الى المواجهة على انها استجابة ايجابية تصدر عن الكائن الحي نحو مواقف التهديد فقط (30)

وترجع بدايات مفهوم المواجهة الى اوائل القرن 19 ومنذ هذا التاريخ مر بعدد من الاطر النظرية المفسرة له بدءا من مدرسة التحليل النفسي التي ترى ان مفهوم المواجهة ما هو إلا مجموعة من الاليات الدفاعية يستخدم بها الانا ضد الافكار و المشاعر الغير سارة للكبت و الاسقاط و الاستثناء و غيرها من الاليات (31)

وفي الفترة ما بين ستينات و سبعينات من القرن الماضي كانت البحوث الموجهة باستراتيجيات ترتكز اساسا على المواقف المتطرفة من قبيل تهديدات الحياة و الاحداث الصدمية والتي تتطلب سلوك المواجهة لها وفي ثمانينيات بدأ اهتمام الباحثين بالمواجهة والاستجابة لها و قياس اساليب المواجهة .(32)

2. تعريف المواجهة

تعريف المواجهة بأنها ."الطرق و الأساليب المعرفية و السلوكية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المواقف الضاغطة و الصعوبات التي تواجه في حياته و التي تم ثل تهديد او ضررا او تحديا لشخصية الفرد في التعامل مع المواقف و الأحداث الضاغطة وذلك للتخفيف من حدة الموقف الضاغط و خفض الانفعالات السلبية التي تتولد عنه. (33)

1. تعريف الأساليب

الأساليب في اللغة جمع أسلوب وهو الطريق والفن، يقال:هو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريقة من طرقهم والأساليب الفنون المختلفة، وأصل الكلمة يرجع للثلاثي "سلب" وهو نزع الشيء من الغير على سبيل القهر، والقهر الغلبة ومن معاني الأسلوب في اللغة **الشموخ في الأنف**.(34)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2. تعريف أساليب المواجهة:

فهي سلسلة من الأفعال و العمليات تفكير التي تستخدم لمواجهة موقف ضاغط أو غير سار أو تعديل استجابات الفرد لمثل هذا الموقف واللفظ عادة يتضمن الأسلوب المباشر الشعوري لمعالجة المشكلات في مقابل استخدام الحيل الدفاعية واللفظ يطلق على الأسلوب التي تصمم لمعالجة القلق.

3. أنواع أساليب المواجهة

سوف تعرض فيما يلي بعض أساليب التي تناولها علماء النفس مواجهة بعض الصدمات أو ضغوطات أو الاجهادات منها فيما يلي:

أولا : الأساليب البدنية (النفسجسمية) منها:

ممارسة التمرينات الرياضية النشاط الجسمي المنتظم . التغذية.الاسترخاء.التغذية الراجعة البيولوجية

ثانيا الأساليب النفسية المعرفة السلوكية و منها:

التحكم في الاستثارة.إعادة التقسيم المعرفي (إيقاف التفكير/التصور والتركز الذهني.التوليد الذاتي.إزالة الحساسية المنظمة الوعي الانتقائي.إعادة البرمجة الذهنية

ثالثا تغيير أسلوب الحياة ويعتمد على:

- تخطيط الأهداف وإدارة الوقت.الحزم واتخاذ القرارات وحل المشكلات تنمية مهارات الضبط الذاتي.تنمية شبكة التدعيم الاجتماعي.الهندسة الاجتماعية

رابعا الأساليب الوجودية والروحية منها:

- التفكير في معنى الحياة .التمسك بالدين (35)

خلاصة الفصل:

إن حياة الأفراد مليئة بالحوادث والمخاطر حيث لا يمر يوم لا نسمع فيه أن أحد الأفراد قد تعرض لحادث عنيف أدى إلى إعاقته أو وفاة أحد أقاربه.

هذا الحادث المفاجئ قد يسبب صدمة للفرد وذلك باختراق تنظيمه النفسي وزعزعة استقراره فالصدمة هي عبارة عن تعرض الفرد لحادث مفاجئ غير متوقع يتسم بالقوة والشدة، أو تعرضه لتجربة انفعالية عنيفة مما يحدث فيه اضطراب وخلل وتظهر لديه جملة من الآثار التي تؤثر على صحته النفسية والجسدية.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة هوامش الفصل الثاني:

(1) L .crocq , **les traumatisme psychique de guerre**, Paris.Ed.Odile jacole, 1999 ; P33.

(2) Ibid., P223.

(3) G.Briole. F.Lebegot , et les autres, **le traumatisme psychique rencontre et devenir**, Paris , Ed Masson, 1994 ,P16

(4) Perron R(2000), **La nation du traumatisme du point de vue psychanalytique**, Revue de Psychologie, SARP, Alger, P8.

(5) د. سعدوني غديري مسعودة، **مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة_الجزائر، 2011.

(6) قاسم حسين صالح، **اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية**، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، المجلد 13، العدد49، لبنان ص90.

(7) جـ اللادنان، **الصدمة النفسية أبعادها الوجودية وأشكالها العيادية**، دار الفرابي، بيروت، 2006، ص33.

(8) ديلاينيكييفا، ترجمة مصطفى دليلة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، اللاذقية، ط1، 2001، ص69.

(9) Miloud Ouahab, contribution à la mise en place d'un dispositif in pratique psychologique traumatismes psychique et pratique de soin, volume 1, Algérie, 1999, P81,

(10) **عبد الرحمن سي موسى، رضوان زقار، الصدمة النفسية والحداد عند الطفل والمراهق** جمعية علم النفس للجزائر العاصمة، ط1، 2002، ص76.

(11) **مصطفى حجازي، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، المركز الثقافي العربي، لبنان،ط1، 2005، ص300.**

(12) Dml. 1999.Paris France.

(13) يوب مراد، ، **الاستجابات الصدمية لدى الشباب المخفق في الهجرة السرية(الحرقة)**, دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي جامعة منتوري قسنطينة، 2011 ص94.

(14) قوادرية راضية، **أثر الصدمة على المراهقة المغتصبة** ،جامعة فرحات عباس بسطيف، 2006 ص74.

(15) **صفوت فرج وآخرون، المشكلات النفسية عند الأطفال** ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص ص124-125.

(16) **صفوت فرج وآخرون، مرجع سابق**،ص ص126-127.

(17) جان بنجامان ستيوار ترجمة فؤاد شاهين، **سيكولوجية الكوارث**، ديوان الجامعية، الجزائر، ط1، 1980 ص73.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

(18) حب الله عدنان، **الصدمة النفسية –أبعادها الوجودية وأشكالها العيادية**، دار الفرابي، بيروت، 2006، ص130.
(19) أديب محمد الخالدي، **الصحة النفسية** ، د ل والك للنشر،ط3 ، عمان-الأردن، 2009، ص304،305.
(20) **عادل مرابطي، مواقف الصدمة النفسية لدى الطالب الجامعي** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007.
(21) عبد المنعم الحنفي، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،ط4 ، مكتبة القاهرة، 1994، ص125.
(22) محمد أحمد النابلسي، **الصدمة النفسية (علم نفس الحروب والكوارث)**، ط4، دار النهضة، بيروت، لبنان ص42.
(23) DSM4 (1998), P.c. **édition Massan**, Paris P66.
(24) **د. محمد أحمد نابلسي، صدمة نفسية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1991 ص22.
(25) PTSD (post traumatic stress disorder)
(26) د.سعدوني غديري مسعودة، **مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة-الجزائر، ص88.
(27) Ramano. H. **Ledessin-Leurren-traces traumatiques invisibles dans les dessins d'enfant exposés à des événement traumatiques**, 2010, P73_75.
(28) Lopez G. et sabouraud_seguin A : Psychothérapie des victimes-dunod , Paris, 2002 P13.
(29) أومليلي حميد, **أثر الأحداث الصدمية داخل الأسرة في ظهور الإدمان على المخدرات عند المراهق الجانح**،، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص على نفس المرضي جامعة منتوري قسنطينة, 2011.
(30) حسين طه وحسين سلامة ' **استراتيجيات إدارة الضغوط تربوية ونفسية** , دار الفكر ناشرون وموزعون , عما, الاردن,ط1 , 2006, ص 77
(31) شويخ, احمد هناء, **أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الاورام السرطانية** , دار للنشر والتوزيع , مصر, القاهرة , ط1, 2007 , ص 16
(32) زينب محمود شقير , **الشخصية السوية والمضطربة** , مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع , مصر , ط3, 1998, ص 133
(33) كفافي علاء الدين, **موسوعة علم النفس التأهيلي** , دار الفكر العربي , ط1 , القاهرة , 2006, ص 75
(34) موقع الانترنيت : http://uqu.edu.sa/page/ar/25692
(35) د حسين مصطفى عبد المعطى , **ضغوط الحياة أساليب مواجهتها** , مكتبة زهراء الشرق , ط1 , قاهرة , 2006 ص 98

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثالث

اعتصاب المراهقة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثالث : اعتصاب المراهقه

I) الاعتصاب

تمهيد

1- مقاربة تاريخية حول ظاهرة الإغتصاب.
2- تعريف الإغتصاب
3- النظريات المفسرة للإغتصاب
4- دوافع الإغتصاب
5- أنواع الإغتصاب
6- أركان جريمة الإغتصاب
7- تصنيف مجري الإغتصاب
8- آثار ناجمة عن الإغتصاب
9- شخصية الفتاة المغتصبة
10- عقوبة الإغتصاب في القانون الجزائري

II)المراهقة :

تمهيد

1- تعريف المراهقة : - لغة
-اصطلاحا
- حسب العلماء
2- المقاربات النظرية المفسرة لفترة المراهقة
3- أشكال المراهقة
4- مراحل المراهقة ومظاهر نموها
5- مشاكل المراهقين .

خلاصة

قائمة هوامش الفصل الثالث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد :

تعتبر جريمة الإغتصاب إحدى أشد جرائم الاعتداء على العرض جسامة, وهي تشكل في الوقت نفسه إعتداء على الحرية العامة وإعتداء على جسم وشرف الإنسان وقد يكون من شأنها الإحترام **بالصحة** الجسدية أو النفسية أو العقلية هي الإعتداء على **الشرف وقد تقل فرص الزواج أو تلمس بإستقرار العائلي في المجتمع كما** أنها قد تعرض أمومة غير شرعية فتلحق أضرارا مادية و معنوية غلى السواء فهي إذا جريمة تلمس أمن المجتمع بالإضافة إلى أنها إقتراف أمر محرم في كل الأديان و **الشرائع** و القوانين.

1- مقارنة تاريخية حول ظاهرة الإغتصاب :

تتفاوت نظرية المجتمعات البشرية إلى العلاقات الجنسية بين تبعا لتفاوت مستوى **الوعي الثقافي و الإجتماعي و المدني فأحرف الجنسي أو العف الجنسي أو" الإغتصاب "** مهما كانت المسميات هو ظاهرة قديمة قدم البشرية نفسها , فأري العام الذي يعتبر المرأ متاع **للرجل سواء كان** الأب , الأخ , أو أحد المحارم ,مازال سائدا و بالتالي لا يخرج لا يخرج الاغتصاب عن كونه لطمة موجعة في المقام الاول الى مالكها وليس المقصود به **المرأة** نفسها.

ففي الامبراطورية الرومانية كان للقيمة الرمزية " لعفة المرأة " القدح العلمي ، حيث **دفع من ان تجلب المرأة** العار على اسرتها المنظرون آنذاك الى اختراع ما يسمى : حزام العفة فكان حزاما حديديا يغطي به جسد المرأة اسفل السرة يفتح عند قضاء الحاجة ويسلم المفتاح لاحقا الى الزوج او يحتفظ به الشخص الذي تؤول ملكيتها اليه حتى اشعار لاحق ،فعلى حسابهم قد عملوا على درا مخاوفهم **وكذا مخاطر المرأة على المجتمعا** .

وفي المجتمعات اليهودية القديمة ،اولادت موسوعة مايكرويوفت (2003) **ان** الاغتصاب العذري يلزم فيها المغتصب بدفع غرامة قدرها " خمسين شلنا" لوالدها مع الالتزام باصلاح خطئة بالزواج منها ،وبهذا الاصلاح نجد ان الضوابط الاجتماعية سابقا **لم** ـي والمادي الواقع على المراة ،اضافة الى هذا فان معاناتها النفسية لم

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تكن محل جدل او نقاش طالما التزم المغتصب بجبر الضرر الاجتماعي الذي احدثه للاسرة .

واضافة الى ما يطلق عليه " اغتصاب" في المجتمعات اليوم كان في المجتمعات البدائية ولازال احد الطقوس الوثنية المقبولة اجتماعيا كما هو الحال في بعض المجتمعات الافريقية حيث كان الرجل يقدم على الزواج من امرأة وهو متأكد من شيئين هما :

الاول : قبول اهلها تزويجه منها .

الثاني : التأكد من خصوبتها .

هذا النوع من الطقوس مازال يمارس في بعض المجتمعات السودانية القصية اين تلعب خصوبة المراة دورا فاعلا فيه كما ان التاكد من خصوبة المراة وقدرتها الإنجابية بعكس اهمية دورها الريادي في الزراعة باعتبارها الأداة الرئيسة في الانتاج الزراعي.[1]

2- تعريف الاغتصاب:

لغة : إغتصب ، يغتصب ،اغتصاب اي اخذ الشيء ظلما وقهرا اي انه يتوفر فيه شرطان الغاصب والمغصوب ،فالغاصب هو الذي يأخذ الشء عنوة وبدون رضا من المغصوب اما هذا الاخير فهو الذي يأخذ منه الشء قهرا دون رضاه [2]

اصطلاحا : عبارة عن ممارسة الجنس او الاتصال الجنسي بالقوة ودون موافقة الطرف الآخر

Sexual intercourse that is forced upon a person ,which takes place without the person's consent

تتدخل عوامل نفسية كثيرة في فعل الاغتصاب هذا حيث تتضمن هذه الجريمة فسر الرجل **المرأة** على الجماع إشباعا لغزائز الرجل الجنسية والعدوانية في حين تشعر المرأة بالإذلال والمهانة والاعتداء ويختلف الاغتصاب عن هتك العرض ان تقوم جريمة العرض من مجرد لمس اي جزء من جسم المرأة بينما الاغتصاب الجنسي يعني الاتصال الجنسي بالمرأة دون رضاها .[3]

او هو مواقعة انثى دون رضاها مع استخدام العنف ويؤدي ذلك الى آثار نفسية سلبية على الضحية منها باضطراب الضغوط (الكرب) التالية للصدمة PTSD[4] .

رى لبعض العلماء منها **تعريف لوليفين 1974** :

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

" الاغتصاب هو اختراق جنسي للمرأة رغما عنها ، ويحدث الاغتصاب **لو ان العضو** الذكري لمس جانب من العضو التناسلي للمرأة وليس بالضرورة ان يحدث اتصال كامل او يكون هناك قذف "

ايضا **تعريف مورجان 1989** على ان الاغتصاب هو"الاتصال الجنسي مع امرأة رغما عنها ، اما باستخدام القوة او بالحيل او بالارهاب ودوافعه مداها يبدأ من سوء الفهم للوظيفة الجنسية الى عمق العدائية نحو الاناث "[5]

تعريف ستوفالي : هو اتصال جنسي مع امرأة بطريقة غرائزية بإستخدام القوة والتهديد ودوافعه غريزة حيوانية والفهم للخاطئ للوظيفة الجنسية .

3- النظريات المفسرة للاغتصاب :

كان علم الاجرام الاسبق في دراسة ظاهرة الاغتصاب الا ان هناك مؤلفات حديثة جاءت بنظريات مفسرة لهذه الظاهرة من جوانب مختلفة من بينها :

1-3 **نظرية انصار المرأة وتفسير الاغتصاب :**

حيث نظرت حركة تحرير المرأة إلى ظاهرة الاغتصاب مع استخدام القوة باعتبارها مشكلة اجتماعية، فهي ترى أن الاغتصاب هو انعكاس للعدوانية والقوة الناجمة عن تصنيف الجماعات الاجتماعية على أساس **الجنس، وقد لخص روس** (1977) نظرية الاغتصاب **عند أنصار المرأة قائلا:** "الاغتصاب هو نتيجة مباشرة لعملية التنشئة التي تركز على التفاصيل في **الأدوار على أساس** الجنس ،فالافكال التقليدية عن الجنس هي **أساس** الاتجاهات الخاصة بالاغتصاب ،فمثلا ارتباط السيادة بادوار الذكور،والخضوع والاذعان بادوار **الإناث** هو أهم عامل في استمرار الاغتصاب باعتباره مشكلة اجتماعية خطيرة ،فاذا لم تتغير نماذج التنشئة التقليدية الخاصة بالجنس فان العمليات الاجتماعية سوف تستمر بجعل **المرأة** ضحية مشروعة لجريمة الاغتصاب ، وقد أيدت بعض الدراسات الانثربولوجية هذه النظرة حيث وجد ميرفي عام (1959) **أن** الاغتصاب يستخدم كوسيلة للضبط الاجتماعي في مجتمع " الماندرو" وهو احد المجتمعات الهندية البرازيلية وهو مجتمع يتميز **بنسق ضبط** محدد لتنظيم **العمل على أساس الجنس** .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-3 نظرية الصراع وتفسير الاغتصاب:

ترجع نظرية الصراع " الاغتصاب" إلى نمط التنشئة الاجتماعية التي تقوم على أساس الجنس في المجتمع ، ومن ذلك ما نجده في المجتمع الرأسمالي حيث عمليات " الضبط الاجتماعي " الخاصة بالإناث ، والتدرج الاجتماعي حسب الجنس ، وهما وظيفة للنظام الاقتصادي والرأسمالي الذي ينظر للمرأة باعتبارها ملكية خاصة ، هذا النظام لحماية النساء من الاغتصاب قد زاد من تدني مركز المرأة الاجتماعي وكذا من أدوارها الاقتصادية في المجتمع بشكل عام .[6]

3-3 نظرية الممارسة الجنسية :

تؤكد نظرية المرأة ونظريات الصراع أن القوة والعدوانية هي دوافع اغتصاب النساء إلا أن بعض المداخل البنائية الأخرى تركز على طبيعة الجنسية للجريمة ، فدراسة سفالستوجا (1962) تفسر ارتفاع معدل حالات الاغتصاب بزيادة عدد الفائض من الرجال أي بزيادة عدد الرجال عن النساء والتي تعمل على خلق نوع من التوتر الاجتماعي في البحث عن الإشباع الجنسي الذي يتم بالتراضي بين الطرفين ،فوجدنا أن الإقليم الذي يكثر فيه عدد الذكور في الأقاليم الريفية من الدانمرك يحدث بها معدلات الاغتصاب أعلى نسبيا و أضافت بعض الدراسات الانثروبولوجية إلى أن معدلات الاغتصاب كانت عالية في الثقافات التي تضع حدود وقيودا للممارسات خارج الزواج وتشجع على تأخير الزواج .[7]

4-3 نظرية التحليل النفسي :

يرى إتباع نظرية التحليل النفسي ان العنف الجنسي المعارض للإناث المراهقات ينشأ من كره المرأة والذي يكون جزاءا من خبرات الطفولة المؤلمة ، ويعتبر جورس أول المدافعين عن وجهة النظر هذه ، حيث أوضح أن الفعل الجنسي المتمثل في " الاغتصاب " يخدم أولا حاجات غير جنسية فهو يهدف الى عدوانية ، ويستخدم الجنس كأداة للتعبير عن القوة والغضب [8]. وقد يكون لضعف الأنا الأعلى وعدم استخدام الفرد لنظام الأب الرمزي والمثل الاجتماعية لتصبح جزءا من الذات ، وكذا عدم قدرة المنحرف على كبت نزوات الهو

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فيقوم هذا الأخير بالاشباعات الممنوعة والمحرمة ، ومن بينها " الاغتصاب" حيث يكون نتيجة لاوالية (ميكانيزم) نفسية عميقة في الفرد المغتصب.

ترى رسل (1980) أن المغتصبين يعانون من فقدان الثقة الواضحة فيما يتعلق بذكورتهم إضافة إلى العدائية التي يحملونها تجاه المرأة ، أيضا قد يعبر فعل الاغتصاب ضد النساء على الكره الرمزي اتجاه الموضوع الأصلي وهو الأم ، عندما يتلقى الطفل تنشئة سيئة نتيجة لمواقف معينة ، فينشأ لديهم نوع من الإحباط والصراع ، فتكتب هذه المشاعر وتظهر في سن الرشد على شكل " جرائم جنسية " ضد المرأة كموضوع إزاحة للموضوع الأصلي الأم وهذا ما يتوقف مع قول العالم هال : أن " أي انحراف هو رد فعل للإحساس بالاضطهاد " ومن هنا يمكن القول أن هذا التوجه يولي الأهمية إلى خبرات الطفولة المؤلمة والتس تساهم كدافع لارتكاب جريمة الاغتصاب .[9]

ومن جهة أخرى يكون الاعتداء الجنسي معبرا عن الكبت الجنسي القوي والمطول ، وما الاغتصاب سوى أداة للتفريغ الجنسي والنفسي عن كل هذا التراكم الجنسي .

5-3 النظرية السلوكية:

رفضت التفسيرات التحليلية وذلك بحجة انه لا يمكن قياسها واثبات صحتها ، بدلا من ذلك اقترحت أن الشخصية الإنسانية ككل والسلوكيات الإنسانية عامة هو سلوك متعلم من خلال التفاعل مع الآخرين .

حيث يرى سكين ران الشخص يتعلم من خلال ملاحظة رد الفعل من الآخرين على سلوكه وهذا السلوك عادة ما ينشأ أو يقع تحت مثير ، أو تغير في البيئة ، وإذا كان رد الفعل ايجابي معزز فان هذا السلوك سيستمر ويتم تعلمه ، أما إذا تم عقابه فانه لن يتكرر وبهذا سينتهي وينطفئ .

كما ير كل من مارشال وبارياي (1984) أن العدوان الجنسي اتجاه المراهقات يمكن ان يكون نتيجة لتكامل بعض العوامل البيولوجية ، خبرات الطفولة ، والتأثيرات البيئية والثقافية والاجتماعية مع العوامل الموقفية كالحالات العابرة على سبيل المثال : الغضب ، الانفعال ، ف مثل سهولة التقرب من الضحية، الافتقار إلى كبح العواطف .[10]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فالاغتصاب إذن سلوك متعلم من البيئة والمجتمع والفرد ، له استجابات أليمة للمثيرات وبهذا فقد يكون راجعا إلى خبرات غير مواتية في الطفولة المبكرة .

4- دوافع الاغتصاب:

لقد دلت الدراسات المختلفة للمغتصبين وبيئاتهم أن هناك دوافع تتفاعل فيما بينها لتجعل المجرم يقدم على ارتكاب جريمة الاغتصاب وإن معرفتنا لهذه الدوافع ومن أهم الدراسات نذكر ما قام بها APLEسنة 1979 في فهم دوافع الاغتصاب والتي تتمثل في:

4-1 الإزاحة للعدوان:

بهدف إثبات السيطرة والتحكم في الضحية كما يعمل على إيذائها وإذلالها وتكون الدوافع الجنسية أقل ويتميز الاعتداء الناشئ عن هذا الدافع نوع من القسوة في التعامل مع الضحية فالعدوان هنا يعتبر عاملا أو دافعا أساسيا في الاغتصاب، والذي ينشأ عن طريق كراهية المغتصب وعدوانيته إزاء المرأة، وغالبا ما يكون هذا العدوان مكبوتا في نفسه لمدة طويلة، ما يلبث أن يتفجر في شكل اغتصاب يترك آثار وخيمة على الضحية نتيجة القسوة التي تتلقاها الضحية من جراء الاعتداء.[11]

4-2 العدوان الجنسي السادي:

هو من أعنف وأحد دوافع الاغتصاب وأنواعه أيضا إذ تعتبر السادية دافعا أساسيا يثبت من خلاله المغتصب عدوانيته اتجاه المرأة ويجد في مقاومة الضحية له متعة وإثارة.

4-3 التعويض:

يهدف المغتصب من وراء تحقيق هذا الدافع المتمثل في التعويض عن مشاعر النقص والدونية التي يشعر بها المغتصب فيحاول إثبات عكس ذلك فيحاول تحسين صورته عن نفسه وإثبات رجولته ويكون دافع العدوانية أقل تقريبا فإذا قاومته الضحية فإنه يتركها.

الاستحواذ: يعتبر سلوك الاستحواذ خاصية من خصائص الحياة الشخصية السيسوباتية حيث تعتبر موضوعا اجتماعيا إذ يشير المصطلح إلى فرد يسلك سلوكا لما يتفق عليه بين ؛ يخضع للمعايير والأعراف والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والدينية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

للمجتمع، وذلك ينشأ من خلال عدم اتزان نفسي أو انحلال أخلاقي أو تنشئة الفرد في بيئة منحلة أخلاقيا.

كما تضم سيسوباتية تحتها السلوك الاجتماعي والانحراف الجنسي والإدمان والسلوك الشاذ اجتماعيا والفرق بين اللااجتماعي والشاذ اجتماعيا في أن الشخص لا ولاء له لأي فرد أو قيمة أو مبدأ لا يقيم وزنا لأية التزامات اجتماعية، أما ثاني فهو شخص عاش حياته كلها في بيئة منحلة وهو يحمل الولاء لبيئته الأولى.[12]

5- أنواع الاغتصاب:

هناك أنواع كثيرة من الاغتصاب وهي تشكل خطورة على المجتمع والفرد ومن بين هذه الأنواع نذكر:

5-1 الاغتصاب الجماعي:

تعريفه: هو الفعل الجنسي الممارس مع المرأة غير راضية، سواء بالعنف أو التهديد أو باستعمال عدم اهتمام الضحية، وعندما يتكرر الفعل عدة مرات وخاصة عندما يحدث من طرف عدة أشخاص على امرأة واحدة، هنا تكون الوضعية خطيرة لأنه اغتصاب **جماعي**.[13]

ينتج هذا الاغتصاب الجماعي عن سعي مجموعة من الشباب في التعبير عن حاجتهم إلى الانتماء وحاجتهم إلى اقتسام تجاربهم مع الآخرين وقد علق عالم النفس بلانشار على موضوع الاغتصاب الجماعي بقوله "فكرة اقتسام الفتاة بين مجموعة كأصدقاء وفكرة **الاجتماع حول موضوع جنسي موحد، وفكرة وجود الإثارة المشتركة**، كل هذا يحمل دلالة لواطية".

علاج المغتصب الجماعي:

يتميز المغتصب الجماعي بكونه لا يرتكب فعله مرة أخرى إلا نادرا وباستثناء قادة المجموعات، فإن الشاب الذي يغتصب اغتصابا جماعيا لا يختلف عن الشباب من عمره

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الذين ينتمون إلى مجموعة ولكن لا يغتصبون لذلك فإنه من المهم الاهتمام بعلاج المغتصب الجماعي لأن العلاج المستخدم عادة للمعتدي الفردي لا يفيد مع هؤلاء الأشخاص، فيجب:

- إعادة تكييف تصرفاتهم فيما يتعلق بالنساء.
- تعديل أفكارهم التي يعتنقونها.
- العقاب يجب أن يكون إعادة تأهيل وليست إنتقاما لذلك يجب فصل المجرم الجماعي عن رفاقه.[14]

2-5 اغتصاب جثث الموتى:

قد يرتبط الاغتصاب بانحراف أو شذوذ جنسي آخر هو ممارسة الجماع مع جثث (جثث الموتى) من النساء، مثل هؤلاء الشواذ يقومون بتتبع الجنائز حتى يتم دفن المرأة المتوفاة حديثا ثم يعود بعدها وينبش قبرها ويضاجع الجثة، وقد يمثل بالجثة أو يأكل منها.

ويقال في تفسير مثل هذا الشذوذ أن الجاني يفتقد الشعور بالثقة في قدرته الجنسية وأنه يخاف من الفشل إذا مارس الجنس مع امرأة حية، ولذلك يلجأ إلى الموتى حتى لا يجد نقد أو اعتراضا ويقال في حق هذا الجاني أيضا أن لديه شعور بالخوف بأنه سوف يتحول إلى امرأة ويخشى الاخصاء وذلك يمثل بالجثة.[15]

3-5 اغتصاب باستخدام المخدر أو المنوم للمرأة:

من التطورات الحديثة في هذه الجريمة إعطاء الضحية نوع من المخدر هو Tranquilizer Rohponol ويمتاز هذا العقار أنه عديم الرائحة وعديم الطعم ومن الممكن إسقاطه بسهولة في الشراب وبعد هضمه ينسى الشخص كل ما حدث له أثناء الاغتصاب وقد يستعمل الرجل هذه العقار مع المرأة في أثناء المقابلة أو اللقاء.

وأصدرت أمريكا عام 1996 قانون فدرالي تصل عقوبة الاغتصاب إلى 20 عام حبسا في حال استعمل الجاني العقار مع الضحية فهو من الظروف المشددة والمغلظة للعقوبة.[16]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

4-5 اغتصاب الأطفال:

يشكل اغتصاب الأطفال نموذجا من نماذج الانحرافات الجنسية الخطيرة وتدل الإحصائيات في العالم على تفاقم هذه الحالة في السنين الأخيرة فتقول مجلة "الريدرز ذايجست أن هناك مليون حالة من حالات الاعتداء على الأطفال جنسيا في كل عام في الولايات المتحدة الأمريكية".

ودلت أيضا الدراسات التي أجريت في بروكلين وبروكسل عام 1969 **من قبل مؤسسة** American human association **على** 250 **حالة أبلغت للشرطة أو إلى المؤسسات** الخاصة بحماية الأطفال على النتائج التالية:

- أن الجرائم الجنسية ضد الأطفال تشكل إحصائيا نسبة أكبر بكثير من باقي الجرائم **التي ترتكب ضد الأطفال.**
- إن السن الوسطى للطفل الضحية هو 11 سنة ولكن الأطفال تحت هذا السن قد يتعرضون لهذا الخطر.

إن الفتيات أكثر تعرضا من الذكور بنسبة 97% **وفي** 75% **من الحالات كان المجرم** معروفا من قبل الضحية ومن قبل عائلته و27% من المعتدين كانوا يعيشون مع الضحية (أب، جد، عشيق الأم، الأخ) و11% لم يكونوا يعيشون مع الضحية ولكنهم كانوا أهلا بالدم **أو بالزواج و**25% **فقط كانوا غرباء.**

شخصية المعتدي على الأطفال:

تتميز بأنه يجد ميلا للأطفال من بداية نضجه الجنسي ويصبح الطفل هو موضوع الجاذب الجنسي له.

وقد يكون الميل عنده نتيجة ضعف نمو جنسي وعادة فإن هذا النوع ينجذب إلى الأطفال لرغبته بالبقاء طفلا، كما يكون المعتدي مجرم ناقص عقل، ضعيف لديه جسد الرجل ولكن تفكيره تفكير طفل كما يكون المجرم قد اعتدي عليه في طفولته فيكون بذلك مجرما وضحية **في آن واحد.**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

5-5 اغتصاب المحارم:

يستغرب عادة عندما يسمع خبرا عن اعتداء أب على ابنته أم على ابنها لما في هذا الحدث من الأضرار بالطفل الذي من المفترض بأهله حمايته ورعايته إلا أن المسؤولية لم يعها بعد الأهل وفسروها تفسيرا خاطئ فاعتبروا أنهم أحق من سواهم بقطف ثمار تربيتهم.

يتسم الاعتداء على المحارم بأنه متواجد في كل المجتمعات فهو ليس محصورا في حياة محددة أو عند الأشخاص الذين يعانون من ظروف اجتماعية، اقتصادية غير ثابتة.

صفات المعتدي:

الانطوائية، البرودة في حياته الاجتماعية مع الشريك الآخر كما تتعدى أنواع علاقات المحارم: اعتداء أب على ابنه أو ابنته أو أخ لأخته.[17]

5-6 اغتصاب المراهقات بدون إكراه:

ويسمى هذا النوع من الاغتصاب ب "هيبلفيا" ويقصد به النشاط الجنسي بأي نوع مع أي شريكة من الإناث في مرحلة المراهقة ويتميز الرجل في هذا النمط باندماجه في الحياة الاجتماعية بشكل جيد والسبب الرئيسي في اتجاه الرجال إلى إقامة علاقة جنسية مع المراهقات هو اضطراب في التحكم في مشاعرهم نشأ عن حالة الفصام، سوء تكيف حيث تصبح المراهقات موضوعا مفضلا للاتجاهات الجنسية داخل هذه **المجموعة**.[18]

6- أركان جريمة الاغتصاب :

1-1 الاتصال الجنسي الكامل اللاشرعي :

يعني التقاء **الأعضاء** التناسلية للجاني والمجني عليها **التقاء** طبيعيا **أي** ايلاج **العضو** الذكري للرجل في مهبل المرآة وليس في موضع آخر ،**إما** فض البكارة بغير القضيب فلا يعتبر اغتصابا **،فإذا** تحقق الاتصال ،كان ذلك كافيا **لإتمام** الجريمة بغض النظر ان يكون ذلك الاتصال كليا او جزئيا ،او ان يكون المتهم قد بلغ شهوته **أم لا أو أن** يكون غشاء البكارة قد **تمزق أم لا ،فالقانون لا** يعاقب على الفكرة الجريمية بل يعاقب ويجرم الفعل الذي تجسد [19]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-6 انتفاء رضا الضحية:

1-2-6 الإكراه المادي:

هو إلزام المجني عليها غصبا وبدون رضاها على الجماع مصحوبا بأفعال عنف على جسمها، بحيث يواجه الجاني مقاومة شرسة من المجني عليها من ضرب وعض وغيرها من المقاومة وتواجه المجني عليها في الوقت نفسه اعتداء "شرسا من قبل **الجاني المتمثل** بالضرب أيضا وتكبيل اليدين إلى ما هنالك من أساليب متوحشة من شأنها إحباط المقاومة وأن تجعل المجني عليها ممتثلة مبتغاة، فلا يمكن التذرع بالإكراه ما دام المجني عليه يستطيع التخلص منه ودفع الاعتداء سبيلا.

إن فعل المضاجعة بالاغتصاب ليس سهل المنال ولا يمكن إتيان هذا الفعل في حالة الممانعة الكافية، إن جريمة الاغتصاب تتطلب قيام شرط الإكراه عند استعمال العنف والتهديد إذ لا يكفي مجرد التهديد الكلامي الذي لم يؤثر في عمق نفسية المعتدي عليها وعقلها لأن ذلك يولد إثارة جامحة.[20]

2-2-6 الإكراه المعنوي:

هو إلزام المجني عليها على الجماع إنما دون أي اعتداء مادي على جسمه، إنه اعتداء نفسي متمثل بخلق الخوف أو الرعب أو الترهيب أو التهويل الكافي لشل إرادة المجني عليها وعدم رضائها بذلك وكذلك أيضا يقع الاغتصاب فيما لو استغل الجاني نقصا جسديا أو نفسيا لدى المجني عليها وجامعها كما هي الحال بالنسبة للمرأة المجنونة التي لم تبد على فعل الجاني أي اعتراض فإنه يرتكب بذلك جريمة الاغتصاب أو لتلك المرأة السكرانة أو المخدرة على نحو فقدت معها القدرة على فهم ماهية الفعل فإن الجاني يرتكب بذلك جريمة الاغتصاب سواء أكان هو الذي أسكرها أو كان شخص آخر فعل ذلك، أو هي التي أسكرت نفسها.

3-2-6 القصد الجنائي:

الاغتصاب جريمة عمدية والقصد المتطلب في هذه الجريمة قصد عام إذ يقوم بانصراف العلم والإرادة إلى الوقائع التي تقوم عليها الجريمة وعليه يتعين على الجاني أن

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

يعلم أنه يمارس الجماع بصورة غير مشروعة من جهة وأن يعلم في الوقت ذاته بعدم رضاء المرأة المجني عليها بالجماع من جهة أخرى.

والقصد الجنائي أو الجرمي هنا قصد عام يمكن استخلاصه واستنتاجه من ظروف الفعل وكيفية وقوعه إذ أن لجوء الفاعل إلى تهديد الضحية مثلا أو توعدها أو لجوئه إلى استعمال وسيلة من وسائل التي تعطل إرادتها في الامتناع وتشل قدراتها على المقاومة تبين بوضوح قصد الفاعل ونيته هذا القصد وهذه النية التي يتم بتوفرها توفر الركن أو الشرط الثالث من شروط قيام جريمة الاغتصاب ويحق على الفاعل العقاب. [21]

7- تصنيف مجرمي الاغتصاب :

يمكن من الناحية النفسية تصنيف مجرمي الاغتصاب الى الفئات الآتية :

7-1 النمط الأول : يعرف باسم اغتصاب القوة :

في هذا النمط من لانحراف يسعى الشخص الشاذ المى ممارسة قدرته على التسلط والسيطرة والتحكم في الضحية ويظهر من خلال هذا السلوك حالة الحصر عنده او القلق او حالة العجز و الضعف الجنسي وقد يسأل المغتصب الضحية عما اذا كانت قد تمتعت معه من عدمه مقارنة بزوجها ؟ وقد يسعى لعقد لقاء آخر انه يحاول ان يؤكد لنفسه انه علم الرغم من انه اغتصب ضحية بالقوة وتغلب عليها ، الا انها انتهت بالاعجاب بقوته وبمهارته لدرجة انها ترغب في اللقاء الجنسي معه مرة أخرى ويقع ضمن هذه الاوهام.

7-2 النمط الثاني : اغتصاب الغضب :

في هذا النمط يحاول المتهم أن يستولي على الضحية أو يقبض عليها لكن يصرف أو يفرغ أو يظهر عدوانه المتراكم والمترسب نحو النساء بصفة عامة ، خلافا لما هو عليه الحال في النمط الأول نمط اغتصاب الغضب يغلب عليه أن يكون اندفاعيا. [22]

مثال : كما هو الحال في حالة شاب أمريكي عانى من مثل هذا ، تم تزوج وذهب إلى الاشتراك في الحرب الفيتامينية وعاد منها والتحق بالجامعة وفيها تصادف حضوره محاضرة لأستاذة سيدة في علم التاريخ حيث دار بينه وبينها مناقشات حادة وعنيفة عن وجهة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

نظره في حرب فيتنام فترك قاعة الدرس وانصرف خرج مسرعا وذهب لحانه ، حيث احتسى مزيدا من الخمر ثم خرج لكي يقود سيارته وفي هذه **الأثناء** شاهد سيدة تذهب **لأخذ** سيارتها فامسك بثيابها وجذبها بعنف ولكمها عدة لكمات وأوقعها **أرضا** ومزق ثيابها **واغتصبها** .

ولقد ذكر هذا الرجل ان هذه السيدة كانت تركب سيارة من نفس نوع سيارة والدته و واضح من تحليل هذه الجريمة ان الدافع هو الانتقام والغضب والعداوة تجاه النساء.

3-7 **النمط الثالث : نمط نادر الحدوث وهو الاغتصاب السادي وليس الجنسية ذاته:**

في هذا النمط من الشذوذ يجتمع العنصران القوة والعدوان معا ليكون نمطا واحدا في هذا **النمط** .

فالمغتصب السادي يختار ضحاياه لفترة من الزمن قبل الهجوم والاعتداء عليها ، فهو يختار ضحاياه من بين الصغار ونحاف وشقراوات ولا يرغب **أن** تشعر الضحية بالمتعة **وإنما بالألم** ، بل انه يسعى لرد **الألم الذي شعر** به من النساء ومشاهدتها وهي **تتألم وتعاني وتقاسي** .[23]

4-7 **النمط الرابع** : هون نمط غير سادي ويعاني صاحبه من الخيالات الجنسية ولكنها ليست مرتبطة بالعنف والعدوان ولديهم نقص اجتماعي

فقد تكون دوافع المغتصب قد تكون بشكل أساسي :

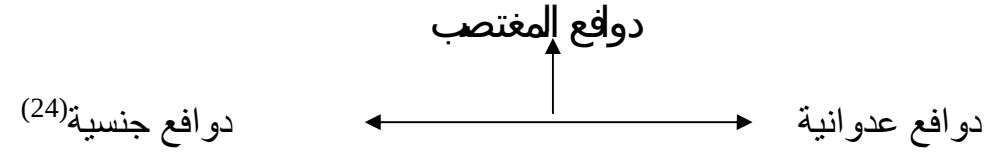

8- الآثار الناجمة عن الاغتصاب

يعتبر الاغتصاب كارثة على المستوى الجسدي والنفسي على السواء ، فالفتاة تفقد شئ تعتز به كثيرا عند فقدانها له تصبح تعاني من جرح نرجسي عميق يتتبعه **الإحساس** بالذل والمهانة والاحتقار وتعذيب النفس والشعور بالذنب (العار) حتى وان لم تكن الضحية **قاصدة الفعل**.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

8-1 **الإصابة الجسدية** : إن المقاومة التي تقوم بها الفتاة كدافع عن نفسها تترك لها خدوشا على كامل الجسم والألم وجروح في الأعضاء التناسلية وإمكانية حدوث حمل غير متوقع آو الإصابة بمرض تناسلي .

8-1-1 الإصابة التناسلية: تصاب المغتصبة بتمزيق وتفريغ غشاء البكارة (سيلان الدم) وكذا بجروح والتهابات في أعضاءها التناسلية.

8-1-2 الإصابة خارج تناسلية : مثلا إصابة الجانب الداخلي للفخذين بجروح وذلك بسبب مباعدة الفخذين الإجبارية ، إصابة الرقبة ، الثديين ، البطن ، الذراعين ...تظهر عليها اخدش الاضافر وجروح .

8-1-3 خطورة الحمل : يتم بعد عملية الإيلاج في مهبل المرأة سيلان سائل منوي وهو أهم واخطرشيء لأنه بالإضافة لكونها تعرضت لاعتداء جنسي افقدها عذريتها فإنها تبقى تعاني منه طوال حياتها لأنها سوف تنجب طفل غير شرعي لا يقبله المجتمع.[25]

8-1-4 الإصابة النفسية : يعتبر الأثر النفسي للاغتصاب سواء قبله أو أثناء أو بعده خاصةسنتطرق إلى هاته المراحل باختصار :

- مرحلة التوقع : وفيها تدرك فتاة الخطر غير المحدد الذي ممكن ان يحدث لها وهو تهديد حقيقي للاغتصاب .
- مرحلة صدمة الاعتداء: وعنها الضحية تقاوم ، تصرخ تدافع عن نفسها وتتخذ عدة مواقف منها : محاولة الهرب تهدئة المغتصب بالكلام ، بكاء ، فشل ، خوف على الحياة .

1- مرحلة ما بعد الصدمة: وفيها نلاحظ عدة مواقف خارجية

- الخوف : الخوف من المعتدي والمجموعة التابعة له ،الخوف من الأقارب والالتقاء بهم ،الخوف من القتل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

القلق أو قلق ما قبل الإفراج: و هاته الحالة تنتابهن قبل **أن** يطلق سراحهن **أو** هروبهن وتستحدثه مخاوفهن ومن **أن** يمسك بهن ،ثانيا مخاوفهن من الحياة وتبعاتها ومواجهة العالم الخارجي .

الخجل : يحدث خاصة بعد الهروب **أثناء** الذهاب **إلى** الشرطة وطبيب شرعي حيث يظهرون نوع من الشك واتهام الضحية خاصة في مثل هاته الحالة .

وقد قسمت الآثار المترتبة عن عملية الاغتصاب من طرف**سندر لند** ويشرل عام 1990 **إلى ثلاث مراحل** :

- تبدأ عقب الاغتصاب وتستمر بعده وتميزها شدة التهيج العصبي والغضب وسرعة الانفعال وتغيره .
- مرحلة التكيف المزيف تحاول فيها الضحية استعادة نشاطها العادي فحين **أن** هذا هو حالة دفاعية مؤقتة مصدرها هو نسيان **أو** إلغاء ماحدث لها .
- تبدأ محاولة المواجهة الحقيقية للصدمة فتظهر كثرة الحديث عن هذه التجربة والإصابات الصاحبة لها ويلاحظ فيها كذلك قرار المغتصبات الإضراب عن الزواج والانطواء والخوف من المجتمع وإعادة التنظيم ومحاولة التكيف إذا وجدت السند **النفسي الفعل للخوف** .[26]

2-8 تناذر التكيف :

تطرقنا لهذا العنصر ، حتى نعرف كيف يمر الجهاز النفسي وميكانيزماته بمرحلة صدمية معينة وكيف يكون ردود فعله اتجاهها وقد قسم العالم المجري selye العوامل الشدية التي **تحدث إلى ثلاث مراحل** :

- عوامل ضغط نفسي جسدي: هنا قبل **وأثناء** الاغتصاب، تتميز بجروح وآلام جسدية
- عوامل ضغط نفسي : تتميز بالخوف ، القلق ، الإرهاق
- **عوامل** ضغط اجتماعي : تتميز بصعوبة العلاقات الاجتماعية الشخصية والعزلة الاجتماعية وتتبع هذه العوامل حتى تظهر هي بدورها ثلاث مراحل **أخرى** :

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

_ردة فعل للإنذار تتجلى بتحريك قدرات الجسد للتصدي للعوامل الحصرية .

_ تعباة كافة قدرات الجسد لمواجهة هذه العوامل مثلا : التفكير في الهروب كحل أخير

_ مرحلة الاستنفاذ :قدرات الجسم على التكيف مما يجعل الجسم عاجز عن التفاعل واعطاء الأجوبة الطبيعية للمثيرات وعند استمرار هاته المرحلة تؤدي إلى الموت.[27]

9- شخصية الفتاة المغتصبة :

حسب موسوعة الطب النفسي فان جميع الدراسات تكاد تجمع على ان المرأة المغتصبة أو المجني عليها ،تفعل دائما وتقول ما يطمع فيه الآخرون ولها مواقف تغريهم بها ،وان أكثر من نصف هؤلاء النسوة عن أدبهن الاستسلام للتهديد فورا وان 27% منهن يقاوم مقاومة لا تذكر و 18% يستمرن في المقاومة وقبل في تبرير هذه المقاومة .....أن لدى النساء عموما استعدادا ان يكن مجنيا عليهن وأثبتت الدراسات بان المواقف التي يزيد بها احتمال تعدي الرجل على المرأة مغتصبا هي التي يكون فيها الرجل والمرأة من طبقة اجتماعية واحدة أو عمر واحد أو كليهما أو عن نفس الحي أو تكون للمرأة سمعة سيئة أو يكون قد سبق للرجل أن حادثها أو لمحها أو لمس منها ما يغريه بها، أو جالسها ولم تمانع في الوحدة ،أو المرأة غبية أو في حالة سكر أو تواجدها في أوقات وأماكن مشبوهة أو .... منها من القول والفعل ما يجعل الرجل يفهم أنها لا تمانع لو ضاجعها أو يتحيل أو يفسر ما صدر منها وقد تأبى عليه فيغصب ويتجرأ على اغتصابها[28]

وتوصل الدكتور بينو PINEAU في كتاب سلين لسارت لامونتان 1980 أن معدل العمر لضحايا الاغتصاب يتراوح بين (15سنة) و (30سنة) أما ماك فرسون توصل في دراسة حول 91 ضحية 7 % منهن يشتغلن 18 % طالبات 15% خادمات 36% أجيرات 24% بدون شغل[29].

هناك دراسات عديدة تؤكد على دور شخصية الضحية ومساهمتها في تكوين الجريمة فغالبا ما يكون دورها مرتبطا باستعداداتها الشخصية وسلوكاتها التي يمكن أن تكون عنصرا مفجرا ومعجلا للاغتصاب ،كما أن يكون إهمال وغفلة الضحية عامل تحريضي على الاغتصاب (فتح الباب لأشخاص مجهولين ،التجول في أوقات متأخرة ،تصرفات تثير الذكر كالمغازلة ث عن علاقة جنسية مباشرة[30].

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

10- عقوبة الاغتصاب في القانون الجزائري:

يعرف المشرع الجزائري جريمة الاغتصاب كما يلي "وطئ ضد أي امرأة وطئا تاما غير مشروع من دون رضاها".

و تنص المادة 336 من قانون العقوبات الجزائري على أن كل من ارتكب جناية هتك عرض يعاقب بسجن مؤقت 15_20 سنة إذا كان هتك العرض ضد قاصر لم تكتمل 16 **عاما تحدد العقوبة** ب10_20 عاما سجنا، أي الجاني يكره المجني عليها على سلوك جنسي لم تتجه إرادتها فيصادر بهذا حريتها الجنسية وكذا يلحق الأضرار بحالتها النفسية والعقلية والاعتداء على شرفها كما يقلل من فرص الزواج لديها كما قد يفرض عليها أمومة غير شرعية.

وعليه يمكن القول أن هذه المادة تحدد العقوبة وتوضح الفروق بين الاعتداء على القاصر والفتاة الراشدة والفتاة المتزوجة مهما كان سنها تعتبر راشدة والقاضي يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية.[31]

II) المراهقة :

تمهيد :

تمثل المراهقة مرحلة النمو التي تلي مراحل الطفولة وخلالها ينمو الجسم بمعدلات كبيرة وتحدث تغيرات فيسيولوجية وغددية يكون لها اثر هائل في حياة المراهقة ،كما تنمو الامكانات العقلية وتتمايز كما يمر المراهق بخبرات انفعالية واجتماعية تكون اتجاهاته وقيمه عن نفسه وفي المجتمع كما ان في هذه المرحلة يمر بمشاكل عدة سنذكر في فصلنا هذا مراهل المراهقة بالتفصيل .

<u>تعريف المراهقة :</u>

لغة : تشتق كلمة مراهقة من الفعل اللاتيني adobscence الذي يشير الى التدرج نحو النضج الجسمي ،العقلي ، الانفعالي والاجتماعي ،فالفعل راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فهو مراهق ، اي قارب الاحتلام ورهقت الشيء رهقا اي قريب منه والمعنى هنا يشير الى الاقتراب من النضج والرشد.[32]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

اصطلاحا : هي المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجيى نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ويخلط البعض بين كلمة المراهقة وكلمة البلوغ ولكن ينبغي التمييز بينهما فلفظ المراهقة يعني التدريج نحو النضج الجنسي ،الجسمي والعقلي في حين يقصد بالبلوغ نضج الاعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والانثى وعلى ذلك يتضح لنا ان البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراقهة ومن ناحية اخرى فالبلوغ ياتي قبل الوصول الى مرحلة المراهقة .[33]

تعريفات حسب العلماء

يعرفها PontalisوLaplanche : هي مرحلة من مراحل النمو النفسي الجنسي تتميز بانتظام النزوات الجزئية تحت سيادة المناطق التناسلية وهي تتضمن فترتين تفصل بينهما مرحلة الكمون اي المرحلة القضيبية (او التنظيم التناسلي الطفلي) والتظيم التناسلي الفعلي الذي يقوم عند البلوغ[34])3

حسب جون ياجيه 1969 : المراهقة يعين العمر الذي ينضج فيه الفرد مع عالم الكبار ،العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر انه الاقل ممن هم اكبر سنا منه ، بل هو مساوي له في الحقوق **على الأقل**[35]

حسب سيلامي sillamy **:** هي مرحلة من الحياة تقع بين الطفولة وتستمر حتى سن الرشد وهي مرحلة " جحود " تتميز بتحولات جسمية ونفسية ، تبدأ في حوالي سنة 12 **الى** 13**سنة** وتنتهي بين 18 **و** 20 سنة حدودها غير واضحة كون ظهور مدة المراهقة تختلف بإختلاف الجنسية والعرق والظروف الجغرافية ، والاوساط السوسيو اقتصادية ومن الناحية النفسية تتميز المراهقة بإحياء وتنمية الغريزة الجنسية وتكريس المصالح المهنية والاجتماعية ، والرغبة في الحرية والاستقلالية بالاضافة لإنتعاش الحياة العاطفية ، وتنوع الذكاء وتأكد المهارات[36]

حسب لوهال lehlle **:** عرفها على انها " المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج بالمجتمع الذي لاتتوسطه العائلة وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى الى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفلية ،الامر الذي يؤدي الى تغيرات على المستوى الشخصي ، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين " .[37]

المقاربات النظرية المفسرة لفترة المراهقة :

- **النظرية النفسية** : لا ترتكز هذه النظرية على النمو الجنسي والجسمي فحسب ،بل على ما يصاحب هذا النمو من تأثيرات على نمو المراهق وسلوكه ، فنحاول التعمق **أكثر** على الجانب النفسي الذي يؤثر بشكل كبير على المراهق ،ومن بين اهم المنظرين [illegible] نجد فرويد من ابرز إسهاماته من خلال الموقعتين **الأولى** : **للشعور**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ماقبل الشعور واللاشعور وأيضا تصنيفه للجهاز النفسي " الهو " و "الانا" و " الانا الاعلى " وطبيعة الصراع بين منظمات هذا الجهاز ويرى أن الفرد منذ بداية حياته تبدأ مكونات الجهاز النفسي في الظهور وتتفاعل فيما بينها بشكل ديناميكي لمكونات الشخصية خاصة وتركيبا وفق تنظيم معين حتى حلول فترة المراهقة حيث يؤكد هنا أنصار مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة ببنية الشخصية تتعرض للتعديل في طور المراهقة ووظيفة الأنا هنا يطرأ عليها تشويش واضطراب نتيجة دخول الفرد وطور البلوغ .

ويعتبر فرويد المراهقة المرحلة الأخيرة في تصوره لمراحل النمو ، هذه المرحلة تتميز :

- بالتحول إلى عشق الذات واحترام الواقع
- نمو الميول الجنسية الغيرية
- كما انها فترة علق خاصة بما يتعلق بالأمور الجنسية .

نجد كذلك إسهامات أنا فرويد التي ترى بان المراهقة بمثالة قطع أو إنهاء للنمو الأمن للفرد تشغل الدافع الجنسي وتهدد التوازن بين الهو والانا ،مما يؤدي على القلق والخوف والأعراض العصابية [38]

اما موقف " دوتش" فقد خصصت في كتاب سيكولوجية النساء فضلا عن المراحل التي تمر بها الفتاة في فترة المراهقة لتصل إلى الأنوثة وحاولت أن تبين التطور الجنسي عندها وانعكاساته النفسية ولقد اعتبرت ان المراهقة عامة تتصف بالنسبة للفتاة مرحلة حرجة ...

- النشاط المفرط ومواجهة العالم تدعيما للانا .
- الانفصال عن الأهل والأسرة بشكل متجاذب عاطفيا اي الانفصال العاطفي والنفسي
- الانتقاد العنيف وخصوصا الأهل
- التباهي بالمثل العليا قد يتجسد هذا في المعلم
- التحالف مع الصديقات من جنس واحد وإنشاء جامعة مقفلة تقوم على مبدأ السرية[39]

.

حيث ترى أنا فرويد أن المراهق في مرحلة تتسم بالصراع الداخلي وعدم التوازن النفسي في سلوكات غريبة فالمراهقون من جهة يهتمون بأنفسهم وكأنهم موضوعات جديدة التي تستحق الاهتمام وانه مركز هذا العالم ومن ناحية أخرى فهم قادرون على التضحية بالذات والتفاني على تطوير العلاقات العاطفية ويرغبون أحيانا بالاندماج الاجتماعي التام ، والميل إلى العزلة في بعض الأحيان فهم يتذبذبون بين الطاعة والتمرد ضد السلطة [40]

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- **النظرية النفسية الاجتماعية :**

تعتبر نظرية ايريكسون أن النفس الاجتماعي امتدت لنظرية فرويد فالدراسة الدقيقة لكل منها تظهر العلاقة واضحة بينها إلا انه توجد اختلافات عديدة بينها :

ومن أعمال ايركسون صفة لثماني مراحل النمو والهوية وهي :

1- الثقة مقابل الشكل والريبة
2- الاستقلالية في مقابل الخجل والشكل
3- المبادرة في مقابل الشعور بالذنب
4- المثابرة والانجاز والكفاءة مقابل الشعور بالنقص والدونية
5- تحديد الهوية ووضوح الأهداف مقابل غموض الهوية
6- التماسك مقابل العزلة
7- العطاء والإنتاج مقابل الانغلاق الذاتي
8- تكامل الأنا في مقابل اليأس والقنوط

وهو يرى أن كل مرحلة من هذه المراحل تتصف بأزمة معينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية وتساهم جمعها في تطور الإحساس بالهوية ولقد قدم هذه المراحل من زاوية العلاقة بين الحاجة وإمكانية المجتمع في إشباع تلك الحاجة[41]

ويؤكد ايركسون محاولات المراهق للتخلص من اضطراب الدور فالمراهق يدخل المرحلة الخامسة من مراحل التطور النفسي الاجتماعي وفي هذه المرحلة يعني أزمة تتمثل في الاختيار بين تحديد الهوية أو افلاتها وان إحساس بالهوية لازم لتجاوز المراهقة إلى الرشد هذا هو الإحساس هو الذي يدفع بالمراهق إلى تمايز عن أقرانه[42]

النظرية البيولوجية :

حدد العالم الأمريكي ستانلي هول مرحلة المراهقة بأنها بداية البلوغ وتنتهي عند توقف النمو الجسمي الذي يكتمل خلال الفترة الواقعة مابين 14 -20 سنة يتجه في دراسته اتجاها بيولوجيا كونه يعتبر ان بداية المراهقة هو ظهور العلامات الأولى لازمة البلوغ :

- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية.
- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم (طولا ووزنا)

يميز " هول" المراهقة بخصائصها أبرزها :

1- إنها مرحلة الأزمات والاضطرابات وسن العواطف
2- مرحلة الإفراط في المثالية
ة على القديم والتقاليد البالية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

4- مرحلة الانفعالات الحادة والعواطف والحب والميل إلى الجنس الآخر والصداقة
5- مرحلة الشك والنقد الذاتي والأحاسيس المفرطة
6- مرحلة انحلال الروابط بين عوامل " الأنا " المختلفة التي تشكل تماسكها ويجعل "هول " تقاربا بين المراهقة والهستيريا كونها مرحلة التقلبات الشخصية والارتماء في الحلول المتطرفة [43]

أشكال المراهقة:

تشير الدراسات إلى وجود أربع أشكال للمراهقة هي:

1- المراهقة المتكيفة:

سماتها : المراهق المتكيف يميل إلى الهدوء النسبي ،والاتزان الانفعالي وعلاقاته طيبة بالآخرين لا اثر للتمرد على الوالدين والمدرسين حياته غنية بمجلات الخبرة العلمية والسعي لتحقيق الذات ، لا تأخذ الشكوك وموجات التردد صورة حادة عنده ، تنحو مراهقته نحو الاعتدال والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات ، ويعتمد وجود هذا النوع من المراهقة على إمكانية قيام علاقات سليمة بين الأباء والأبناء ويستطيع المراهقون أن يصلوا إلى النضج بسهولة عندما يضبط بسهولة عندما يضبط الأباء سلوكهم وتتخذ مواقفهم صور تتسم بالحب والتعاطف مع الآباء .

العوامل المؤثرة فيها : هناك عدة عوامل تسمح بتكوين مراهقة متوافقة منها المعاملة الودية الجيدة والتي تتم بالحرية والفهم والاحترام لرغبات المراهق .

وكذلك توافر جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهقة في مناقشة مشكلاته فكل ما توفره الأسرة من حاجيات المراهق كالحاجة إلى الحب ، التقدير ،الاحترام ،الأمان ، المسؤولية والاستقرارية ،الرضا ،الراحة النفسية يضمن التوافق.[44]

2- المراهقة الانسحابية المنطوية :

سماته : المراهق المنسحب المكتئب يعاني من العزلة والشعور بالذنب ليس له مجالات خارج نفسه غير انواع النشاط الانطوائي كالقراءة وكتابة المذكرات التي تدور حول انفعالاته ونقده للصورة المحيطة ، مشغول بذاته ، كثير التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية ، والثورة على التربية الوالدية الضاغطة ، تنتابه الهواجس، وأحلام اليقظة ومشاعر الحرمان .

العوامل المؤثرة فيها : تتلخص عموما في اضطراب الأسرة ، كاضطراب الجو الاسري النفسي ،الاخطاء الاسرية ، كالسلطة او الحماية الزائدة في التربية ، نقص في الحاجة الى التقدير وتحمل المسؤولية والانجذاب العاطفي ايضا جهل الوالدين وتوجيههما السيئ فيما

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

يتعلق بوضع المراهق الخاص في الأسرة ،وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والفرد [45]

3- المراهقة العدوانية المتمردة :

سماتها : تكون اتجاهات المراهق العدواني ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة ، يسعى الى الانتقام والاحتيال لتنفيذ مآربه ، وقد يدخن ويتصنع الوقار في المشي والكلام ويخترع القصص والمغامرات او يهرب من المدرسة ، يعاني من مشاعر الاضطهاد وعدم تقدير من يحيطون به بقدراته ومهاراته ، وفي هذا الشكل تلعب التربية دورا بارزا يدفع المراهقين الى الثورة والعدوان .

العوامل المؤثرة فيها :

- تسلط وقسوة وصرامة القائمين على تربيته
- تركيز الأسرة على المردود الدراسي فحسب ،ورفض النشاط الترفيهي
- قلة الأصدقاء للمراهق والعاهات الجسمية لديه
- التأخر الدراسي والوضع الخاص لبعض المراهقين
- خطأ الوالدين في توجيههم وأخيرا نقص إشباع الحاجات والميول .

4- المراهقة المنحرفة:

سماتها : وتأخذ صورة الانحلال الخلقي التام ،وال الخلقي التام ،والانهيار الشامل ، والانغماس في ألوان من السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات والسرقة ، وتكوين العاصبات والانهيار العصبي وقد وجد ان بعضهم سبق ان تعرض لخبرات شاذة ، وصدمات مريرة،وتجاهل لرغباته وحاجاته أو تدليل زائد له ، وتكاد تكون الصحبة السيئة عاملا مهما في هذا النوع .

العوامل المؤثرة فيها : تتجلى عموما في المرور بخبرات شاذة ،والصدمات العاطفية العنيفة ، وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها وقسوتها. [46]

مشاكل المراهقين:

إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق ، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر ، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي ، كما تختلف من المجتمع المتزمت الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط وفرص لاشباع الحاجات والدوافع المختلفة

[illegible] من المشاكل خلال هذه الفترة ومن بين هذه المشاكل :

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

1- مشاكل عضوية :

- اضطرابات النوم : تشير تبدلات نوع النوم ذات الصلة بالنضج خلال المراهقة الى وجود زيادة في النوم النهاري ونقص في فترة الكمون السابقة للنوم بين مرحلتي النضج الثالثة والربعة ، بالإضافة إلى هلاوس نعاسية وهلاوس بصرية مرعبة ومتكررة ، وشلل عضلات إدارية عندما يقع أسير النوم .
- الأرق : يصيب الأرق 10 -20 بالمائة من المراهقين وقد يكون السبب الاكتئاب أو متلازمة طور النوم المتأخر التي تتجلى الصعوبة فيها في الغرق بالنوم أكثر مما تتركز في اليقظة حالما يكون النوم قد بدأ إسنادا إلى " Andes " .
يكون المراهقون معرضين بصورة خاصة لهذه المتلازمة بسبب التغير الذي يعتري المطالب الاجتماعية والتي تؤدي لتأخر أوقات الذاهب إلى الفراش والتأثر مع الإفراز الغدي الصمي المتغير والتي تميز البلوغ وتؤثر على العلاقات التي تربط حالة النوم .
- العادة السرية أو الاستمناء عند المراهقين : يثير موضوع العادة السرية قلق الكثير من المراهقين والآباء والأمهات وقد يكون أثرها النفسي على المراهق اكبر من أثرها العضوي وتعتبر العادة السرية أمرا طبيعيا من الناحية الطبية في سياق البلوغ ، و ممارستها لا تحمل أي خطر إذا كان في الحدود الطبيعية ودون إفراط ، ففي الو.م .أ سجل ممارسة 90 بالمئة ذكور و 50 بالمئة من الإناث للعادة السرية .
- حب الشباب : يحدث حب الشباب عند 85 بالمائة من المراهقين والمراهقات وقد يكون أكثر المشاكل الصحية أحداثا للاضطراب عن الكثير من المراهقين ، ولحسن الحظ فإن معظم الحالات حب الشباب تكون خفيفة إلى متوسطة و 5 بالمائة من الحالات تكون شديدة وتؤدي الى تندب الوجه [47]

2- مشاكل نفسية :

- **الصراع الداخلي** :حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ومنها :

✓ صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها ، وصراع بين مخلفات الطفولة و متطلبات الرجولة والأنوثة ،وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته ، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية والصراع الديني بين ما تعمله من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير ، وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة ، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من أراء وأفكار والجيل السابق [48]

✓ الاغتراب والتمرد : فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ،ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وثبات تفرده وتمايزه ، هذا ... تلزم معارضة سلطة الأهل ، لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

هو استخفاف لا يطاق بقرته العقلية التي أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد ، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه ، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة وفقا لمقاييس المنطق وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمردة المكابرة والعناد والتعصب والعدوانية .

- ✓ **الخجل والانطواء** : الدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته ، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقبل عن الأسرة و يعتمد على نفسه فتزداد حدة الصراع لديه ، ويلجأ إلى **الانسحاب من العالم الاجتماعي و الانطواء والخجل** .
- ✓ **السلوك المزعج** : والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصد دون اعتبار للمصلحة العامة ، بالتالي قد يصرخ ، يشتم ، يسرق ، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار يتلف الممتلكات ، يجادل في أمور تافهة ، يتورط في المشاكل يخرق حق الاستئذان ، ولا يهتم بمشاعر غيره .
- ✓ العصبية وحدة الطباع : المراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده ،يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ، ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به .

وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين ، بمعنى إن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل **غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور وغضب واكتئاب عند الإناث** [49]

مراحل المراهقة ومظاهرها:

تختلف مدة المراهقة من زمن إلى آخر في بعض المجتمعات تكون قصيرة وفي البعض الآخر تكون طويلة ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل وهي كما يلي :

- المراهقة الأولى **أو المبكرة : تبدأ من سن** 12 **إلى سن** 14 .
- المراهقة الثانية **أو الوسطى : تبدأ من سن** 14 **إلى سن** 17 .
- **المراهقة** الثالثة **أو المتأخرة : تبدأ من سن** 17 **إلى سن** 21 .

وتتميز فترة المراهقة بخصائص نمو نذكر منها مايلي :

- النمو الواضح نحو النضج في كافة مظاهره وفي جوانب شخصية المراهق
- النمو الجسمي الذي تعتريه تفسيرات واضحة في الشكل والحجم وفي المظهر العام للطفل المراهق .
- النمو الجنسي الذي يبدأ مع **أول** قذف للحيوان المنوي للذكور وأول حيض للإناث ، جنسية والأعضاء التناسلية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- **القهم نحو النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي**
- القدرة على تحمل مسؤولية توجيه الذات مع القدرة على التمكن من التفكير واتخاذ القرار بنفسه ولنفسه(50)

1/ المراهقة الأولى:

ويطلق عليها أيضا اسم المراهقة المبكرة وهي **تبدأ من سنة 12 إلى 14 سنة من** العمر ، وفيها حسب علماء النفس الطفل والمراهق يتضاءل السلوك الطفلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيلوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور وفي البروز ، ومن المؤكد في هذه المرحلة **الأولى أن** أهم مظاهر النمو فيها هو **البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء** التناسلية .

والجدول الآتي ..... يبين أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي لهذه المرحلة .

المرحلة	مظـــاهر النـــمو	
	الجسمي	الفيزيولوجي
المراهقة الأولى: **من 12 إلى 14سنة**	يستمر النمو الجسمي في الزيادة بخاصة في الطول والوزن حتى يصل **إلى أقصاه عندسن 14 أو 15 عند الذكور مثلا** ، فيتغير شكل الوجه وتزول معه ملامح الطفولة كما يزداد نمو العضلات وصلابة **العظام** .	يحدث في هذه المرحلة تغير فيزيولوجي هام هو البلوغ **الجنسي كماسبق أن لشرنا** ، حيث تنمو الغدد الجنسية كما ينمو حجم القلب بنسبة كبيرة مع الزيادة في ضغط الدم .

جدول ..... يبين اهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي في هذه المرحلة .

المرحـلة	مظـاهر النـمو	
	العقلي	**الانفعالي**
المراهقة الأولى: **من 12 الى 14سنة**	يبدأ في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء الخاص ويبدوا الذكاء العالم أكثر وضوحا منه كما تنمو أيضا **القدرة الفائقة على التعلم** والتحصيل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة .	تظهر في هذه المرحلة الانفعالات العنيفة التي لا يستطيع المراهق في **الغالب التحكم** فيها **أو** السيطرة عليها ، **ذلك لتذبذبه** ولتناقصه الانفعالي وفي هذه المرحلة يسعى المراهق **إلى** تحقيق استقلاله الانفعالي لرسم شخصيته المستقبلية لكن قد ينتابه الخجل **أو الشعور بالذنب ذلك لنقص الثقة في** نفسه .

جدول ..... يبين أهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي في هذه المرحلة .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

المرحلة	مظـاهر النـــمو	
	الاجتماعي	الجنسي
المراهقة الأولى : من 12 إلى 14سنة	يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى تغيرات كثيرة من حيث نموه الاجتماعي غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت وفي المدرسة على الرغم من انتمائه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة ،كما يزداد تعلمه واكتسابه قيم ومعايير وأخلاق المجتمع ،ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية .	يستيقظ في هذه المرحلة الدافع الجنسي ويشعر به المراهق ذلك لبلوغه الجنسي ولنمو الأعضاء التناسلية ، غير أن هذا الشعور بالدافع الجنسي يكون في مراحله الأولى عفيفا ، ثم تظهر لديه الميول الجنسية المثلية ومع التقدم في السن يميل إلى الجنس الآخر فقد يتعلق إذا كان ممكنا له بفتاة في مثل سنه ويحقق معها رغباته الجنسية العذرية في هذه المرحلة .

جدول ..... يبين أهم مظاهر النمو الديني والأخلاقي لدى المراهق في هذه المرحلة .

المرحلة	مظـاهر النـــمو	
	الديني	الأخلاقي
المراهقة الأولى: من12 إلى 14سنة	يستمر المراهق في نموه الديني حيث يعزز قيمه الدينية عن طريق التربية الدينية التي يكتسبها بخاصة في المدرسة حيث أنها تعمل على غرس القيم الدينية في المراهق والتي تجعله يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره واليوم الآخر وترى المراهق في هذه المرحلة متوجها في هذه المرحلة متوجها إلى عبادة الله والابتعاد بالقدر الممكن عن ارتكاب المعاصي كما يتجنب الحرام وفعل الشر .	يستمر المراهق في نموه الأخلاقي محافظا على المعتقدات الأخلاقية والجمالية التي تعلمها واكتسبها في السنوات الماضية وعموما مع التقدم في السن يتهذب المراهق أخلاقيا حيث يتكيف ويتوافق مع أخلاقيات وقيم ومعايير المجتمع غير انه قد يتأثر بقرناء السوء أو سلوك الصحبة الشريرة وهو الأمر الذي قد يؤدي به إلى الانحراف عن التعاليم الأخلاقية التي اكتسبها .

(51)

2/ **المراهقة الثانية:**

وتعرف أيضا بالمراهقة الوسطى ، وهي تبدأ من سن 14 **إلى** 17 سنة من العمر ، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا ، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى ، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

والجدول ..... يبين أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي في هذه المرحلة

المرحلة	مظاهر النمو	
	الجسمي	الفيزيولوجي
المراهقة الثانية: من14 الى 17سنة	في هذه المرحلة يتباطأ النمو الجسمي ، غير انه يزداد المراهق في الطول وفي الوزن زيادة ملحوظة وهو الأمر الذي يجعله يهتم بمظهره الجسمي وبقوة عضلاته وبصحته وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية	في هذه الفترة يتواصل النمو الفيزيولوجي للفرد المراهق ليصل فيما بعد إلى النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم بالتدرج وتنخفض معه نبضات القلب وتتضاءل ساعات النمو حيث تصل الى معدل 8 ساعات .

جدول رقم ..... يبين أهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي لدى المراهق في هذه المرحلة .

المرحلة	مظاهر النمو	
	العقلي	الانفعالي
المراهقة الثانية: من14 الى17سنة	يكتمل في هذه المرحلة نمو الذكاء، وتنمو بصفة تامة القدرات العقلية بخاصة الميكانيكية واللفظية والإدراك والعمليات العقلية العليا منها الابتكار والتذكر والتفكير المجرد ..	يؤثر النمو الانفعالي في شخصية المراهق بحيث لا يستطيع في اغلب الأحول التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية لحالته الانفعالية فهي تبقى قوية بأشكالها العنيفة والحماسية كما تنمو لديه العواطف ومشاعر الحب التي تقابلها أيضا مشاعر الغضب والعصبية والتناقص الوجداني وكذا تقلب المزاج .

جدول ..... يبين اهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي لدى المراهق في هذه المرحلة .

المرحلة	مظاهر النمو	
	الاجتماعي	الجنسي
المراهقة الثانية: من14 الى 17سنة	يتجه المراهق في هذه المرحلة إلى اختيار الأصدقاء برغبة الانضمام إلى جماعة من أقرانه بخاصة أولئك الذين يشبعون حاجاته النفسية والاجتماعية ، ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية التي يحاول عن أثرها فهم وإدراك المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ومناقشتها مع الأصدقاء غير أن كلامهم يكثر في اغلب الأحيان حول المدرسة والدرلسة والرياضة والموسيقى والأفلام والحياة العاطفية ..	تتواصل التغيرات الجنسية في النمو حتى تصل إلى نضجها التام كما تزداد شدة الانفعالات الجنسية استجابة للمثيرات الجنسية ، وهنا يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى مرحلة الجنسية الغيرية حيث يميل ويهتم كل جنس بالآخر .

(52)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول ... يبين أهم مظاهر النمو الديني **والأخلاقي** لدى المراهق في هذه المرحلة

المرحلة	مظـاهر النــمو	
	الديني	**الأخلاقي**
المراهقة الثانية: **من14 إلى 17سنة**	نلاحظ في هذه المرحلة النمو الديني الذي قد يكون تاما وكاملا حيث يصبح الدين لدى المراهق كبعد من **أبعاد** شخصيته ، **إذ** يتناول بالتقريب جل جوانب حياته الاجتماعية والثقافية ...كما يسوده روح التأمل التدبر والنشاط الديني العملي والذي يتمثل بصفة خاصة في العبادة ..	يقال انه في مرحلة المراهقة الوسطى يكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الأخلاقية **مثل التسامح والصدق والتعاون والحب .. وكلما تقدم في السن كلما زادت** هذه المعايير والقيم عمقا في نموها لديه ثم تحدد السنوات اللاحقة شخصية المراهق الأخلاقية ، **كماسنرى في مرحلة المراهقة الثالثة .**

3/ المراهقة الثالثة:

وتسمى أيضا بالمراهقة المتأخرة ، وهي تبدأ من سن 17 **إلى سن** 21 – 22**سنة من** العمر ،وقد تعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب ،التي يلتحق فيها المراهقون – ليس كلهم – بالجامعة (التعليم العالي) وبعدها يتخذون القرار النهائي لحياتهم **، أي** إنهم يتخذون قرار التوجه **إلى** الحياة المهنية ثم الزواج ، ومنهم من **يتخذ قرار مواصلة** الدراسات العليا ، ومنهم من يغترب .

والجدير بالذكر هو **أن** عددا كبيرا من المراهقين لا يتحصل على شهادة الباكالوريا التي تسمح لهم بمواصلة التعليم العالي ، فهذه الفئة قد يتوجه صنف منها الى الحياة العملية **والأخر** يلتحق بمركز التكوين المهني ،وهناك من ينحرف ...

أما بالنسبة للنمو ففي هذه المرحلة يكتمل نموه بصفة عامة ويزداد صحة وقوة بدنية ، والجدول رقم ..... يبين أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي لدى المراهق في هذه **المرحلة** .

جدول ..... يبين أهم مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي لدى المراهق في هذه المرحلة .

المرحلة	مظـاهر النــمو	
	الجسمي	الفيزيولوجي
المراهقة الثالثة : **من17 الى 21سنة**	يزداد طول المراهق زيادة خفيفة وتكتمل **الأسنان** الدائمة ومع نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي نهائيا	يكتمل في هذه المرحلة نضج وتكامل الوظائف الفيزيولوجية كما يتم نضج الخصائص الجنسية الثانوية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول رقم ..... يبين أهم مظاهر النمو العقلي والانفعالي لدى المراهق في هذه المرحلة

المرحلة	مظاهر النمو	
	العقلي	الانفعالي
المراهقة الثالثة : من 17 الى 21سنة	في هذه المرحلة يصل الذكاء إلى قمة النضج حيث يكتسب المراهق المهارات العقلية ويدرك المفاهيم التي يستخدمها في المناقشة مع الآخرين وينمو لديه التفكير المجرد والمنطقي والابتكاري كما يتمكن من فهم وحل المسائل المعقدة	ينضج المراهق في هذه المرحلة انفعاليا حيث يتوجه سلوكه نحو الثبات الانفعالي وهو بذلك يحقق القدرة على المشاركة الانفعالية وزيادة الواقعية في فهم مشاكل الآخرين بتقديم مشاعر الرحمة والحب وقد يحدث العكس وهذا ما يؤكد على وصول المراهق إلى النضج الانفعالي

جدول رقم .... يبين أهم مظاهر النمو الاجتماعي والجنسي لدى المراهق في هذه المرحلة

المرحلة	مظاهر النمو	
	الاجتماعي	الجنسي
المراهقة الثالثة : من 17 إلى 21سنة	في هذه المرحلة تنمو قدرة المراهق على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وتذكر الأسماء ووجوه الأشخاص والقدرة على المشاركة الاجتماعية وعقد صلات اجتماعية ويبدأ المراهق مع نهاية هذه المرحلة في التوجه نحو الاستقلال التام عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على نفسه في أموره الخاصة ليتحمل بعد ذلك المسؤولية الاجتماعية	يتم في هذه المرحلة النضج الجنسي اي إن الأعضاء التناسلية تكون قد نضجت بصفة نهائية مما يأهل المراهق على القدرة على التناسل ويشعر المراهق بهذا النضج في الزواج ليشبع حاجاته الجنسية والعاطفية وبناء أسرة .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول رقم .... يبين أهم مظاهر النمو الديني والأخلاقي لدى المراهق في هذه المرحلة .

المرحلة	مظـاهر النـمو	
	الديني	الأخلاقي
المراهقة الثالثة : من 17 إلى 21سنة	قد تنمو العقيدة الدينية لدى المراهق استنادا إلى عملية التنشئة الدينية التي تلقاها في البيت ولاحتكاكه بالصحبة ذات العقيدة المتينة كما يتضح في هذه الفترة اثر تعاليم الدين في نمو شخصية المراهق حيث يتحمس للدين وللعبادة كلما شعر بالذنب ليتجنب تأنيب الضمير والخلاص من العقاب المعنوي	يزداد المراهق في هذه المرحلة في اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية مع اتساع محيطه الاجتماعي كما يتمكن من تمييز وتعميم المفاهيم الأخلاقية في مواقفه الاجتماعية المختلفة فتعدد لديه معايير وقيم السلوك الأخلاقي ويعمل بها في مواقف معينة وقد لا يعمل بها في مواقف أخرى ذلك لأنه قد يصدر سلوكا يتنافى والقيم الأخلاقية التي اكتسبها لكنه يجد لها المبررات التي تخفف من شعوره بالذنب وارتكاب الخطأ.

(53)

خلاصة الفصل : من خلال هذا الفصل نتوصل إلى أن الاغتصاب يرتكز على أنه علاقة جنسية مرغمة أو دون رضا المرأة وبالأخص المراهقة ويمكننا أن نستنتج أنه جريمة عنف ترتكب ضد المرأة وتمارس إما باستخدام القوة المادية أو عن طريق التهديد أو الحيلة فهو سلوك عنيف يؤثر على الحالة النفسية والجسدية للمرأة ويولد لديها عدة أمراض ويخلق الرعب والخوف لديها والذي يسبب لها صدمة تحول دون مواصلة حياتها بالشكل الطبيعي والمعتاد.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة مراجع الفصل الثالث :

(1) حليمة محمد عبد الرحمن، **العنف الجنسي الواقع على النساء غاية اجتماعية أم وسيلة سياسية، عن أمان للمصادر والأخبار حول العنف ضد المرأة**، 2005.

(2) **على محمد جعفر، الإجرام وسياسة مكافحته عوامل الجريمة والسياسة العقابية في التشريع الليبي والمقارن**، دار النهضة العربية، بيروت، 1993، ص68.

(3) عبد الرحمان العيسوي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة للنشر** والتوزيع، الأردن-**عمان**،ط1، 2009، ص234-235.

(4) د.لطفي الشربيني، **معجم المصطلحات الطب النفسي**، مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت، 1997 ص152.

(5) توفيق عبد المنعم توفيق، **سيكولوجية الاغتصاب، دار الفكر الجامعي، مصر**، 1994، ص28-29.

(6) **عبد الله الغنى غانم، اغتصاب النساء دراسة اجتماعية للجاني والضحية في مصر**، المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص105.

(7) توفيق عبد المنعم توفيق، **مرجع سابق**، ص35.

(8) عايد عواد الوريكات، **نظريات علم الجريمة، دار للشروق، عمان**، 2004، ص120.

(9) توفيق عبد المنعم توفيق، **مرجع سابق**، ص36.

(10) عبد الرحمان العيسوي، **السيكوباتية والجريمة**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008، ص228.

(11) .**أحمد عبد المنعم، اغتصاب الإناث**،ط2، ص 32.

(12) توفيق عبد المنعم توفيق، **سيكولوجية الاغتصاب، دار الفكر الجامعي، مصر**، 1994،ص 31_32.

(13) Mustafa Hajazi , delinquance jureenille et réalisation de soi ,Masson et cie Editeurs p 253.

(14) **محمد قاسم عبد الله، مدخل للصحة النفسية**،ط1، **دار الفكر للطباعة والنشر** و التو ز يع، الأردن، 2001، ص362.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

(15) نهى القاطراجي، **الاغتصاب دراسة تاريخية نفسية اجتماعية**،ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2003، ص 338.

(16) نهى القاطراجي، **مرجع سابق**، ص 342.

(17) نهى القاطراجي، **مرجع سابق**، ص 103 .

(18) توفيق عبد المنعم توفيق، سيكولوجية الاغتصاب، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1، 1994، ص55.

(19) ريلي ميشال قهوجي، **الجرائم الأخلاقية**، منشورات زين الحقوقية، ط1 2010، ص16

(20) عبد العزيز سعد، الجرائم الأخلاقية في قانون العقوبات الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص28.

(21) منال محمد عباس، الانحراف والجريمة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص118.

(22) عبد الرحمان العيسوي، **السيكوباتية والجريمة**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008، ص228.

(23) عبد الرحمن العيسوي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة، الأردن، عمان**، 2009، ص239.

(24) د.عبد الرحمن محمد العيسوي، **علاج المجرمين**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت-لبنان،ط1، 2005، ص19.

(25) **عبد المنعم الحفني، موسوعة الطب النفسي، الكتاب الجامع في اضطرابات** نفسية وطرق علاجها نفسيا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص182.

(26) نادية سعيود، **مساهمة في دراسة مدى التكييف الاجتماعي لدى الفتاة المغتصبة من طرف الإرهاب**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس جامعة قسنطينة، 1998-1999 ص33.

(27) **أحمد النابلسي: الصدمة النفسية: علم النفس الحروب والكوارث**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1991، ص258.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

(28) عبد المنعم، موسوعة الطب النفسي، مكتبة مدبولي،ط1، 1995، ص196.

(29)La montagne et le viol acte de pouvoir et de colère, la prese Montréal 1980, p31

(30)Tardjman (G) « la violen ce le sexe et l'amoure » ed : R Laffont paris 1980.

(31)محمد رشاد متولي, جرائم الاعتداء على العرض في القانون الجزائري المقارن, ديوان المطبوعات الجامعية, ط2, 1989, ص 125.

(32)عبد الرحمان العيسوي، **علم النفس العام** ، المؤسسة العربية للنشر ، بيروت ، ب ط،ب س ، ص 51 .

(33) **د.صالح محمد على ابو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار المسيرة للنشر وتوزيع وطباعة ، عمان ، ط1 ، 1998 ، ص 72 .

(34)د.سعدوني عذيري **مسعودة ، معير الاطفال المعدومين جراء العنف** ، دار الهذى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ،الجزائر ، 2000 ، ص 112.

(35)**سامي محمد ملحم ، علم النفس النمو ، دار الفكر نلشرون وموزعون ،عمان ،الاردن** ، 2004 ، ص 141 .

(36) Sillamy N ,Dictionnaire de psychologie ,édition,larousse , paris ,1999 .p8.

(37) د. نادية شرادي ، **التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء تنظيم العقلي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2006 ، ص 239.

(38) **ابو بكر مرسي محمد مرسي ، ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي** ، مكتبة النهضة المصرية ،قاهرة ، 2002 ، ص 36-37.

(39)مريم سليم ، **علم النفس النمو** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2002 ، ص 385 .

(40)د. رغدة حكمت شريف ، **سيكولوجية المراهقة** ، دار النهضة العربية ، الاردن ، ط1 ، 2009 ، ص 44.

(41)**ابو بكر مرسي محمد مرسي ، نفس المرجع** ، ص 38.

(42) محمدو عودة الريماوي ، **علم النفس التطوري** ، شركة عربية متحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، 2009 ، ص 461.

(43)خالد احمد العلمان ، محمود هرموش ،**المراهقة بين الفقه الاسلامي والدراسات المعاصرة ، دار الطباعة للنشر ، عمان ،ط1، 2006 ، ص 55-56.**

(44)رشيد محمود طوبات ، **مدخل الى علم النفس ،دار المعرفة ،ط2** ، اسكندرية ، 1993 ، ص 323-324.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

(45)حامد محمد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو طفولة والمراهقة ، دار النشر** والتوزيع ، قاهرة ، 1995 ، ص 111.
(46)حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس الطفولة والمراهقة ، علم الكتب** ، القاهرة ، 1990 ، ص 105.
(47) عبد الرحمان العيسوي ، **سيكولوجية النساء** ، منشورات حلبي الحقوقية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2004 ،ص 151.
(48)عبد الرحمان العيسوي ،**سيكولوجية النمو** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، ب س ، ص 45.
(49)احسن بومازين ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، **الجزائر** ، 2008 ، ص 35 .
(50)ستيفن هارد ، **مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة** ، جوبتير للخدمات الاكاديمية ، لبنان ، 2009 ، ص 139.
(51)عبد الرحمان عيسوي ، **نفس المرجع السابق**،ب س , ص46.
(52)عبد الرحمان عيسوي ،**نفس المرجع السابق** ، 2004 ، ص 147.
(53)**د. صالح محمد علي ابو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 1998 ، ص 72- 73 .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الجانب التطبيقي

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الرابع

الإطار المنهجي

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بأي بحث و لتحديد المنهج المتبع في الدراسة لابد من الباحث من إجراء دراسة استطلاعية التي تساعده على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه من خلال هذه الدراسة.

فالدراسة الاستطلاعية هي "دراسة فرعية أو (دراسات فرعية) يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي .حتى يطمئن على صلاحية خطية وأدواته و ملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي ينوي القيام به "(1)

حيث واجهتنا في دراستنا الاستطلاعية العديد من العقبات والصعوبات في البحث عن الحالات المغتصبة ومرورا بمستشفى حكيم سعدان و مستشفى العالية(مصلحة الولادة) فلم نجد أي حالة فوجهونا بعض الأخصائيين بالحكيم سعدان بالتوجه إلى مركز الإدمان و بعد زيارتنا له كان الاستقبال جيد من طرف العمال والأخصائية فقدمنا لها خلاصة موضوعنا الذي نحن بعدد دراسته فأكدت لنا على وجود الحالات هنا بعضهم جاء من اجل إدمانهم على مخدرات لأنها كانت نتيجة لاغتصابهن و بعض الأخر جاء من اجل التوجه والإرشاد لحالتهن والحصول على شهادة طبية فحددت مع الأخصائية مواعيد من اجل الالتقاء بهاته الحالات المغتصبة و إجراء مقابلة معهن وتطبيق اختبار الوضعيات المجردة لمعرفة الأساليب التي يستخدمنها لمواجهة الصدمة النفسية

المنهج:

حتى تكون الدراسة علمية ومقبولة يجب أن تقوم على منهج علمي مناسب ونجد الظواهر الإنسانية و بخاصة النفسية تعددت فيها المنهاج و الطرق العلمية حسب طبيعة الدراسة أو الإشكال المطروح و كان اعتمادنا في هذا البحث على المنهج الإكلينيكي الذي يعتبر من بين المناهج المتبعة في المجال النفسي و هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي ومنظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة وكان غرضنا هو الوصول إلى تشخيص بناءا على تحليل وتفسير النتائج التي سنتوصل إليها على ضوء الفرضيات التي ارتكزنا عليها منذ بداية البحث والمنهج الإكلينيكي لا يرمي فقط إلى الوصول إلى القوانين والمبادئ العامة التي تحكم سلوك الإنسان وإنما سيتهدف إلى دراسة الفرد وإرجاع سلوكه لأسباب وعوامل مؤشرة فيه (1)

والمنهج الإكلينيكي يعني بالتركيز على الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكن من دراسة الحالة أو المبحوث دراسة شاملة ومتعمقة حتى تصل به إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث (2)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

من خصائص هذا المنهج نذكر :

- قدرته على الوصول اللاأعماق النفس البشرية وكشف خباياها ومكوناتها وذلك يصعب على غير من المناهج تحقيقه

- قدرته على إعطاء صورة شاملة و متكاملة على الشخصية وجوانب قوتها و مواطن ضعفها

- يعتمد على أدوات للحصول على الموضوعية الكاملة (3)

الأدوات المستخدمة :

لقد تم استخدام الملاحظة البسيطة والمقابلة الاكلينيكة نصف موجهة مع الحالات

الملاحظة يجمع الباحثون و والمهتمون على أن أداة الملاحظة هي أهم أداة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي , ومصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة , وتعتمد أساسيا على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات

المقابلة الاكلينكية نصف الموجهة وتعرف المقابلة على أنها من أهم أدوات البحث العلمي والتي يعتمد عليها أما الباحث أو الأخصائي الاكلينكي في دراسة أو في مجال التشخيصي و العلاج (4)

وقد عرفها أليس روس على أنها عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر الشخص الأول هو أخصائي في التوجيه والإرشاد أو التشخيص .ثم الشخص أو الأشخاص الذين يتوقعون مساعدة فنية محورها الأمانة وبناء العلاقة ناجحة (5)

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة تصف موجهة حيث تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات وفق أسئلة تتضمن توجيه المقابلة لكنها تتضمن في نفس الوقت حرية التعبير لدى الحالة (6)

وقد اخترنا هذا النوع من المقابلات كونها تسمح لنا بتحديد مجرى الحديث والتحكم في توجيه الأسئلة لهاته المراهقة كذلك تساعدنا في الحصول على المعلومات الضرورية .

حيث أوردنا العديد من الأسئلة تحت محورين أساسين :

المحور الأول : الانفعل

المحور الثاني: التجنب

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاختبار:

تم استخدام الاختبار ciss للوضعيات المرهقة Inventair de coping pour situation stresants

يرمي هذا الاختبار إلى معرفة ردود الأفعال إزاء المواقف المجهدة أي كيف يكون رد فعل المفحوص في حالات الإجهاد هل ينفعل أو يتجنب أو ماذا يفعل حيث يتناسب هذا الاختبار مع طبيعة موضوعنا. لذلك يطلب من المفحوص تحديد ما يقومون ب هاو ما يسحون به عادة عندما يجدون أنفسهم في وضعيات صعبة أو مراحل إرهاق مهمة وذلك بالإجابة على 48 عبارة عن طريق وضع علامة في الخانة التي تتناسب نمط رد الفعل للمفحوص.(7)

1- التعليمة:

قد يجد الفرد نفسه في وضعيات معيشية مختلفة يكون أثرها شديد، حيث يرى أنها مرهقة.
إنها عبارة عن حوادث أو وضعيات تضعه في مأزق و تتطلب منه قوى لأجل مجابهتها.
هناك طرق عديدة تسمح له مواجهة الوضعيات المرهقة، لذلك يطلب منك تحديد ما تقوم به عادة أو تحس به عندما تجد نفسك تعيش وضعيات صعبة أو مراحل إرهاق مهنة.
أجب على كل عبارة من العبارات التالية برسم دائرة حول الرقم الذي يناسب نمط **ردفعل** العميل.
علما أن طريقة الإجابة عبارة عن سلم مكون من:
(1)ليس على الإطلاق إلى كثيرا (5) : مرورا بإجابات وسطية (4'3'2) تسمح لك بتحديد **الدرجة التي تنلسبك.**

2/تقديم السلم:

في الوضعيات المرهقة يكون ميلي عادة إلى :ليس على الإطلاق كثيرا
01 02 03 04 05

1ـ حسن تنظيم وقتي.
2- الاهتمام بالمشكل لأرى كيف يمكن حله.
3- إعادة التفكير في أوقات جميلة قضيتها.
4- محاولة التواجد مع أناس آخرين.
5- لوم نفسي على تضييع الوقت.
6- فعل ما أضنه مجديا.
7ـ **الارتبك من جراء مشاكلي.**
8- لوم نفسي على تواجدي مع أناس آخرين.
9- القيام **بقضاء حوائجي.**
10- تحديد أولوياتي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

12- تناول الأكلات التي أشتهيها.
13- الإحساس بقلق لأني لم أستطع تجاوز الوضعية.
14- أن أصبح في وضع حرج، أو مقبض.
15- التفكير في الطريقة التي عالجت بها مشاكل مشابهة.

16- القول لنفسي أنه ليس من الواقع أن يحصل لي هذا.
17- لوم نفسي على حساسيتي المفرطة و انفعالي أمام الناس.
18- الذهاب إلى مطعم لتناول وجبة ما.
19- أن أصبح أكثر عندا.
20- شراء شيء ما.
21- تحديد طريقة ما ثم إتباعها.
22- لوم نفسي لعدم معرفتي ماسأفعل.
23- الذهاب إلى سهرة أو حفلة عند الأصدقاء.
24- أن أجهد نفسي في تحليل الوضعية.
25- أن أكون مشدودا ولا أجد ما أفعل.
26- مباشرة أفعال تكيفية دون تحديد اجلها
27- التفكير فيما حدث و لستخلاص أخطائي.
28- تمني القدرة على تغيير ما حدث أو ما أحس به.
29- زيارة صديق.
30- القلق إزاء ماسأفعل.
31- قضاء وقت مع صديق.
32- الذهاب في نزهة.
33- القول لنفسي أن هذا لن يحدث أبدا بعد اليوم.
34- تكرار الحديث عن نقصي و عدم تكيفي العلم.
35- الحديث مع شخص أحبذ نصائحه.
36- تحليل المشكل قبل فعل أي شيء.
37- الاتصال هاتفيا بصديق.
38- الغضب.
39- ضبط أولوياتي (حساباتي).
40- مشاهدة فيلم.
41- مراقبة الوضعية جيدا.
42- فعل مجهود إضافي لسير الأمور.
43- وضع مجموعة من الحلول المختلفة للمشكل.
44- إيجاد طريقة لتفادي التفكير بالتالي تفادي كامل الوضعية .
45- إفشاء غليلي في الآخرين .
46- انتهاز الفرصة من الوضعية لإظهار ما بوسعي فعله.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

47ـ محاولة تنظيم الأمور للسيطرة على وضعية أحسن.
48ـ مشاهدة التلفاز.
/ محاور السلم:

محور العمل و المهنة:
01 ،02 ،10 ،15 ،21 ،24 ،26 ،27 ،36 ،39 ،41 ،42 ،43 ،46 ،47.
محور الانفعال:
05 ،07 ،08 ،13 ،14 ،16 ،17 ،19 ،22 ،25 ،28 ،30 ،33 ،34 ،38 ،45.
محور التجنب:
03 ،04 ،09 ،11 ،12 ،18 ،20 ،23 ،29 ،31 ،32 ،35 ،37 ،40 ،44 ،48.
محور الشرود والحيرة:
09 ،11 ،12 ،18 ،20 ،40 ،44 ،48.
محور اللهو الاجتماعي

04 ،29 ،31 ،35 ،37.
ترتب هذه المعطيات في جدول بعدد المحاور ثم يتم التنقيط للإجابات المقترحة عن كل عبارة"ملاحظة" وفي الأخير نجمع نتائج كل محور"النتيجة بالأرقام" و يتم التعليق على المعطيات المتوصل إليها و الدرجة التي تمنح لكل محور هي الإستراتيجية المستخدمة.

جدول التنقيط

المحاور / البند	عمل أو مهمة	انفعال	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	+					54321
2	+					54321
3			+			54321
4			+		+	54321
5		+				54321
6	+					54321
7		+				54321
8		+				54321
9				+	+	54321
10	+					54321
11			+	+		54321
12			+	+		54321
13		+				54321
14		+				54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

15	+					54321
16		+				54321
17		+				54321
18				+	+	54321
19		+				54321
20			+	+		54321
21	+					54321
22		+				54321
23			+			54321
24	+					54321
25		+				54321
26	+					54321
27	+					54321
28		+				54321
29			+		+	54321
30		+				54321
31			+		+	54321
32			+			54321
33		+				54321
34		+				54321
35			+		+	54321
36	+					54321
37			+		+	54321
38		+				54321
39	+					54321
40			+	+		54321
41	+					54321
42	+					54321
43	+					
44				+	+	54321
45		+				54321
46	+					54321
47	+					54321
48			+	+		54321
المجموع						54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

عينة الدراسة :

كان اختياري للعينة بطريقة مباشرة وعمدية (قصدية) بناءا على مواصفات العينة وفقا لمتطلبات دراستي من خلال تحديدي لفترة المراهقة التي تتراوح بين (11-21**سنة**) واخترت في دراستي هذه المراهقات المغتصبات التي تتروح أعمارهن بين 17**سنة إلى** 18 سنة وهم أربع حالات فقط :

الحالة الأولى : فطيمة 18**سنة تدرس مستوى أولى متوسط** ذو مستوى اقتصادي جيد لديها 3 ذكور وهي البنت الوحيدة بينهم

الحالة الثانية :**سلمى** 18 سنة تدرس أولى ثانوي ذو مستوى اقتصادي متوسط لديها 2 ذكور اخوة و اخت واحدة

الحالة الثالثة: أمينة 18**سنة تدرس أولى جامعي ذو مستوى اقتصادي** ضعيف لديها 3 اخوة ذكور و 2 بنات

الحالة الرابعة: أميرة 17**سنة مستوى** 3 متوسط ذو مستوى اقتصادي متوسط لديها 2 اخوة ذكور وهي البنت الوحيدة بينهم

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة هوامش الفصل الرابع:

1_فرج عبد القادر طه, **معجم علم النفس والتحليل النفسي**, دار النهضة العربية ,بيروت, ط1' ص194

2_عطوف محمود ياسين , **علم النفس العيادي**, ب س , دار العلم للملايين ' بيروت ' لبنان, ص117

3_فرج عبد القادرطه واخرون , **اصول علم النفس الحديث**, دار قباء , القاهرة, مصر , 2000, ص9

4_محمد عبد الفتاح الصيرفي, **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين** , دار وائل للنشر , عمان, الأردن ,ط1 , 2002, ص168

5_زينب محمود شقير, **علم النفس العيادي المرضي للأطفال والراشدين**, دار الفكر للنشر , الأردن,ط1, 2002,ص75

6- صلاح احمد مراد وأمين سليماني, **الاختبارات والمقاييس في العلوم الانسانية**, دار الكتاب الحديث للنشر , القاهرة, 2002, ص30

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الخامس :

الحالة الأولى

تقديم الحالة الأولى

ملخص المقابلة

تحليل الحالة الأولى

تحليل الاختبار

تحليل العام للحالة الأولى

الحالة الثانية

تقديم الحالة الثانية

ملخص المقابلة

تحليل الحالة الثانية

تحليل الاختبار

تحليل العام للحالة الثانية

الحالة الثالثة

تقديم الحالة الثالثة

ملخص المقابلة

تحليل الحالة الثالثة

تحليل اختبار ciss **للحالة الثالثة**

تحليل العام للحالة الثالثة

الحالة الرابعة

تقديم الحالة الرابعة

ملخص المقابلة

تحليل الحالة الرابعة

تحليل الاختبار ciss **للحالة الرابعة**

تحليل العام للحالة الرابعة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تقديم الحالة الأولى:

الاسم: فطيمة
السن :18سنة
المستوى التعليمي: الثانية ثانوي
المستوى الاقتصادي: جيد
التاريخ الاجتماعي للاسرة:
وضعية الاباء: متزوجين
معلومات عن الاب :
السن: 53
المستوى التعليمي: تعليم الاساسي
المهنة سائق: في مؤسسة سونالغاز

معلومات عن الام :
السن : 51
مستوى التعليمي :امية
المهنة: ماكثة في البيت
معلومات عن الاخوة :
ذكور: 3
اناث :1
ترتيب في الاسرة: 4
تاريخ الاغتصاب 15اوت 2012

ملخص المقابلة:

فطيمة تبلغ من العمر 18 سنة وهي غير متزوجة لديها 3 إخوة وهي أصغرهم تعيش في أسرة جيدة الدخل في مدينة بسكرة تعرضت لعملية الاغتصاب العام الماضي في شهر أوت من طرف جارهم حيث أن قبل حدوث هذا الاغتصاب كانت تهرب من منزلها بسبب شجاراتها اليومية مع الأم فكان هروبها يكون إلى منازل صديقاتها لمدة 5 او 10 أيام وكلما ترجع إلى منزلها بعد هذه المدة يضربها إخوتها فأصبحت تخاف الرجوع إليه وفي يوم من الأيام كانت في منزل صديقتها فالتقى بها جارهم وقال لها أن أبوك يبحث عنك فذهبت معه و أخذها إلى منزله وكان المنزل فارغا وبعدها قدم لها الماء فيه مادة مخدرة وبعد شربه أحست بالنعاس وبعدها اغتصبها وعند استيقاظها عرفت انها اغتصبت فهربت من منزله واتصلت بأخته فجاءتها وأخذتها للمستشفى ثم اتصلت بعائلة فطيمة وأخبرتهم بالقصة

تحليل الحالة الأولى:

من خلال الرجوع إلى المقابلة نجد أن حالة فطيمة تعرضت لعملية الاغتصاب من طرف جارهم التي كانت ثقتها به كبيرة وكانت تراه إنسان عادي مثل اخيها الأكبر و لم تتوقع منه هذا الفعل الشنيع فقد كانت صدمتها بحقيقة جارها تفوق صدمتها لعملية الاغتصاب نفسها ونتيجة لأنها كانت على خلاف شديد مع أمها قبل وقوع الحادثة فإنها لم تكن على وفاق معها وكانت تهرب من منزلها

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بسبب خلافاتها الدائمة مع والدتها فتكون مدة هروبها **أكثر من عشرة** ايام **فتلجأ إلى** منزل صديقتها للتخفيف من آلامها النفسية والهروب من مشاكلها و عند عودتها تتعرض للسبب والشتم و الضرب من قبل إخوتها و نتيجة لكثرة هروبها استغل جارها هذا الموقف باغتصابها و أصبحت **الآن** تعيش ندما شديدا و تلوم نفسها لكل ما جرى زيادة على أن **الناس أصبحوا** يتحدثون عنها بسوء لسيما **أفراد** عائلتها في قولها ناس **" ولاويهدروا عليا بزاف وعمامي يحكوا فيا ونساء خوالي يسبوني"** حيث أنها لم تكن شديدة **لانفعال** بعد عملية الاغتصاب لانها كثيرة الهروب من مشكلتها ولا تحب مواجهتها .

كما ان والدها ساندها على تجاوز هته المشكلة في المقابل ان امها كانت ضدها وكانت شديدة اللوم لها و لم تسامحها **أبدا** كما في قولها **"أب تاعي ساندني وهو رجعني لدار بصح ماما لدرك ماشي مسامحتني'** حيث انها مازالت اجتماعية اي كثيرة الانبساط مع الاخرين وهذا دافع ينسيها ما حدث كما قالت **"لا بالعكس نحب نكون مع الناس باه ننسى اللي صرالي"**

وهذا ما جعل نسبة قلقها تقل اي كونها اجتماعية تتناسى مشكلتها بنسة قليلة و ولكم تلوم نفسها عند انفعالها **أمام** الآخرين كما في قولها **"ايه نلوم روحي"** وطبعت **أكثر عندامع الناس** أكملهم حتى لا تظهر ضعفها أمامهم و تكون صورة الذات لديها ايجابية في قولها **"ايه ولى راسي قاسي بزاف ونمنكر روحي في الناس"**ولكن في بعض الاحيان عند تحدث أمامها عن الحادثة تتذكر وترجع على نفسها بالبكاء ولكن ليس امام الناس لكي لا تبين نقطة ضعفها أمامهم حيث أن علاقتها بوالديها عادية لكن من جهة الاب فقط لقيامه بمساندة ابنتها ة تقديم مساعدة لها لكن لا تضعف و كأن شيئا لم يحدث

ولم تواجه هته الصدمة او **بالأحرى** الحادثة فكانت تهرب من عائلتها لمجرد صراخ عليها أو ذكر موضوع أمامها **والى حد الآن** مازالت علاقتها الاجتماعية مستقرة مع كلا الجنسين و تحب اكثر تواجد مع **أناس** لم يتعرفوا عليها قبلا لكي لا يعفوا بقصتها و ذلك بقولها **"ايه نحب نكون معاهم ميعرفونيش باه مايعرفوش بقصتي"**

ولكن نظرة المجتمع السلبية لها اثرت عليها بعدم الخروج المتكرر لزيارة الاصدقاء كما في **الملاحق** و **غالب** هته الصدمة بالقلق احيانا عندما تتذكر ما جرى لها وحيانا عندما **تبتعد عن المجتمع** أحيانا تحس بالراحة النفسية و احيانا تحس بالعزلة وانها وحيدة و لا احد يشاركها مشكلتها حيث انها تفكيرها بالهرب كان كثير الحدوث وخاصة بعد الحادثة .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الجدول رقم 1 يوضح نتائج اختبارCISS للحالة الأولى:

المحاور / البند	عمل أو مهمة	افعل	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	1					54321
2	3					54321
3			3			54321
4			4		4	54321
5		1				54321
6	4					54321
7		4				54321
8		3				54321
9			3	3		54321
10	3					54321
11			4	4		54321
12			3	3		54321
13		4				54321
14		2				54321
15	4					54321
16		4				54321
17		3				54321
18			5	5		54321
19		4				54321
20			4	4		54321
21	4					54321
22		4				54321
23			4			54321
24	3					54321
25		2				54321
26	3					54321
27	2					54321
28		4				54321
29			4		4	54321
		3				54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

31			4		4	54321
32			5			54321
33		4				54321
34		4				54321
35			4		4	54321
36	4					54321
37			1		1	54321
38		5				54321
39	4					54321
40			5	5		54321
41	3					54321
42	3					54321
43	3					54321
44			3	3		54321
45		5				54321
46	4					54321
47	2					54321
48			5	5		54321
المجموع	**50**	**56**	**62**	**32**	**17**	

تحليل الاختبار مع الحالة الأولى:

لدينا حالة عمرها 18سنة **نلاحظ ردود** أفعالها من خلال النتائج التي تحصلنا عليها والتي **تترجم مجموع القطط الواردة كالتالي** :

62 ن سلوكات تجنب حيث تسعى حالة **إلى** تحاشي الأمور المجهدة بواسطة الهروب للسيطرة على نفسها والتعليل من انفعالاتها والتحكم **أكثر** في الوضعية .

56 ن سلوك انفعالي انه اكبر علامة تدل على سيطرة الطابع الانفعالي اي سريعة الانفعال وتجد فيه السبيل المناسبة لمواجهة الصدمة النفسية.

50 ن عمل ومهمة فهي فهي تداري وضعياتها الاجهادية بواسطة الشروع في عمل ما وتلجأ الحالة للتجنب والعمل بدرجة متقاربة لمقاومة الوضعية المرهقة.

32-نشرود والحيرة تجد هذه الحالة نفسها في بعض الأحيان **مرتكة ألم** هذه الوضعية [illegible] تكون حائرة أمام كيفية التفكير لإيجاد **حل لهذه المشكلة أو الوضعية** .

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

17 ن قليلا ما تلجأ للهو الاجتماعي وتعبره آخر وسيلة دفاعية يمكنها أن تواجه بها الإجهاد.

ووفقا للنتائج المتحصل عليها فالحالة لا تجد السبل لمقاومة او مواجهة هذا الجهاد الا بالتجنب اما اخر أسلوب تقوم به أمام هاته الوضعية فهو اللهو الاجتماعي.

تحليل العام للحالة الأولى :

أما من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المقابلة نجد أن الحالة فطيمة كانت كثيرة الهرب من المنزل لعدم توافقها مع أمها عكس والدها التي كانت شديدة الارتباط به.

فالأثر الصدمي لجريمة الاغتصاب طغى على نفسيتها وافقدها الاستمتاع بالحياة والأمل مع أهلها فهي لا تبالي بالهرب من الحادثة مجرد سماعها أو مجرد النظر إلى أهلها وكيفية معاملتهم لها وخاصة أعمامها وزوجات أخوالها الذين كلما رأوها بدؤوا يشتمها وإطلاق كلمات بذيئة لها هذا ما جعلها تحفز للهرب منهم

أما من ناحية الانفعال فلا تنفعل إلا إذا تذكرت ما جرى لها من خلال الأصدقاء والمجتمع وخاصة المجرم بالذات حيث ساندها نفسيا أبوها فقط أما الباقي فقد كان ضدها

حيث استخدم هذا المغتصب المجرم احدث تطورات لاغتصاب الحالة وهي إعطاء الضحية نوع من المخدر هو tranqwlizer rohoponol

ويمتاز هذا العقار انه عديم الرائحة وعديم الطعم ومن الممكن إسقاطه بسهولة في الشراب وبعد هضمه ينسى الشخص كل ما حدث له أثناء الاغتصاب.

من خلال النتائج التي جاء بها اختبار الوضعيات المرهقة نجد أن المفحوصة تستعمل أسلوب التجنب لمواجهة هته الصدمة لأنها لم تستطع فعل شيئا خر غير أنها تتهرب من المواقف المحرجة وخاصة المتعلقة بالحادثة التي جرت لها أنا وهي الاغتصاب وهذا راجع لهروبها قبلا من المنزل لشجاراتها الكثيرة مع أمها وعدم توافق العلاقة بينهما وبين إخوتها أيضا حيث كلما ترجع للمنزل بعد قضاء مدة هروبها عند أصدقائها البنات يضربها إخوتها الذكور لعدم تكرار ذلك حيث تسعى الحالة إلى تحاشي الأمور الضاغطة بالانسحاب من اجل تقليل من انفعالاتها وتحكم أكثر في الوضعية فهي تفضل الهروب وأما أسلوبها الثاني في مواجهة الصدمة النفسية هو الانفعال كما بينت من خلال مقابلة وجود كثير القلق جراء سماعها أو تذكيرها بما جرى لها حيث أن القلق يزيد أكثر كلما تذكرت أن مغتصبها شخص قريب لهم ويضعون ثقتهم فيه ولم تكن قلقة كثيرة من اجل الاغتصاب بل المغتصب أكثر حيث تجد السبيل المناسب في مواجهة الصدمة النفسية بالانفعال

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تقديم الحالة الثانية :

الاسم:سلمى
السن :18سنة
المستوى التعليمي: اولى ثانوي
المستوى الاقتصادي: لاباس به
التاريخ الاجتماعي للاسرة:
وضعية الاباء: متزوجين
معلومات عن الاب :
السن: 61سنة
المستوى التعليمي: 9 **الاسلسي**
المهنة: خضار

معلومات عن الام :
السن : 51
مستوى التعليمي :9 **لسلسي**
المهنة: ماكثة في البيت
معلومات عن الاخوة :
ذكور: 2
اناث :2
ترتيب في الاسرة: 3
تاريخ الاغتصاب: 12 اكتوبر 2012

ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

سلمى 18 سنة تدرس سنة اولى ثانوي تعيش حياة عادية مع والديها ولديها 2 **ذكور واحد** واحدة و لها علاقة جيدة مع زوجة احد اخويها ذو مستوى اقتصادي متوسط

في احد الايام كانت في طريق العودة الى منزل حيث واجهت في طريقها 3 **اشخاص غرباء** ينزلون من شاحنة كبيرة الحجم لم يسبق لها رؤيتهم في حياتها حيث هددوها بسكين للذهاب بالقوة معهم والدخول الى تلك شاحنة كما قاموا باشرابها الخمر ثم قاموا باغتصابها على التوالي وهي تصرخ بشدة الا انهم قاموا بتكميم فمها حتى لا يتعالى صراخها وبعد اتمامهم لتلك العملية قاموا برميها امام اكمالية الذكور بعدها لجأت الى المنزل وروت ما حدث لها الى اهلها حيث ساندها عمها وزوجة اخيها في عدم ترك ترك الدراسة وخففوا عنها الام هذه الحادثة التي كانت صدمة مريعة لها في مقابل ذلك كانت امها دائما تلومها و تصرخ بوجهها وأنها هي السبب الرئيسي فيما حدث لها حيث لم يصرحوا عائلتها بهذا الخبر لأحد حفاظا على شرفهم وتفاديا لكلام الناس

تحليل المقابلة للحالة الثانية:

من خلال النظر في محتوى يمكن القول ان حالة سلمى تعاني صدمة نفسية شديدة نظرا لعدم مساندة والديها لها و خاصة امها كما قالت **"عيطوا عليا وخاصة ماما كل يوم تنوض تعيط تقول انا لي درتها بايدي وراهم يحوسوا على اللي دار هذا الشيء"**حيث توقفت عن امل وهذا بسبب الحادثة وفكرت في عدم العودة نهائيا الا انها تراجعت

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

عن قرارها هذا السبب مساندة وزوجة اخيها لها بحيث قالت **"كي صراتلي حبست من لقرايا شهر مارحتش نقرى فيه وكنت معولة نحبس بصح مرت خويا قاتلي لالا متفرطيش في قرايتك ومتخلطيش كل حاجة في بلاصتها"**حيث ا نهاته الحالة كانت تحتاج الي مساندة امها اكثر لكي ترضى عنها وكان لومها لنفسها شديد حيث ندمت ندما شديدا على المرور من تلك الطريق لوحدها حيث ان عائلتها في البداية لم تخبر الشرطة كي لا ينتشر الخبر لدى المجتمع ولكي لا تعم الفضيحة حيث ارادوا ان يعرفوا هذا الشخص بأنفسهم دون تدخل من الشرطة حيث انها كانت شديدة الانفعال والقلق كلما تذكرت هذا الموضوع فتذهب الى غرفتهاوتنفرد هناك دون التحدث مع اي احد كما في قولها **"كي نتفكر برك وش صرالي نغلق باب تاع بيتي ونقعد نبكي"**

كما انها اصبحت لا تبالي بحياتها لأنها فقدت اغلى ما تملك فيها حيث ان احساسها بالقلق يزيد اكثر كلما تذكرت ان عذريتها مستحيلة الرجوع مهما فعلت وذلك في قولها**"ايه ونحس بالغمة خاصة مانقدرش نرجع عذريتي"** وتلوم نفسها عند انفعالها امام الاخرين بسبب تذكيرهم لها بالموضوع فأصبحت اكثر عنادا مع زميلاتها في الدراسة على عكس افراد عائلتها الذين يلومونها دائما وقد تولدت لديها ردة فعل غير ارادية بانفعالها على الناس بقولها **"نتقلق بيني بين روحي وساعات منفيقش نخرج القلق تاعي"**وهذا دليل على تفريغ المكبوتات جراء هاته الصدمة التي ولدت لها اثر نفسي واضح

كما انها ابتعدت عن كل مايذكرها بالحادثة وخاصة صنف الرجال وخاصة الذين يدرسون معها فكانت مواجهتها لمعظم مشاكلها بالتجنب والابتعاد عن كل ما يذكرها به كما في قولها**"ماعندي واش نواجه فيه وماذا بيا نبعد على كل شئ يتعلق به"**لكن تحب التواجد مع بعض الناس وليس كلهم وهذا نظرا لما يتصوره اغلبية المجتمع لها بقولها **"يشوفوني على اني طفلة خامجة ومانصلحش"** وقد اصبحت تفضل الانطواء على نفسها في المنزل على عكس ماكانت عليه في السابق كما انها تفضل نسيان الموضوع نهائيا وتحس بالارتياح النفسي بابتعادها عن الاخرين حتى لا تتذكر تلك الحادثة ولا تنفعل امامهم كما في قولها**"هك خير مش ناقصة باه نزيد نتقلق بسبتهم كي يفكروني"**

كما انها فكرت في الهرب من المنزل لكن لم تجد احدا لتأوي اليه فكانت عاداتها متغيرة بعد عملية الاغتصاب فأصبحت شديدة الانفعال و كثيرة البكاء والنطواء على نفسها كما ان اميتها الوحيدة في الاخير ان تتغير نظرة الاخرين لها وعدم تفكيرها في الموضوع نهائيا.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الجدول رقم 2 يوضح نتائج اختبار CISS للحالة الثانية :

المحاور / البند	عمل أو مهمة	افعل	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	3					54321
2	2					54321
3			5			54321
4			3		3	54321
5		5				54321
6	2					54321
7		5				54321
8		5				54321
9			5	5		54321
10	2					54321
11			2	2		54321
12			3	3		54321
13		5				54321
14		4				54321
15	2					54321
16		5				54321
17		4				54321
18			1	1		54321
19		1				54321
20			5	5		54321
21	3					54321
22		5				54321
23			5			54321
24	1					54321
25		4				54321
26	1					54321
27	2					54321
28		5				54321
29			5		5	54321
30		4				54321
31			4		4	54321
			4			54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

54321				5		33
54321				5		34
54321	5		5			35
54321					2	36
54321	5		5			37
54321				5		38
54321					2	39
54321		5	5			40
54321					1	41
54321					2	42
54321					1	43
54321		3	3			44
54321				5		45
54321					2	46
54321					2	47
54321		5	5			48
	22	**29**	**65**	**72**	**30**	**المجموع**

تحليل الأختبار الحالة الثانية :

تبلغ المفحوصة من العمر 18 سنة ترجم لنا الأختبار دود افعالها اتجاه الوضعيات المجهدة بالدرجات التالية :

72ن سيطرة الطابع الانفعالي على شخصية الحالة

65ن سلوكات تجنبية وهو الالية الدفاعية التي تلجأ اليها الحالة للهروب والابتعاد عن ضغوطات نفسية مسببة للقلق وتوتر

30ن عمل ومهمة فالمفحوصة تداوي وضعياتها الاجهادية بواسطة الشروع في عمل ما

29ن شرود وحيرة ازاء الوضعيات المجهدة حيث تجد المفحوصة نفسها في اغلب الاحيان حائرة اما مثل هذه الوضعيات

22ن هي ادنى درجة تتمثل في اللهو الاجتماعي الذي يعد اخر طريقة تستعملها المفحوصة لمقاومة الاجهاد

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ووفقا للنتائج المتحصل عليها فالحالة تجد طريقها للمواجهة في الانفعال الذي كانت عدة نقاطه اكبر اما اخر اسلوب تستعمله والذي هو ادنى درجة تحصلنا عليها واللهو الاجتماعي

التحليل العام للحالة الثانية :

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة نرى ان هذا الاغتصاب مس بشخصيتها واخترق حدود سلطتها بانفعالها الكبير أمام الناس وانفرادها في غرفتها في أغلب الأحيان حيث تحس بأن شيئا بداخلها قد تحطم وسلب منها وهذا انعكس في فقدانها الثقة في الأخرين وخوفها من الرجال وتفادي الحديث معهم فكانت تحس بعد صدمتها التي عايشتها بنوع من الضيق والألم وهذا الاحساس كانت تعبر عنه بالبكاء ، فهي تعيش حالة خسارة جسدية هامة وحتى نفسية وسلوكات انفعال ونفور والتجنب هذه تولدت لديها بعد ان أصبحت تخاف الرجال مما جعل المفحوصة تتجنب الاخرين وتفقد الثقة بهم وبمن يحيطون من حولها .

والأكثر من هذا أن امها لم تساندها وجاءت ضدها خاصة بعد عملية الاغتصاب وبالأخص في هذه المرحلة حيث تحتاج الى حديث أمها ولكن حدث عكس هذا فزادت المشكلة وتجنب الام لابنتها بعد الحادثة.

ومن خلال الاختبار CISS الوضعيات المجردة الذي طبقناه على الحالة وصلنا الى ان اول أسلوب تستخدمه من أجل مواجهة هذه الصدمة النفسية الناتجة عن الاغتصاب الذي هو

عبارة عن حالة نفسية لها صبغة وجدانية قوية حيث قلقها وانفعالها الكبير كان لمجرد سماعها أو تذكيرها بما جرى لها .

أما الأسلوب الثانية المتردد لديها وهو عبارة عن التجنب الذي يكمن في سلوكاتها التجنبية وتجنب الأخرين وعدم التحدث معهم أي الهروب منهم ومن الحقيقة التي تحاول اخفائها، وبالتالي فما حدث مع المفحوصة شكل لها صدمة بعد ان كانت فتاة طاهرة وشريفة ولها مكانتها وسط العائلة تحولت في لحظة الى فتاة غير طاهرة لطخت شرفها وشرف عائلتها زيادة الى فقدانها تلك المكانة فهي ترى بأنها لم تعد مثل باقي الفتيات وهذا ماجعلها في حالة قلق وتجنب لبعض الناس والهروب وتفادي المشكلة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بيانات اساسي عن الحالة:

الاسم: امينة
السن :18سنة
المستوى التعليمي: 1 جامعي
المستوى الاقتصادي: ضعيف
التاريخ الاجتماعي للاسرة:
وضعية الاباء: متزوجين
معلومات عن الاب :
السن: 58
المستوى التعليمي: ابتدائي
المهنة :متقاعد

معلومات عن الام :
السن : 50
مستوى التعليمي :ابتدائي
المهنة: خياطة
معلومات عن الاخوة :
ذكور: 3
اناث :3
ترتيب في الاسرة: 3
تاريخ الاغتصاب:

ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

أمينة تبلغ من العمر 18 سنة تدرس سنة 3 ثانوي ذو مستوى اقتصادي ضعيف جدا لديها ثلاث إخوة ذكور وإناث ترتيبها الثالثة بينهم تعيش وضعية جد مزرية في المنزل وحالة أبيها ضعيفة وهو مقعد ودائما تضع اللوم لحالة الفقر الذي يحيط بها مع انهم يلبون احتياجاتها الأساسية حيث تقدم لخطبتها احد أفراد عائلتها الذي هو ابن عمها فرفضت الزواج فكان كثير الزيارة لهم وهذا سبب مرض والدها وقد كان مجرد حجة ليراها وفي احد الأيام جاء ابن عمها وهي وحيدة في المنزل فاغتنم هاته الفرصة واغتصبها بالقوة وهذا لعدم قبولها به نظرا إلى أن مستواها الاقتصادي جيد جدا فقد أحست المفحوصة انه يتعالى عليهم بالمال الذي يملكه وعيش حياة الرفاهية وهذا مما جعلها تدرس جيدا من اجل الانتقام ومن اجل أن تصبح قاضية في المحكمة وتعدل بين الناس لكي لا يأخذ أحدا حق الأخر.

تحليل المقابلة للحالة الثالثة :

من خلال المقابلة نرى أن الحالة أمينة تدرس ثالثة ثانوي أي نهائية من اجل الانتقال للجامعة وكان حلمها أن تصبح قاضية كبيرة من اجل شيئين وهما العدل بين الناس أما شيء ثاني من اجل الفقر لكي يصبح مقامها عاليا ولا احد يتعالى عليها بماله حيث أن مستواها الاقتصادي ضعيف جدا وهذا بسبب والدها المريض المقعد والمتقاعد عم العمل وعمل امها ن حيث لا تستطيع الوالدة تلبيت جميع متطلبات أبنائها وزوجها حث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

انتهز الفرصة ابن عمها المحامي وحدتها في البيت وانتقم منها واغتصبها بالقوة لعدم قبول زواجها منه.

حيث أن المفحوصة لديها ثقة تامة بنفسها وقدرتها على مواجهة هذه الحادثة بكل تقبل وايجابية في قولها "إيه نقدر نواجه وبكل ثقة تاني" وهذا عن طريق إكمالها لدراستها وتخمينها للعمل في المستقبل لترفع رأسها ورأس والديها اللذان يوفران لها كل ما تريد بقدر المستطاع.

فالمفحوصة لم تلم نفسها لأنها على ثقة تامة من نفسها ومن قدرتها لكن تلوم الحياة الاقتصادية التي تعيشها وهذا راجع لقولها"لالا ما لمتش روحي بصح لمت الفقر وحالتو"

فتطلعها للمستقبل كان تفكير ايجابي بالنسبة لمراهقة في سن 18 سنة فأرادت أن تواجه الأمر بالعمل مستقبلا بعد إكمال دراستها ولإصلاح المجتمع كما جاء في قولها " راني حابة نكمل قرايتي ونولي قاضية لأنصف بين الناس" لكن من كثرة تفكيرها في الحادثة التي أجرت أصبحت تراودها كوابيس أثناء النوم وأصبحت عدوانية بعد الحادثة ولا تضع ثقتها بأحد وخاصة الرجال.

ولم يعرف أحدا بما جرى لها إلا بعض صديقاتها المقربات حتى والديها لم يعرفوا وهذا لخوفها من انتشار الخبر ولم تشأ أن تزيد على أهلها أكثر من هذا حيث أنها تريد الانتقام لنفسها اشد انتقام ولكن بالعدل فقط وهذا دليل على تفكيرها العالي.

ولكنها لم تهرب ولم تتجنب هاته الحادثة ابدا بل بالعكس تماما كما قالت"لالا جامي هربت"راني نواجه فيه بالقرايا باه نولي حاجة " لها ثقة تامة انها تصل لما تريده ولا تفكر أبدا بالانسحاب من الدراسة با العكس التمسك فيها اكثر بعد ماجرى لها.

فالمفحوصة بعد وقوع الحادث فكرت بالانتحار من كل شيئ منه الحادث والحياة المزرية التي تعيشها لكن احد ما أحبته هو الذي جعل حياتها فيها أمل كما في قولها" لالا فكرت باه ننتحر بصح تعرفت على واحد خلاني نحب الحياة أكثر من قبل وعطاني الأمل في الحياة"وفي الأخير تتمنى ان تعيش مستقبلها وتبنيه بيدها بقولها "حابة نقرى ونخدم قاضية كيما قتلك ونزوج بلي نحبو" وهذا دليل على إشراقها الايجابي من ناحية المستقبل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الجدول رقم 3 يوضح نتائج اختبار CISS للحالة الثالثة:

المحاور / البند	عمل أو مهمة	افعل	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	2					54321
2	2					54321
3			3			54321
4			1		1	54321
5		1				54321
6	2					54321
7		5				54321
8		3				54321
9			3	3		54321
10	+					54321
11			3	3		54321
12			3	3		54321
13		3				54321
14		1				54321
15	5					54321
16		5				54321
17		1				54321
18			1	1		54321
19		1				54321
20			1	1		54321
21	3					54321
22		5				54321
23			1			54321
24	5					54321
25		3				54321
26	1					54321
27	5					54321
28		3				54321
29			3		3	54321
30		3				54321
31			3		3	54321
			1			54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

54321				5		33
54321				1		34
54321	5		5			35
54321					5	36
54321	3		3			37
54321				3		38
54321					3	39
54321		3	3			40
54321					5	41
54321					5	42
54321					5	43
54321	1	1				44
54321				1		45
54321					3	46
54321					5	47
54321		3	3			48
	16	**18**	**37**	**44**	**70**	**المجموع**

تحليل الاختبار مع الحالة الثالثة:

لدينا الحالة تبلغ من العمر 18 سنة تتضح ردود افعالها من خلال النتائج التي تحصلنا عليها والتي تترجمها مجموعة من النقاط الواردة كالأتي:

70ن عمل و مهنة حيث تلجأ الى العمل لمواجهة الامور ضاغطة

44ن سلوك انفعالي وتدل على سيطرة الطابع و الانفعالي والذي لا يتيح للحالة القدرة على التكيف فهي شخصية متقلبة المزاج وسهلة استشارة يدل هذا على الانفعال السريع في مواجهة الضغط النفسي

37ن سلوك تجنب حيث تسعى الحالة الى تحاشي الامور الضاغطة بالانسحاب للتقليل من إزفعالاتها والتحكم اكثر في الوضعية

18ن ترود وحيرة حيث تجد الحالة نفسها احيانا حائرة وتائهة امام كثرة الضغوطات

16ن لهو اجتماعي والذي يعد اخر طريقة تستعملها الحالة لمواجهة الضغط

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و هنا النتائج التي توصلنا اليها من خلال تحليل اختبار لدى الحالة الثالثة (امينة) توضيح لنا انها تستعمل اسلوب العمل والمهمة من اجل مواجهة هاته الصدمة اما اخر اسلوب تستعمله هو اللهو الاجتماع

تحليل العام للمقابلة للحالة الثالثة:

من خلال المقابلة النصف الموجهة التي أجريت مع المفحوصة نرى أن لها ثقة كبيرة جدا بنفسها وذلك بحد حادثة الاغتصاب لأن أول شيء لم يعلم أحدا بشيئ لا أهلها ولا المجتمع الأخر من غير صديقاتها المقربات جدا فنتج عن هذا الحادث محاولة للانتحار وهذا نتيجة لسبب الاغتصاب والحالة المزرية التي تعيشها أي الفقر وخاصة أن السند الاجتماعي الذي هو الأب كان مقعدا في كرسي متحرك وأمها كانت مسؤولة عن أكل عيشهم فكانت تخيط للناس من اجل سد حاجيات أولادها وزوجها

فنجد المفحوصة وظفت ميكانيزم الإعلاء والتسامي الذي هو"آلية دفاعية تخفف من شدة الصراعات والتوتر الداخلي لدى الإنسان من خلال تحويل الأفكار والصراعات إلى مجالات مفيدة وسليمة ومقبولة اجتماعيا "

حيث تمثلت هذه الآلية عند المفحوصة من خلال تكملتها لدراستها وتفكيرها في المستقبل بأن تعمل في مجال المحكمة وبالأخص قاضية لتعدل بين الناس وتعاقب الظالم وتساند المظلوم وهذا تفكير عالي بالنسبة لفتاة في سنها وذلك للتخفيف من الصراعات الداخلية وكذا الأحاسيس السلبية التي تنتابها فالدراسة وتخمين للمستقبل يخفف عنها التركيز على الحادثة ويخرجها من حلقة الصراعات أي هو نوع من الهروب من تأنيب الضمير .

ومن خلال الاختبار الوضعيات المجردة الذي طبق عليها نرى أن الحالة استخدمت أسلوبين أعلى درجة عن الأساليب الأخرى وهما:

أول أسلوب هو العمل والمهمة حيث أنها أفضت غضبها ومكبوتاتها من الحادثة إلى التوجه إلى إكمال دراستها بكل ثقة وتفكيرها بالمستقبل من ناحية العمل حيث حددت ماذا تريد أن تعمل من اجل هدف معين وذلك لمواجهة الصدمة النفسية المفاجئة جراء هته الحادثة .

أما الأسلوب الثاني فقد كان الانفعال وهذا عادي بالنسبة لأي فتاة يحدث لها ماجرى لهته الفتاة لتفريغ مكبوتاتها حيث أصبحت عدوانية أكثر من ذي قبل ولا تضع ثقتها بأحد وخاصة صف الرجل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تقديم الحالة الرابعة:

الاسم: اميرة
السن :17سنة
المستوى التعليمي: 3 متوسط
المستوى الاقتصادي: لا بأس به
التاريخ الاجتماعي للاسرة:
وضعية الاباء: معاقين
معلومات عن الاب :
السن: 48
المستوى التعليمي: جامعي
المهنة سائق: موظف

معلومات عن الام :
السن : 47
مستوى التعليمي :ثانوي
المهنة: ماكثة في البيت
معلومات عن الاخوة :
ذكور: 2
اناث :1
ترتيب في الاسرة: 1
تاريخ الاغتصاب :

ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة:

اميرة تبلغ من العمر 17 سنة توقفت عن الدراسة في مستوى ثالثة متوسط والديها مطلقين ذو مستوى اقتصادي متوسط لديها اثنان اخوة ذكور وهي الأولى بينهم تحب أمها كثيرا لأنها تتحمل مسؤوليتها وترفض أباها وتوقع اللوم عليه في كل شيء بسبب ابتعاده عن امها وعنهم كلهم وفي احد الايام ذهبت في مخي صيفي وان لديهم جار يثقون به ثقة عمياء وتعتبره كأبوها لكبر سنه فذهبت للتسوق معه فاختلى بها وضربها ضرب مبرح من اجل عدم القدرة على مقاومته فأغتصبها بالقوة فانهارت نفسيا وأنت لها صدمة اكبر عندما اغتصبها الذي كانت تعتبره اكثر من اب لها وهذا لافتقادها حنان وأمان ابوها الحقيقي حيث ترجع على لوم نفسها أيضا وبالبكاء الشديد عند تذكرها انها فقدت عذريتها وحاولت عدة مرات بأن تتناسى ماحد لها لكن لا تستطيع حيث أن والدها ليس له علم بما حدث لها حيث أن امها ساندتها لتجاوز هاته المرحلة الصعبة بإبلاغ الشرطة عن ما حدث لها.

تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة:

من خلال المقابلة نرى ان الحالة اميرة توقفت عن الدراسة سنة ثالثة حيث تفتقد الى حنان والدها وتميل الى امها كثيرا بحيث توفر لها جميع مطالبها كما جاء في قولها **"احب لي لانها تتحمل مسؤوليتنا"** وهذا يدل على سندها الاجتماعي هو الام وذلك بسبب طلاق والديها عند حدوث لها هاته الصدمة التي لم تكن تتوقعها من رجل وضعت ثقتها فيه ، خاصة انها تعامله كوالدها لغياب والدها الحقيقي عن الصورة ولذلك فان صدمة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاغتصاب اثرت عليها نفسيا كثيرا حيث انها تتهم المجرم وتقول انه مريض نفسي لفعلته الشنيعة وتستطيع المواجهة في بعض الحالات فقط وليس كل شيء وخاصة عندما تتذكر بما مرت به وانها فقدت شيء كانت تملكه عن شخص كان موثوق به ثقة تامة وهذا الذي زاد من حدة غضبها وانفعالها حيث لامت نفسها واكثر شخص لامته هو ابوها الذي تركهم بدون حماية ولا امان بقولها **"ايه لمت روحي ولمت بابا ثاني هو اللي خلانا بلا حماية"** وكلما حاولت ان تنسى هذه الحادثة لم تستطع وتبكي لتذكرها كما في قولها **" حاولت ننساها لكن ارجع للبكاء كلما تذكرت ماحدث لي "**

ورد فعلها من المواقف التي تقلقها وخاصة موضوع الاغتصاب تزيد جدة قلقها الى درجة تدمير كل ماتجده امامها وهذا لتفريغ انفعالها كما قالت **" نزيد نقلق ياسر وساعات نكسر حوايج قدامي "** وهذا راجع الى درجة قلقها الكبيرة جيث تصبح انفعالية لسماعها هذا الموضوع او مجرد تحدث فيه في قولها **" ماشي ياسر نورمال مي كي نتفككر برك"** ولم تكن راضية على نفسها ابدا وعممت قولها على كافة البنات الذين يحدث لهن ما حدث لها حيث كانت حادثة قضاء وقدر بقولها **" لالا كاش وحدة ترضى على روحها بعد لي صرالها "** وقليلة الانفعال اما الناس وبالاخص عند عدم تذكيرها بالموضوع ولو حدث العكس تنفعل لكن بشكل قليل من اجل عدم ضعفها امامهم وهذا كما جاء في قولها **"لالا مش ديما ساعات برك" "وكي يشوفوني على اني خامجة"** وقلقها الظائد يتمحور حول عدم قدرتها على تجاوز هذا الأمر وخاصة لبعد ابيها عنها حيث احسن بالفراغ الذي تركه والدها عند طلاقه من والدتها بقولها **" ايه قلقت ونقول غير كون جى بابا معانا مايصراليش هك"** وهذا دليل على أنها توقع اللوم كله عليه دون استثناء

وأصبحت أميرة عنيدة قليلا بعد ماجرى لها وهذا راجع للصدمة التي تعرضت لها حيث لم تعد تثق في احد وخاصة صنف الرجال وبما ان علاقتها وطيدة مع امها على عكس ابوها الذي لم تكن له دراية بالموضوع بقولها **" مع أمي جيدة وهي تحبني كثيرا بصح بابا سلام سلام وخلاص ماكانش علاقة اصلا "**

ولا تواجه الأمر بثقة وقوة بل تضعف وتهرب منه او تراوغ لعدم مواجهته وذلك من اجل المجتمع الذي لا يرحم وينذرون اليها نظرة سلبية وتحب التواجد مع ناس اخرين لكن التي ترتاح نفسيا معهم حيث البعض الذي يعرفها يعتبرها غير صالحة للمجتمع كما قالت **" مايعرفونيش نصهم وباقي يعتبرونني ساقطة"** فهذا أثر عليها حيث ان الحادثة كما روت أنها لم تفعلها بنفسها وأنها ضحية لمحرم يكبرها سن وتعتبره مثل والدها

وبقيت تزور اصدقاءها بعد الحادثة لكن الذين يساندونها فقط على تجاوز هاته الصدمة أما البقية قابتعدت عنهم بقولها **" شوي برك ماشي كامل اللي يعاونوني برك"** اي بقيت متمسكة بالبعض فقط من أجل راحتها النفسية ولها تفكير جيد بالنسبة لفتات مراهقة مغتصبة عن البيت لخوفها بأن تزيد المشكلة صعوبة ولم تعد تثق بأحد كما في

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قولها **" ايه وليت نخاف من ناس كامل وماندیرش ثقة فيهم"** وكانت اميتها ان تبتعد عن المجتمع الذي لا يرحم بكلامه واتهاماته الجارحة.

الجدول رقم 4 يوضح نتائج اختبار CISS للحالة الرابعة:

المحاور / البند	عمل أو مهمة	افعل	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	3					54321
2	3					54321
3			3			54321
4			1		1	54321
5		1				54321
6	5					54321
7		3				54321
8		4				54321
9			3	3		54321
10	3					54321
11			3	3		54321
12			3	3		54321
13		3				54321
14		1				54321
15	3					54321
16		3				54321
17		3				54321
18			1	1		54321
19		3				54321
20			1	1		54321
21	3					54321
22		4				54321
23			1			54321
24	5					54321
25		3				54321
26	3					54321
27	3					54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

54321				3		28
54321	3		3			29
54321				3		30
54321	3		3			31
54321			3			32
54321				5		33
54321				3		34
54321	5		5			35
54321					3	36
54321	5		5			37
54321				5		38
54321					3	39
54321		3	3			40
54321					2	41
54321					2	42
54321					3	43
54321	1	1				44
54321				5		45
54321					3	46
54321					2	47
54321		3	3			48
	21	**18**	**46**	**47**	**44**	**المجموع**

تحليل الاختبار مع الحالة الرابعة:

من خلال تطبيق اختبار وضعيات المجردة على الحالة تبين لنا ان لها ردود أفعال مختلفة تظهر من خلال النتائج المتحصل عليها :

47 نقطة يستخدم أسلوب الانفعال بشكل كبير والغضب الشدسد على من حولها فهو يغلب أسلوب معاملتها لصدمة الاغتصاب فيسيطر الطابع الانفعالي عليها

46 نقطة تدل على التجنب تغلب اسلوب معاملتها أو بالاحرى مواجهتها لهاته الصدمة عن طريق محايزتها والابتعاد عنها بعدة طرق لعدم التفكير فيه من أجل مواجهة اجهاد الصدمة النفسية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

44 نقطة تخص العمل والمهمة تتخذه كثالث أسلوب لمواجهة الصدمة النفسية بالخروج والعمل من اجل نسيان المشكلة فتقوم بأعمال وتخطط لمهنة من اجل المستقبل

21 نقطة للهو الاجتماعي حيث ابتعدت المفحوصة عب بعض الاصدقاء بعد الصدمة التي حدثت لها وطلك من اجل ارتياحها نفسيا من كلام المجتمع لها فنجد لديها نوع من الانسحاب والعزلة الاجتماعية

18 نقطة للشرود والحيرة حيث أنها قليلة الشرود خاصة أنها منشغلة بانفعالها لما حدث لها وابتعادها عن المجتمع.

التحليل العام للحالة الرابعة:

من خلال المقابلة التي اجريت مع المفحوصة نرى انها تفتقد السند الاجتماعي لها الذي هو الأب وهذا بسبب طلاقه مع امها وتلومه على كل ماحدث لها لأنها تفتقد حماية وأمان الاب ولكن أمها عوضتها تقريبا عن عدم وجود ابيها فهي تتحمل مسؤوليتها وتعطيها حنان وأمان الذي فقدته من ابيها حيث ان هذا جعلها تميل الى شخص اخر وقولها أنه يكون مثل ابيها لكبر سنه فالفاجعة الكبرى ان الذي اعتبرته كأبيها اغتصبها وهنا تكمن الصدمة الكبرى وهي تحطم ثقتها به فهذا مازاد من شدة انفعالها والغضب الشديد الذي سيطرة عليها لدرجة تكسير كل ماتجده أمامها وهذا دليل على تفريغ انفعالها .

كانت تراوغ وتهرب من الحديث عن الموضوع أيضا لتتجنب الاضطراب والتخفيف من الضغوطات الناتجة عن الصدمة جراء حادث الاغتصاب .

أما من خلال الاختبار CISS الوضعيات المرهقة الذي طبق عليها نستنتج ان أول أسلوب لجأت اليه هو الانفعال بقلقها الشديد على وضع ثقتها بشخص لا يستحق الثقة أصلا.

أما الأسلوب الثاني وهو التجنب والهروب للتخفيف من الضغوطات الناتجة عن صدمة الاغتصاب كما تتجنب المجتمع الذي له دراية بقصتها والذين يذمونها ويحتقرونها على هذا الفعل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال تحليلنا للمقابلات نصف موجهة وتطبيق اختبار CISS للوضعيات المرهقة لأربع حالات الذي كشف لنا عن أهم الأساليب والطرق التي تحاول من خلالها المراهقة المغتصبة مواجهة الصدمة النفسية التي سببها ذاك المرض وتوصلت إلى نتائج عامة سوف نناقشها على ضوء الفرضيات كما اثر تاليها في أول الدرلسة والتي جاءت كالأتي:

نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها:"تواجه المراهقة المغتصبة الصدمة النفسية بواسطة الانفعال " والتي تحققت هذه الفرضية في الحالات الأربعة حيث أظهرت نتائج كل من المقابلة والاختبار بتفاوت طفيف بين الحالات الثلاث أما الحالة ثانية فكان درجته كبيرة جدا

الحالة الأولى بلغت درجة الانفعال لديها 56 نقطة الذي يعبر عن القلق الشديد لديها حيث زاد قلقها عند وثوقها في جارهم الذي كانت لديه سوابق من جرائم وسرقة ومخدرات

الحالة الثانية بلغت درجة الانفعال اكبر درجة بالنسبة للحالات الأخرى حيث إن القلق شديد لديها خاصة إن أمها لم تساندها بل تصرخ كل يوم عليها وهذا ما زاد من حدة قلقها حيث أنها سريعة الاستشارة بمجرد تذكيرها بالموضوع

أما الحالة الثالثة بلغت درجة الانفعال 44 نقطة لديها درجة قلق وانفعال قليلة بسبب انها لديها تفكير وتطلع للمستقبل باهرة فتنفعل قليلا ليس مثل حالات سابقة

أما الحالة الرابعة فكانت درجة الانفعال تقدرب 47 نقطة وهي أيضا انفعالها شديد لثقتها العمياء بجارهم الذي اعتبرته مثل أبيها وتلوم أكثر أبوها الحقيقي على إبعاده وعدم حمايته لها فهذا كله كان سببا لاغتصابها

وبالتالي فان مراهقات المغتصبات وخاصة أنهم في مرحلة حرجة لتكوين شخصيتهم يميلون إلى مواجهة صدمتهم عن طريق أسلوب الانفعال وهذا يبقى نتيجة لدراسة هاته الحالات فقط وعدم تعميمه للبقية.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية

إما الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:"يواجه المراهقة المغتصبة الصدمة النفسية بواسطة التجنب"وقد تحققت مع ثلاث حالات فقط والتي كانت على شكل النقاط التالية :

الحالة الأولى سجلت 62 نقطة والذي يظهر من خلال هروبها من المنزل قبل وبعد الحادثة التي تذكرها بما جرى لها وتتهرب من بعض الأصدقاء

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

إما الحالة الثانية:سجلت 65 نقطة لديها درجة عالية فهو يتمثل من الهروب من المواقف الصعبة وخاصة هذا الموقف

إما الحالة الرابعة لديها 46 نقطة لديها هروب وتجنب وتراوغ لعدم حديثها عن الموضوع حيث إنها تهربت من جلوس مع أناس آخرين إلا اللذين ترتاح معهم نفسيا حيث تفضل الانسحاب عن كل ما يرتبط بالحادث

وقد أظهرت نتائج الاختبار إلى وجود أسلوب جديد ظهر بالدرجة الأولى لدى الحالة الثالثة وهو العمل والمهنة على انه لم يتم إيراده في فرضيات البحث بالرغم من ارتفاع نقاط كل من تجنب وانفعال فتبقى مجرد نتائج نسبية لحالات هذه الدراسة .ولا يمكن تعميمها على باقي الحالات الأخرى فالنتائج التي تحصلنا عليها تخص حالات الدراسة فقط

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

خاتمة

إن الدراسة التي أجريناها مع الحالات (المراهقة المغتصبة) سمحت لنا من التواصل إلى أن المراهقة التي تعرضت لفعل الاغتصاب هذا الفعل الذي يعتبر اخطر وأبشع أنواع العنف الممارس ضدها كونه يمس كرامتها وطهارتها .والمرتكب من قبل شخص يعتبر منحرف جنسيا .فاقد أللوعي والحس الإنساني والأخلاقي يخلق لديها صدمة نفسية التي تنجر عنها جملة من الأعراض سواء على المستوى النفسي أو الجسدي أو علائقي وهذه الأعراض تحتاج إلى مواجهة وكل واحدة منهن لديها أساليب معينة تلجأ إليها أثناء المواجهة حيث سمحت لنا دراستنا بالتعرف على أهم الأساليب التي تستخدمها هته المراهقة المغتصبة من اجل مواجهة صدمتها النفسية حيث استخدمن من أهم أسلوبين وهما الانفعال الشديد سواء على الغير أو الذات وتجنب الآخرين وتجنب التذكير أو تفكير بالحادثة ومن بعض النصائح التي نقدمها في دراستنا هته هي أن لابد من الإسراع في الإبـ لاغ و الإلحاح على الشرطة بسرعة وعرضها للطبيب الشرعي مما قد يؤثر على إثبات الواقعة

في الأخير نرى أن المراهقة أو الفتاة المغتصبة مجرد ضحية لهذا الحادث المريع فيجب على الأخصائيين والمجتمع والأسرة العناية بها ومساندتها على تجاوز الأمر

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة المراجع

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمه المراجع العربيه:

1- **أحمد عبد المنعم، اغتصاب الإناث،ط2، ص 32.**
2- **ابو بكر مرسي محمد مرسي ، ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي ،** مكتبة النهضة المصرية ،قاهرة ، 2002 ، ص 36-37.
3- احسن بومازين ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2008 ، ص 35 .
4- **أحمد النابلسي: الصدمة النفسية: علم النفس الحروب والكوارث،** دار النهضة العربية **للطباعة والنشر،** 1991، ص258.
5- أديب محمد الخالدي، **الصحة النفسية، دار وائل للنشر،ط3، عمان-الأردن،** 2009، ص304،305.
6- أومليلي حميد, **أثر الأحداث الصدمية داخل الأسرة في ظهور الإدمان على المخدرات عند المراهق الجانح،،** مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص على نفس المرضي جامعة منتوري قسنطينة, 2011.
7- توفيق عبد المنعم توفيق، سيكولوجية الاغتصاب، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط1، 1994، ص55.
8- جان بنجامان ستيوار ترجمة فؤاد شاهين، **سيكولوجية الكوارث،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1980 ص73.
9- حامد محمد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو طفولة والمراهقة ، دار النشر** والتوزيع ، قاهرة ، 1995 ، ص 111.
10- **حب الله عدنان، الصدمة النفسية –أبعادها الوجودية وأشكالها العيادية، دار الفرابي،** بيروت، 2006، ص130.
11- حسين طه وحسين سلامة ' **استراتيجيات إدارة الضغوط تربوية ونفسية , دار الفكر** للنشرون وموزعون , عما, الاردن,ط1 , 2006, ص 77
12- حليمة محمد عبد الرحمن، **العنف الجنسي الواقع على النساء غاية اجتماعية أم وسيلة سياسية، عن أمان للمصادر والأخبار حول العف ضد المرأة،** 2005.
13- خالد احمد العلمان ، محمود هرموش ،**المراهقة بين الفقه الاسلامي والدراسات المعاصرة ، دار الطباعة للنشر ، عمان ،ط1،** 2006 ، ص 55-56.
14- د حسين مصطفى عبد المعطى , **ضغوط الحياة أساليب مواجهتها** , مكتبة زهراء **للشرق ,ط1** , قاهرة , 2006 ص 98
15- د. رغدة حكمت شريف ، **سيكولوجية المراهقة** ، دار النهضة العربية ، الاردن ، ط1 ، 2009 ، ص 44.
16- د. سعدوني غديري مسعودة، **مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف، دار** والنشر والتوزيع، عين مليلة_الجزائر، 2011.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

17- **د. صالح محمد علي ابو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 1998 ، ص 72- 73 .
18- **د. محمد أحمد نابلسي، صدمة نفسية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1991 ص22.
19- د. نادية شرادي ، **التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء تنظيم العقلي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2006 ، ص 239.
20- د.رشاد على عبد العزيز موسى ، **سيكولوجية القهر الاسري ، عالم الكتب للمعرفة** والنشر ، قاهرة ، ط1 ،2008 ، ص 78-79 .
21- د.سعدوني عذيري مسعودة ، **معير الاطفال المعدومين جراء العنف** ، دار الهذى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ،الجزائر ، 2000 ، ص 112.
22- د.سعدوني غديري مسعودة، **مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة-الجزائر، ص88.
23- **د.صالح محمد على ابو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار المسيرة للنشر وتوزيع وطباعة ، عمان ، ط1 ، 1998 ، ص 72 .
24- د.عبد الرحمن محمد العيسوي، **علاج المجرمين**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت-لبنان،ط1، 2005، ص19.
25- د.لطفي الشربيني، **معجم المصطلحات الطب النفسي**، مركز تعريب العلوم الصحية، الكويت، 1997 ص152.
26- ديلاينيكييفا، ترجمة مصطفى دليلة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، اللاذقية، ط1، 2001، ص69.
27- رشيد محمود طوبات ، **مدخل الى علم النفس ،دار المعرفة ،ط2** ، اسكندرية ، 1993 ، ص 323-324.
28- ريلي ميشال قهوجي، **الجرائم الأخلاقية**، منشورات زين الحقوقية، ط1 2010، ص16
29- زينب محمود شقير , **الشخصية السوية والمضطربة** , مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع , مصر , ط3, 1998, ص 133
30- زينب محمود شقير, **علم النفس العيادي المرضي للأطفال والراشدين, دار الفكر للنشر , الأردن,ط1, 2002,ص75**
31- **سامي محمد ملحم ، علم النفس النمو ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ،الاردن** ، 2004 ، ص 141 .
32- ستيفن هارد ، **مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة** ، جوبتير للخدمات الاكاديمية ، لبنان ، 2009 ، ص 139.
33- شويخ, احمد هناء, **أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الاورام السرطانية** , زيع , مصر, القاهرة , ط1, 2007 , ص 16

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

34- صفوت فرج وآخرون، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص ص124-125.
35- صلاح احمد مراد وأمين سليماني, **الاختبارات والمقاييس في العلوم الانسانية**, دار الكتاب الحديث للنشر , القاهرة, 2002, ص30
36- **عادل مرابطي، مواقف الصدمة النفسية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007.
37- عايد عواد الوريكات، **نظريات علم الجريمة، دار للشروق، عمان**، 2004، ص120.
38- عبد الرحمان العيسوي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان،ط1، 2009، ص234-235.
39- عبد الرحمان العيسوي ، **سيكولوجية النساء** ، منشورات حلبي الحقوقية ، بيروت لبنان ،ط1 ، 2004 ،ص 151.
40- عبد الرحمان العيسوي ، **علم النفس الجنائي** ، دار المعرفة الجامعية مصر، 2002، ص 133.
41- عبد الرحمان العيسوي ،**سيكولوجية النمو** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، ب س ، ص 45.
42- عبد الرحمان العيسوي، **السيكوباتية والجريمة**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008، ص228.
43- عبد الرحمان العيسوي، **علم النفس العام ، المؤسسة** العربية للنشر ، بيروت ، ب ط، بس ، ص 51 .
44- عبد الرحمان عيسوي ، **سيكولوجية النساء** ، منشورات حلبي الحقوقية ، بيرؤوت ، لبنان ،ط1 ، 2004 ، ص 169.
45- عبد الرحمن العيسوي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار أسامة، الأردن، عمان**، 2009، ص239.
46- **عبد الرحمن سي موسى، رضوان زقار، الصدمة النفسية والحداد عند الطفل والمراهق** جمعية علم النفس للجزائر العاصمة، ط1، 2002، ص76.
47- عبد العزيز سعد، الجرائم الأخلاقية في قانون العقوبات الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص28.
48- **عبد الله الغني غانم، اغتصاب النساء دراسة اجتماعية للجاني والضحية في مصر**، المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص105.
49- **عبد المنعم الحفني، موسوعة الطب النفسي**، الكتاب الجامع في اضطرابات نفسية وطرق علاجها نفسيا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص182.
50- **عبد المنعم الحفني ، الموسوعة النفسية الجنسية ، مطبعة اولاد عبده احمد ،ط1 ،مصر ، 1992 ، ص 172 .**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

51- **عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ط4**، مكتبة القاهرة، 1994، ص125.
52- **عبد المنعم، موسوعة الطب النفسي، مكتبة مدبولي،ط1**، 1995، ص196.
53- عطوف محمود ياسين , **علم النفس العيادي**, ب س , دار العلم للملايين ' بيروت ' لبنان, ص117
54- **على محمد جعفر، الإجرام وسياسة مكافحته عوامل الجريمة والسياسة العقابية في التشريع الليبي والمقارن**، دار النهضة العربية، بيروت، 1993، ص68.
55- فرج عبد القادر طه, **معجم علم النفس والتحليل النفسي**, دار النهضة العربية ,بيروت, ط1' ص194
56- **فرج عبد** القادرطه واخرون , **اصول علم النفس الحديث**, دار قباء , القاهرة, مصر , 2000, ص9
57- قاسم حسين صالح، **اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية**، مجلة الثقافة النفسية **المتخصصة، المجلد** 13، العدد49، لبنان ص90.
58- قوادرية راضية، **أثر الصدمة على المراهقة المغتصبة، جامعة فرحات عباس** بسطيف، 2006 ص74.
59- كفافي علاء الدين ,**موسوعة علم النفس التأهيلي , دار الفكر العربي** ,ط1 , القاهرة , 2006, ص 75
60- **محمد أحمد النابلسي، الصدمة النفسية (علم نفس الحروب والكوارث)،ط4، دار** النهضة، بيروت، لبنان ص42.
61- محمد الجوهري وآخرون ، **المشكلات الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ، مصر ، ط1 ، 1995 ، ص..
62- **محمد رشاد متولي, جرائم الاعتداء على العرض في القانون الجزائري المقارن**, ديوان المطبوعات الجامعية, ط2, 1989, ص 125.
63- محمد عبد الفتاح الصيرفي, **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين , دار وائل للنشر , عمان, الأردن** ,ط1 , 2002, ص168
64- **محمد قاسم عبد الله، مدخل للصحة النفسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر** والتوزيع، الأردن، 2001، ص362.
65- محمدو عودة الريماوي ، **علم النفس التطوري** ، شركة عربية متحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، 2009 ، ص 461.
66- مريم سليم ، **علم النفس النمو** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2002 ، ص 385 .
67- **مصطفى حجازي، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1**، 2005، ص300.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

68- منال محمد عباس، الانحراف والجريمة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص118.
69- نادية سعيود، **مساهمة في دراسة مدى التكييف الاجتماعي لدى الفتاة المغتصبة من طرف الإرهاب**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس جامعة قسنطينة، 1998-1999 ص33.
70- نهى القاطراجي، **الاغتصاب دراسة تاريخية نفسية اجتماعية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2003، ص 338.
71- يوب مراد، **الاستجابات الصدمية لدى الشباب المخفق في الهجرة السرية(الحرقة)**, دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي جامعة منتوري قسنطينة، 2011 ص94.

قائمة المراجع الأجنبية

1- DSM4 (1998), P.c. **édition Massan**, Paris P66.
2- G.Briole. F.Lebegot , et les autres, **le traumatisme psychique rencontre et devenir**, Paris , Ed Masson, 1994 ,P16
3- L .crocq , **les traumatisme psychique de guerre**, Paris.Ed.Odile jacole, 1999 ; P33.
4- La montagne et le viol acte de pouvoir et de colère, la prese Montréal 1980, p31
5- Lopez G. et sabouraud_seguin A : Psychothérapie des victimes-dunod , Paris, 2002 P13.
6- Miloud Ouahab, contribution à la mise en place d'un dispositif in pratique psychologique traumatismes psychique et pratique de soin, volume 1, Algérie, 1999, P81,
7- Mustafa Hajazi , delinquance jureenille et réalisation de soi ,Masson et cie Editeurs p 253.
8- Perron R(2000), **La nation du traumatisme du point de vue psychanalytique**, Revue de Psychologie, SARP, Alger, P8.
9- PTSD (post traumatic stress disorder)
10- Ramano. H. **Ledessin-Leurren-traces traumatiques invisibles dans les dessins d'enfant exposés à des événement traumatiques**, 2010, P73_75.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

11- Sillamy N ,Dictionnaire de psychologie ,édition,larousse , paris ,1999 .p8.
12- Tardjman (G) « la violen ce le sexe et l'amoure » ed : R Laffont paris 1980.

موقع الانترنيت :

http://uqu.edu.sa/page/ar/25692

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الملاحق

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

محور الافعل

- هل ترين نفسك مؤهلة لمواجهة اي صدمة تحدث لك ؟
- هل لمتي نفسك على هاته الحادثة؟
- كيف واجهتي هذا الموقف ؟
- كيف تكون ردة فعلك من مواقف التي تقلقك خاصة صدمة الاغتصاب ؟
- هل تشعرين انك أصبحت انفعالية بعد الاغتصاب؟
- هل أنت راضية عن نفسك الأن؟
- ما هي ردة فعل والديك لسماع هذا الخبر؟
- هل تنفعلين عندما تكونين مع انس أخرين بعد الحادثة؟
- هل أحسست بالقلق عندما لم تستطيع تجاوز الأمر؟
- هل تلومين نفسك على انفعالك أمام الناس ؟
- هل أصبحت أكثر عنادا بعد الحادثة؟
- كيف تكون ردة فعلك عندما يتحدثون أمامك عن هاته الحادثة؟

محور الهروب:

- هل تواجهين مشاكلك بالهروب؟
- كيف ترين نظرة المجتمع لك؟
- هل تجنبتي حادث الأغتصاب ام واجهته ؟
- أتعتقدين ان فكرة الانسحاب هي الحل الأنسب ؟
- كيف علاقتك مع زملائك الذكور في دراسة بعد هاته الحادثة؟
- هل تحبين تواجد مع أناس أخرين ؟
- هل تزورين أصدقائك بعد وقوع لك الحادثة؟
- في اي وقت تفضلين تجنب هاته الصدمة؟
- ماهو شعورك وأنت متجنبة الأخرين ؟
- هل فكرتي في الهرب بعد وقوع الحادثة الاغتصاب لك ؟
- أترين أن النوم هو الحل الأنسب لنسيان المشكلة؟
- هل تغيرت عاداتك بعد الاغتصاب؟

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقابلة كما ورد مع الحالة الأولى :

س1-صباح لخير

ج1-صباح النور

س2-وش راكي

ج2-قولوا لاباس

س3-شحال عمرك

ج3-18سنة

س4-قراي ولا لالا ؟وش من علم؟

ج4-لا حبست 1 متوسط

س5-شكون تحبيه في العايلة نتاعك؟وعلاه؟

ج5-بابا لخاطر يقدرني ويفهمني

س6- هل تعرضتي لمواقف محرجة او مواقف تمس شرفك؟

ج6-ايه.التحرش الجنسي والاغتصاب

س7-شكون الي أغتصبك

ج7-جارنا

س8-كيفاه صرات هاذي الحادثة من الأول

ج8-رحت انا وجارنا كيما مالفة نهرب من دار وداني للواد على اساس يحكيلي حاجة تخصني من بعد ارغمني على شرب خمر وحبوب ومن ثم اغتصبني

س9-علباك علاه اغتصبك

ج9-لالا منعرف علاه كان انسان عادي مدايرني كي اختو يدخل لدارنا عادي

س10-راكي شايفة روحك تقدري تواجهي هادي الصدمة

ج10-عادي نورمل

س11-هل عاقبتي روحك على هادي الحادثة؟

ج11- ايه ندمت لخاطر انا الي رحت برجليا

س12-وكيفاه واجهتيها؟

ج12-40 يوم مرحتش لدارنا هربت باش ميسمعوش واش صرا

س13-وشيه ردت فعلك من المواقف التي تقلقك خاصة الصدمة الاغتصاب؟

ج13-ناس عادو يهدروا عليا بزاف و عمامي ولاو يحكموا فيا ونساء خوالي يسبوني

س14-راكي تشوفي في روحك وليتي حساسة بعد عملية الاغتصاب؟

ج14-لالا عادي جدا

س15-راكي راضية على روحك؟

ج15-لالا مانيش راضية

س16-واشيه ردة فعل والديك كي سمعوا الخبر هذا؟

ج16-اب نتاعي ساندني وهو رجعني لدر بصح ماما لدرك ماشي مسامحتني

س17-هل تنفعلين كي تكوني مع ناس أخرين؟

ج17-لالا بالعكس نحب نكون مع الناس

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ج18-بلا نسا الي صرالي
س19-حسيتي بالقلقة كي مقدرتيش تجاوزي هذا الأمر؟
ج19-ايه شوية برك
س20-تلومي روحك على أفعالك قدام لعباد؟
ج20-ايه نلوم روحي
س21-هل اصبحت أكثر عنادا بعد الحادثة؟
ج21-ايه ولا راسي قاسي بزاف نمنكر روحي في ناس
س22- كيفاه تكون ردة الفاعل نتاعك كي يتحدثو على هذي الحادثة
ج22-يغيضني الحال ونولي نبكي
س23-كيفاه راهي العلاقة ما بينك وبين والديك؟
ج23-عادية جدا كأنوا لم يحدث شيء من ناحية بابا برك
س24-كيفاه واجهتي مشاكلك هل بالهروب والتجنب؟
ج24-ايه ديما هكدا نتقلق نهرب
س25- كيفاه واجهتي هاذي الحادثة تجنبتيها أو واجهتها؟
ج25-تجنبتوا هربت من دارنا وعايلتي اكل
س26-هل فكرة الانسحاب من الدراسة هي الفكرة الأنسب؟
ج26-ايه بصح ماكنتش نشتي نقرا من قبل
س27-كيفاه راهي العلاقة نتاعك بصحابك الذكور في القراية بعد الحادثة ؟
ج27-نشتي نهدر مع الذراري خير من لبنات
س28-هل تحبين تواجد مع أناس أخرين
ج28-ايه نحب نكون معاهم مي مايعرفونيش باه مايعرفوش قصتي
س29-كيفاه تشوفي نظرة المجتمع ليك
ج29- نظرة احتقار وبلي منيش متربية
س30- تروحي لأصدقائك بعد وقوع لك الحادثة؟
ج30-هو مالي يزورني انا منخرجش ياسر
س31-وش من وقت تحبي تجنب هاته الحادثة؟
ج31-كل مانقلق مانحبش نفكر وش صرالي
س32-ما هو شعور نتاعك وأنت متجنبة الأخرين؟
ج32ساعات نحس بالراحةساعات نحس روحي وحدي
س33-هل فكرت بالهرب بعد وقوع حادثة الاغتصاب
ج33-هيه و هربت من الدار
س34-راكي تشوفي بلي الرقاد هو الحل الوحيد لنسيان وش صرى
ج34-ساعات كي نتقلق نرقد و مانقضيش
س35- هل تغيرت عاداتك بعد الاغتصاب
ج35-ايه شوي معدتش نعيط ياسر وناخض راي ماما
س36-ماذا تريدين أن تفعلي من اجل نسيان الحادثة؟
نستر روحي

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقابلة كما ورد مع الحالة الثانية :

س1-صباح لخير

ج1-صباح النور

س2-وش راكي

ج2-الحمد الله

س3-شحال عمرك

ج3-18سنة

س4-تقراي ولا لالا ؟وش من علم؟

ج4-ايه نقرى أولى ثانوي

س5-شكون تحبيه في العايلة نتاعك؟وعلاه؟

ج5-نحب مرت خويا كثر لاخاطر عقليتها اوفار وتفهمني

س6- هل تعرضتي لمواقف محرجة او مواقف تمس شرفك؟

ج6-ايه شحال من مرة مشاكل في المدرسة وتاني خطفوني رجالة واغتصبوني

س7-شكون الي أغتصبك

ج7-3 رجالة منعرفهمش و جامي شفتهم

س8-كيفاه صرات هاذي الحادثة من الأول

ج8-وش حانقولك جيت مروحة من ليسي عقب عليا كاميو كبير مغطي خرجولي في 3 رجال حطولي موس طلعت معاهم وحلولي فمي وقاعدين يشربوا فيا شراب قاعدة نعيط وهم يشربوا فيا ومن بعد تعبت من كثرة لعياط و شراب هداك ومبعد اغتصبوني وانا نعيط سدولي فمي اغتصبوني في 3 ومن بعد طيشوني قدام سيام قارسو

س9-علباك علاه اغتصبك

ج9-ماعلابالیش وعلاه لاخاطر جامي شفتهم في حياتي وما نعرفهمش خلاص

س10-راكي شايفة روحك تقدري تواجهي هادي الصدمة

ج10-ايه قادرة نواجه في بعض حالات فقط

س11-لمتي روحك على هادي الحادثة؟

ج11- ايه لمت روحي بزاف و قلت غير كون مرحتش وحدي

س12-وكيفاه واجهتيها

ج12-قلت لعمي ويناها بلاصة لي داوني ليها بصح ملشكلش رحت معاه شفنا بلاصة وقالي اسمها طباقو ما حبيناش تكبر لقصة ويسمعوا بيا الغاشي

س13-وشيه ردت فعلك من المواقف التي تقلقك خاصة الصدمة الاغتصاب؟

ج13-كل ما نتفكر موضوع هذا نتقلق ياسر وما نحب حتى واحد يفكرني فيه ولا أي موقف يفكرني فيه

س14-راكي تشوفي في روحك وليتي حساسة بعد عملية الاغتصاب؟

ج14-ايه وليت نقلق ياسر وخاصة كي يجبدولي على الموضوع

س15-راكي راضية على روحك؟

ج15-لا ولن ارض عن نفسي ابدا

هل والديك كي سمعوا الخبر هذا؟

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ج16-عيطو عليا وخاصة ماما كل يوم تنوض تعيط تقول انالي درتها بادي وراهم يحوسوا على اللي دار هذا الشيء
س17-هل تنفعلين كي تكوني مع ناس أخرين؟
ج17-كي نتفكر برك وش صراليي نغلق باب تاع بيتي ونقعد نبكي
س18-وعلاه؟
ج18-هك تغيضني روحي ياسر لاخاطر هذيك الحاجة التي نفتخر بيها ودرك راهي راحت
س19-حسيتي بالقلقة كي مقدرتيش تجاوزي هذا الأمر؟
ج19-ايه ونحس بالغمة خاصة مانقدرش نرجع عذريتي
س20-تلومي روحك على أفعالك قدام لعباد؟
ج20-ايه كي نروح للدار نقول غير كون ما بينتلهم وما تقلقتش قدامهم
س21-هل اصبحت أكثر عنادا بعد الحادثة؟
ج21-مع دارنا لالا لاخاطر يعيطوا عليا بصح مع لي يقرا و معايا ايه
س22- كيفاه تكون ردة الفاعل نتاعك كي يتحدثو على هذي الحادثة
ج22-نتقلق بيني وبين روحي وسعات ماتفيقش نخرج قلقة تاعي
س23-كيفاه راهي العلاقة ما بينك وبين والديك؟
ج23-نورمال بصح مازالو مقلقين مني
س24-كيفاه واجهتي مشاكلك هل بالهروب والتجنب؟
ج24-ايه ديما تقريبا نبعد على لحوايج لي تفكرني وعلى لعباد لي فكروني بالحادثة وخاصة الرجالة الي يقراو معايا
س25- كيفاه واجهتي هاذي الحادثة تجنبتيها أو واجهتها؟
ج25-ماعندي واش نواجه فيه ماذا بيا نبعد على كلش يتعلق بيه
س26-هل فكرة الانسحاب من الدراسة هي الفكرة الأنسب؟
ج26-كي صراتلي هك حبست من قرايا شهر مارحتش نقرى فيه وكنت معولة نحبس بصح مرت خويا قاتلي لالا ومتفرطيش في قرايتك وما تخالطيش كل حاجة في بلاصتها
س27-كيفاه راهي العلاقة نتاعك بصحابك الذكور في القراية بعد الحادثة ؟
ج27-وليت نكره نحكي ولا نقصر معاهم جبدت روحي شوي
س28-هل تحبين تواجد مع أناس أخرين
ج28-ايه شوي مش ياسر بصح
س29-كيفاه تشوفي نظرة المجتمع ليك
ج29- يشوفوني على اني طفلة خامجة وملنصلحش
س30- تروحي لأصدقائك بعد وقوع لك الحادثة؟
ج30-لالا ماوليتش نخرج كي قبل
س31-وش من وقت تحبي تجنب هاته الحادثة؟
ج31-ماذا بيا ديم ننساها خلاص
س32-ما هو شعور نتاعك وأنت متجنبة الأخرين؟
ناقصة باه نزيد نتقلق بسبتهمم كي يفكروني

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

س33-هل فكرت بالهرب بعد وقوع حادثة الاغتصاب
ج33-ايه خممت بصح ماقيتش لمن نروح
س34-راكي تشوفي بلي الرقاد هو الحل الوحيد لنسيان وش صرى
ج34-ايه نحب نقعد وحديفي بيتي
س35- هل تغيرت عاداتك بعد الاغتصاب
ج35-ايه نقلق بزاف ونبكي ونحب نقعد وحدي
س36-ماذا تريدين أن تفعلي من اجل نسيان الحادثة؟
ج36-حابة غاشيبرك مايشوفونيش خامجة ومايفكرونيش

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

س1-صباح لخير

ج1-مساء النور

س2-وش راكي

ج2-الحمد الله

س3-شحال عمرك

ج3-18سنة

س4-تقراي ولا لالا ؟وش من علم؟

ج4-ايه نقرى سنة الباك

س5-شكون تحبيه في العايلة نتاعك؟وعلاه؟

ج5-اختي صغيرة لخاطر انا الي مربيتها

س6- هل تعرضتي لمواقف محرجة او مواقف تمس شرفك؟

ج6-ايه.اغتصبني واحد فاميلتي

س7-شكون الي أغتصبك

ج7- ولد عمي لاخاطر محامي وحنا لاحولة لا قوة لنا

س8-كيفاه صرات هاذي الحادثة من الأول

ج8-كان يزورنا باستمرار كيما فاميليا عادي يطل علينا وخاصة يجس يطل على بابا المقعد ومرة جانا وماكان حتى واحد في الدار كامل خرجوا وداو بابا معاهم يتنفس شوي كي جانا دخلتوا عادي للدار كنت نوجدلوا في قهوة تاع العشوة فاغتنم الفرصة وفعل ما فعل بالقوة

س9-علباك علاه اغتصبك

ج9-ايه لخاطر رفضت الزواج بيه

س10-راكي شايفة روحك تقدري تواجهي هادي الصدمة

ج10-ايه نقدر نواجها وبكل ثقة تاني

س11-لمتي روحك على هادي الحادثة؟

ج11- لالا ملمتش روحي بصح لمت الفقر وحالتوا

س12-وكيفاه واجهتيها

ج12-راني حابة نكمل قرايتي ونولي قاضية لأنصف بين الناس

س13-وشيه ردت فعلك من المواقف التي تقلقك خاصة الصدمة الاغتصاب؟

ج13-اصبحت تراودني كوابيس

س14-راكي تشوفي في روحك وليتي حساسة بعد عملية الاغتصاب؟

ج14-اصبحت عدوانية ولا اثق في احد

س15-راكي راضية على روحك؟

ج15-ايه راضية على روحي ومقتنعة

س16-واشيه ردة فعل والديك كي سمعوا الخبر هذا؟

ج16-ماعلابالهمش وش صرالي

س17-هل تنفعلين كي تكوني مع ناس أخرين؟

ك

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

س18-وعلاه؟
ج18- كي يلوحولي لكلام ولا يتحرشوا بيا
س19-حسيتي بالقلقة كي مقدرتيش تجاوزي هذا الأمر؟
ج19-شوي برك بصح بريبي نخلف ثار تاعي
س20-تلومي روحك على أفعالك قدام لعباد؟
ج20-لالا هم لي خلاو رواحهم هكدا
س21-هل اصبحت أكثر عنادا بعد الحادثة؟
ج21-ايه بزاف و راسي قاسي ولى
س22- كيفاه تكون ردة الفاعل نتاعك كي يتحدثو على هذي الحادثة
ج22-مدام واحد ماعلابالو وخاصة دارنا ماندیروا والو.
س23-كيفاه راهي العلاقة ما بينك وبين والديك؟
ج23-جيد جدا
س24-كيفاه واجهتي مشاكلك هل بالهروب والتجنب؟
ج24-لالا جامي هربت
س25- كيفاه واجهتي هاذي الحادثة تجنبتيها أو واجهتها؟
ج25-راني نواجه فيها بالقرايا باه نولي حاجة
س26-هل فكرة الانسحاب من الدراسة هي الفكرة الأنسب؟
ج26-لالا بالعكس غير قرايتي مانخطيهاش مستقبلي لتم
س27-كيفاه راهي العلاقة نتاعك بصحابك الذكور في القراية بعد الحادثة ؟
ج27- عادي متربيين برك باقي نجبد عليهم
س28-هل تحبين تواجد مع أناس أخرين
ج28-ملشي كامل شوي برك
س29-كيفاه تشوفي نظرة المجتمع ليك
ج29- واحد ماعلابالوا
س30- تروحي لأصدقائك بعد وقوع لك الحادثة؟
ج30-ايه بعضهم مش كامل
س31-وش من وقت تحبي تجنب هاته الحادثة؟
ج31-نحب نجتنبها كي يعودوا كامل علابالهم ويلوموني
س32-هل فكرت بالهرب بعد وقوع حادثة الاغتصاب
ج32-لالا فكرت باه ننتحر بصح تعرفت على واحد خلاني نحب الحياة اكثر من قبل واعطاني الامل في الحياة
س33-راكي تشوفي بلي الرقاد هو الحل الوحيد لنسيان وش صرى
ج33- ايه ماذا بية راقدة ولا مع شخص نحبو
س34- هل تغيرت عاداتك بعد الاغتصاب
ج34-ايه وليت عدوانية كثر من قبل
س35-ماذا تريدين أن تفعلي من اجل نسيان الحادثة؟
خدم قاضية كيما قتلك ونزوج بالي نحبو

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقابلة كما ورد مع الحالة الرابعة :

س1- مساء الخير

ج1- مساء النور

س2-وش راكي

ج2-لابأس حمد لله

س3-شحال عمرك

ج3- 17سنة

س4-قراي ولا لالا ؟وش من علم؟

ج4- لالا ماقراش مانحبش نقرى

س5-شكون تحبيه في العايلة نتاعك؟وعلاه؟

ج5- أمي لانها تتحمل مسؤوليتنا

س6- هل تعرضتي لمواقف محرجة او مواقف تمس شرفك؟

ج6- ايه اغتصبني واحد

س7-شكون الي أغتصبك

ج7- واحد كان راجل جارنا في المخيم الصيفي

س8-كيفاه صرات هاذي الحادثة من الأول

ج8- كان اكبر مني في العمر أخذني مع التسوق معه اختلى بي وضربني واغتصبني بالقوة

س9-علباك علاه اغتصبك

ج9- ايه لاخاطر مريض نفسي

س10-راكي شايفة روحك تقدري تواجهي هادي الصدمة

ج10- مرات برك نقدر نواجه ومرات نضعف خلاص

س11-هل عاقبتي روحك على هادي الحادثة؟

ج11- ايه لمت روحي ولمت بابا ثاني هو اللي خلانا بلا حماية

س12-وكيفاه واجهتيها

ج12- حاولت ننساها لكن ارجع للبكاء كلما تذكرت ماحدث لي

س13-وشيه ردت فعلك من المواقف التي تقلقك خاصة الصدمة الاغتصاب؟

ج13-نزيد نقلق ياسر وساعات نكسر حوايج قدامي

س14-راكي تشوفي في روحك وليتي حساسة بعد عملية الاغتصاب؟

ج14- ماشي ياسر نورمال مي كي نتفكر برك

س15-راكي راضية على روحك؟

ج15- لالا كاش وحدة ترضى على روحها بعد لي صرالها

س16-واشيه ردة فعل والديك كي سمعوا الخبر هذا؟

ج16- ماما بلغت للشرطة

س17-هل تنفعلين كي تكوني مع ناس أخرين؟

ج17- لالا مش ديما ساعات برك

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ج18- كي يشوفوني على اني خامجة
س19-حسيتي بالقلقة كي مقدرتيش تجاوزي هذا الأمر؟
ج19- ايه قلقت ونقول غير كون جى بابا معانا مايصراليش ه
س20-تلومي روحك على أفعالك قدام لعباد؟
ج20-لالا لاخاطر هم لي بداوها نلوم روحي كي صرالي شيء هدا برك
س21-هل اصبحت أكثر عنادا بعد الحادثة؟
ج21- ايه شوي برك
س22- كيفاه تكون ردة الفاعل نتاعك كي يتحدثو على هذي الحادثة
ج22- نقلق ياسر نقول انا لي درتها لروحي
س23-كيفاه راهي العلاقة ما بينك وبين والديك؟
ج23- مع امي حيدة وهي تحبني كثيرا بصح باابا سلام سلام وخلاص ماكانش علاقة اصلا
س24-كيفاه واجهتي مشاكلك هل بالهروب والتجنب؟
ج24- ايه ديما تقريبا مانقدرش نواجه الأمر يا نهرب يا نتخبى منو
س25- كيفاه واجهتي هاذي الحادثة تجنبتيها أو واجهتها؟
ج25- تقريبا تجنبتوا
س26-هل فكرة الانسحاب من الدراسة هي الفكرة الأنسب؟
ج26- حبست قبل مايصراليي شيء هدا
س28-هل تحبين تواجد مع أناس أخرين
ج28- ماشي اكل غير اللي نريحلهم
س29-كيفاه تشوفي نظرة المجتمع ليك
ج29- مايعرفوش نصهم وباقي يعتبروننني ساقطة
س30- تروحي لأصدقائك بعد وقوع لك الحادثة؟
ج30- شوي برك ماشي كامل اللي يعاونوني برك
س31-وش من وقت تحبي تجنب هاته الحادثة؟
ج31- ديما مانحبش نتفكرها
س32-ما هو شعور نتاعك وأنت متجنبة الأخرين؟
ج32- نريح روحي نفسيا من هدرتهم
س33-هل فكرت بالهرب بعد وقوع حادثة الاغتصاب؟
ج33- ايه خممت بصح خفت نزيد على روحي كي نهرب
س34-راكي تشوفي بلي الرقاد هو الحل الوحيد لنسيان وش صرى؟
ج34- ايه نرقد وننسى كلش
س35- هل تغيرت عاداتك بعد الاغتصاب؟
ج35- ايه وليت نخاف من ناس كامل ومانديرش ثقة فيهم
س36-ماذا تريدين أن تفعلي من اجل نسيان الحادثة؟
ج36- حابة نبعد على ناس لي يعرفوا بقصتي باه نرت

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول التنقيط

المحاور / البند	عمل أو مهمة	افعل	تجنب	شرود و حيرة	لهو اجتماعي	الخيارات
1	+					54321
2	+					54321
3			+			54321
4			+		+	54321
5		+				54321
6	+					54321
7		+				54321
8		+				54321
9				+	+	54321
10	+					54321
11			+	+		54321
12			+	+		54321
13		+				54321
14		+				54321
15	+					54321
16		+				54321
17		+				54321
18				+	+	54321
19		+				54321
20			+	+		54321
21	+					54321
22		+				54321
23			+			54321
24	+					54321
25		+				54321
26	+					54321
27	+					54321
28		+				54321
29			+		+	54321
30		+				54321
31			+		+	54321
32			+			54321

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

54321				+		33
54321				+		34
54321	+		+			35
54321					+	36
54321	+		+			37
54321				+		38
54321					+	39
54321		+	+			40
54321					+	41
54321					+	42
					+	43
54321	+	+				44
54321				+		45
54321					+	46
54321					+	47
54321		+	+			48
54321						المجموع

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

Created with
nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional